المصادر المرجعية المتخصصة

إعداد

دكتور محمد فتحي عبد الهادي

دكتورة نعمات سيد أحمد مصطفى

دكتور أسامة السيد محمود

ABC

المكتبة الأكاديمية

المصادر المرجعية المتخصصة

المصادر المرجعية المتخصصة

إعداد

دكتور محمد فتحي عبد الهادي

دكتورة نعمات سيد أحمد مصطفى

دكتور أسامة السيد محمود

قسم المكتبات والوثائق — كلية الآداب
جامعة القاهرة

الناشر

المكتبة الأكاديمية

١٩٩١

حقوق النشر

الطبعة الأولى: حقوق التأليف والطبع والنشر © ١٩٩١

جميع الحقوق محفوظة للناشر:

المكتبة الأكاديمية

١٢١ ش التحرير - الدقى - القاهرة

تليفون: ٣٤٨٥٢٨٢/ ٣٤٩١٨٩٠

تلكس: ABCMN U N ٩٤١٢٤

فاكس: ٣٤٩١٨٩٠ - ٢٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

إن مصادر المعلومات هي مصدر المعرفة ، والمصادر التي يحصل منها الفرد على المعلومات التي تلبي احتياجاته وترضي اهتماماته ، وهي فضلا عن هذا الأساس الذي تقوم عليه كل أنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها .

وتعتبر المصادر المرجعية للمعلومات سواء في شكلها التقليدي أو في شكلها الالكتروني أو المحسّب من أهم أنواع مصادر المعلومات بصفة عامة لأنها تقدم خلاصة المعرفة البشرية ومفاتيحها . وقد نشأت من أجلها خدمة من أهم خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات هي خدمة المراجع .

واعتمادا على ماهو متاح في المكتبة أو مركز المعلومات من مصادر مرجعية مطبوعة أو محسّبة يمكن لاختصاص المراجع أو المعلومات الرد على أي استفسار والاجابة على أي سؤال يتوجه به مستفيد ما ، أو على الأقل إرشاد المستفيد إلى المصدر أو المصادر الملائمة التي يمكن أن يجد بغيته فيها ، بل ومساعدته في كيفية الحصول على المعلومات المطلوبة منها . ولذلك عادة ماتكون المصادر المرجعية متميزة في المكتبات ومراكز المعلومات فيما يرتبط بها من إجراءات وأنشطة ، فهي تُختار بعناية ، وتوضع في قسم مستقل في العادة ، وتُميز بطاقاتها في الفهارس ، ولا تعار خارج المكتبة أو مركز المعلومات .

والمصادر المرجعية للمعلومات قد تكون عامة تغطي عدة موضوعات أو مجالات متنوعة معا . وقد تكون متخصصة تقتصر في تغطيتها على موضوعات أو مجالات بعينها . وهذا النوع الأخير هو موضوع هذا الكتاب ، الذي يهدف إلى التعريف بالمصادر المرجعية المتخصصة وفئاتها وتنظيمها وإدارتها فضلا عن الوصف والاستعراض لأبرز المصادر المرجعية المتخصصة في المجالات الموضوعية المختلفة ، وذلك للدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات ، ولاختصاصي المراجع والمعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات ، بعد أن لاحظنا النقص الواضح في الكتب العربية الخاصة بهذا الموضوع

يشتمل الكتاب على سبعة فصول ، يتناول الفصل الأول منها تعريف المصدر المرجعى المتخصص وفئاته ووظيفة كل فئة وكيفية الدراسة الفردية للمراجع . وينتهى الفصل بعرض للأدلة الشاملة لـ.راجع .

أما الفصل الثانى فيتنـ.ول كيفية تنظيم العمل المرجعى فى المكتبات ومراكز المعلومات فى اطار ثلاث عناصر رئيسية هى : الموقع والمكان المخصص فى المكتبة أو مركز المعلومات ومايضمه من مجموعات مرجعية ، إختصاصي المراجع من حيث إعدادهم واختيارهم ، الوظائف والواجبات والأنشطة التى يقوم بها قسم المراجع ويتطلبها العمل المرجعى المتخصص .

وتتناول الفصول من الثالث إلى السادس المصادر المرجعية المتخصصة المطبوعة فى المجالات الموضوعية المختلفة ، حيث يتناول الفصل الثالث المصادر المرجعية المتخصصة فى المكتبات والمعلومات ، ويتناول الفصل الرابع مصادر العلوم الاجتماعية ، بينما يتناول الفصل الخامس مصادر الانسانيات ، ويتناول الفصل السادس مصادر العلوم البحتة والتطبيقية .

وقد روى فى كل فصل من هذه الفصول الأربعة الاقتصار على أبرز أو أهم المراجع المتخصصة سواء بالانجليزية أو بالعربية مع استعراض المراجع وفقا لفئاتها فى كل فصل على النحو التالى :

أدلة الانتاج الفكرى ، الببليوجرافيات والكشافات ونشرات المستخلصات ، قواميس المصطلحات ، دوائر المعارف ، الحوليات ، مختصرات الحقائق والموجزات الإرشادية ، أدلة الأفراد والهيئات والأماكن .

وقد أعطيت بيانات ببليوجرافية كاملة عن كل مرجع ثم وصف موجز يبين قيمة المرجع واستخدامه ومحتوياته وطريقة تنظيمه .

وقد خصص الفصل السابع لاستعراض المصادر المرجعية المحسّبة أو مايطلق عليه الآن بنوك وقواعد المعلومات المتخصصة ، وذلك فى المجالات الموضوعية الأربعة السابقة تناول مراجعها المطبوعة فى الفصول من الثالث إلى السادس .

وبآخر الكتاب كشاف هجائى بعناوين المصادر بالعربية وكشاف هجائى بعناوين المصادر بالانجليزية .

والأمل فى أن يكون هذا العمل مفيدا للمكتبيين بصفة عامة ولاختصاصي المراجع والمعلومات بصفة خاصة .

تبقى الاشارة إلى دور كل مساهم فى هذا الكتاب ، فقد قام الدكتور **محمد فتحى عبد الهادى** بكتابة الفصول الأول والرابع والخامس ، وقامت الدكتورة **نعمات سيد أحمد مصطفى** بكتابة الفصل الثانى ، بينما قام الدكتور **أسامة السيد محمود** بكتابة الفصول الثانى والسادس والسابع .

والله ولى التوفيق .

المؤلفون

الفصل الأول



المصادر المرجعية المتخصصة

«تعرفها وفئاتها ودراستها»

أولا ـــ تعريف :

يشيع القول بأن الكتب من وجهة نظر الاستخدام نوعان :

(أ) الكتب التي وضعت لتقرأ في تتابع لغرض استزادة المعلومات أو الترويح .

(ب) الكتب التي وضعت لتستشار أو ليرجع إليها بشأن معلومة أو معلومات معينة .

والنوع الثاني هو مايمكن أن نطلق عليه كتب المراجع . فقصة « زقاق المدق » لنجيب محفوظ ليست كتابا مرجعيا لأنها وضعت لتقرأ في ترابط تتبعي من أولها إلى آخرها .

بينما كتاب « معجم مصطلحات الأدب » لمجدى وهبه من الكتب المرجعية لأنه وضع ليستشار أو ليرجع إليه في تحديد معنى مصطلح معين أو مقابلة في لغة أو لغات أخرى ، وهو لايقرأ عادة من أوله إلى آخره في ترابط تتبعي .

ويقوم هذا التعريف على عنصرى « الطبيعة » الخاصة في الكتاب المرجعي والتي تعتمد على قطبي المعلومات نفسها وطريقة تنظيمها أو ترتيبها . ويضم ثانيا عنصر « الاستخدام » الذى جاء كنتيجة منطقية لهذه الطبيعة .

ويشير معجم جمعية المكتبات الأمريكية : The ALA Glossary of Library and Informaticn Science إلى أن المصدر المرجعي Reference Source هو أي مصدر يستخدم للحصول على معلومات موثوق بها في تعامل أو إجراء مرجعي ، وأن المصادر المرجعية تشمل : المواد المطبوعة ، المواد السمعية البصرية ، قواعد البيانات المقروءة آليا ، التسجيلات الببليوجرافية المكتبية ، المكتبات والمؤسسات الأخرى . والأشخاص داخل المكتبة وخارجها .

ومن الواضح أن التعريف الأخير أكثر اتساعا وشمولا . وعموما فإن المراجع عادة ماتكون :

- شاملة من حيث المدى الذى تغطيه .
- مركزة أو مكثفة في طريقة المعالجة .

– مرتبة على أساس نظام معين يتيح الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة .

وتعد المراجع من أهم أنواع مواد المعلومات التى تعمل المكتبات ومراكز المعلومات من أجل الحصول عليها وجعلها ضمن مجموعاتها ، ورغم أن أثمانها تكون فى العادة أعلى من أثمان المطبوعات العادية إلا أن المكتبات ومراكز المعلومات تخصص جزءا من ميزانياتها لأجل الحصول عليها ، ومن أجل هذا ، ومن أجل قيمتها فى الخدمات التى تقدم للمستفيدين ، فانها توضع فى العادة فى قسم أو فى مكان مستقل بالمكتبة أو مركز المعلومات ، ولايسمح باعارتها خارج المكتبة أو مركز المعلومات وغير بطاقاتها فى الفهارس بما يشير إلى ذلك .

[illegible] أو اعتمادا على مجموعة مراجع أيا كان وضعها فى المكتبة أو مركز معلومات تقدم خدمة خاصة هى الخدمة المرجعية . وهى تهدف إلى مساعدة المستفيد على استخدام ماهو متوفر بالمكتبة أو مركز المعلومات ، كما أنها تعمل على الاجابة على الأسئلة أو الاستفسارات التى يتوجه بها الباحث أو القارىء طلبا للحصول على معلومة أو معلومات معينة .

وهكذا فان محور نشاطها هو تقديم المعلومات المطلوبة أو الارشاد إلى المصادر الملائمة والتوجيه والمساعدة فى كيفية استخدامها واستخراج المعلومات منها .

ويستعين اخصائى المراجع فى تقديم خدماته بكل مايوجد بالمكتبة أو مركز المعلومات من المواد والتسهيلات ولكنه مع هذا يعتمد أساسا على ذلك النوع من مواد المعلومات الذى نطلق عليه « المراجع » .

والمراجع المتخصصة التى نتناولها فى هذا الكتاب ، هى تلك التى تقتصر فى تغطيتها على مجال معين أو موضوع محدد ، سواء أكان ذلك موضوعا كبيرا أو موضوعا صغيرا ، فالمرجع الذى يغطى العلوم الاجتماعية ككل مثل « معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية » هو مرجع متخصص ، والمرجع الذى يغطى الفولكلور كموضوع من موضوعات العلوم الاجتماعية مثل « قاموس مصطلحات الفولكلور » هو أيضا مرجع متخصص .

ولاتختلف المراجع المتخصصة عن المراجع العامة فى أنها تقتصر فى تغطيتها على المجال أو موضوع معين فحسب ، وإنما هى تختلف عنها أيضا فى أنها موجهة فى العادة للباحث أو الدارس المتخصص وليس القارىء العام .

ثانيا ــ فئات المراجع المتخصصة :

يمكن تقسيم المراجع المتخصصة من الناحية الوظيفية إلى ثلاثة قطاعات رئيسية هى : المراجع التى تقدم بيانات ومعلومات عن أوعية المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها ، المراجع التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم ، المراجع التى تقدم معلومات عن الأعلام أو الكيانات . ويضم كل قطاع من هذه القطاعات عدة فئات فرعية . وتفصيل ذلك على النحو التالى :

القطاع الأول : المراجع التى تقدم بيانات ومعلومات عن أوعية المعلومات :

(أ) المرشد إلى أدب [الانتاج الفكرى Guide to the Literature عادة مايشتمل المرشد إلى أدب الموضوع على بيان بمصادر المعلومات الأساسية الخاصة بالموضوع ، وهى فى العادة المصادر المرجعية مثل البيليوجرافيات والكشافات والأدلة والموسوعات وما إلى ذلك .

كما أنه يشتمل أيضا على مقدمات تبين حدود الموضوع ومناهج البحث فيه وأشهر المؤلفين وأبرز المؤلفات .

ومن نماذجه :

Sources of Information in the Social Sciences: aguide to the literature / William H. Webb and associates.

(ب) البيليوجرافيات Bibliographies .

وهى تلك التى تعطى البيانات البيليوجرافية (مثل اسم المؤلف ، عنوان وعاء المعلومات ، الطبعة ، بيانات النشر ، عدد الصفحات .. الخ) عن أوعية المعلومات المستقلة فى العادة ، سواء أكانت نوعية واحدة فقط أو عدة نوعيات معا . وهكذا نجد قائمة ببليوجرافية تغطى الكتب الخاصة بالموضوع (مثل : الدليل البيليوجرافى للفيلم الثقافية العربية المعاصر) أو دورياته (مثل : World List of Social Science Periodicals) أو الرسائل الجامعية فيه (مثل الدليل البيليوجرافى للرسائل الجامعية فى مصر : المجلد الأول ، الإنسانيات) أو خليط من هذه النوعيات معا (مثل : الدليل البيليوجرافى للانتاج الفكرى العربى فى العلوم الاجتماعية ، الذى يضم الكتب والرسائل معا) .

وتتميز الببليوجرافيات باتساع التغطية وباشتمالها على مصادر المعلومات الرئيسية ، الا أن من عيوبها أنها قد لاتتصف بالحداثة والمتابعة بصفة منتظمة ، كما أنها فى العادة لاتشير إلى أماكن وجود أوعية المعلومات ، أى تكتفى بالاشارات الببليوجرافية لها دون ذكر المكتبات أو مراكز المعلومات التى توجد بها هذه الأوعية .

ويجرنا هذا إلى فهارس المكتبات المطبوعة ، إذ أن فهرس المكتبة هو ثبت بمحتوياتها ، وكلما كانت المكتبة غنية بالمطبوعات وغيرها من المواد كلما كان الفهرس أكثر فائدة ونفعا . وتتميز فهارس المكتبات بأنها تدل على مطبوعات أو مواد موجودة فعلا فى تلك المكتبات .

(جـ) الكشافات Indexes .

تحتوى الكشافات فى العادة على تحليل لمحتويات الدوريات ، و فى بعض الأحيان لأعمال المؤتمرات وما فى حكمها ، وفى أحوال قليلة للأجزاء أو الفصول من الكتب . على أنه فئة مقالات الدوريات هى أهم الفئات وهى أكثرها فى نفس الوقت .

وتتراوح الكشافات مابين كشاف لدورية واحدة (مثل : كشاف المجلة الاجتماعية القومية) أو كشاف يغطى محتويات مجموعة من الدوريات المتخصصة فى موضوع واحد مثل الاقتصاد ، أو كشاف يغطى محتويات الدوريات وغيرها من أوعية المعلومات فى مجال كبير مثل العلوم الاجتماعية . وعادة ماتقدم الكشافات ببيانات ببليوجرافية كافية عن كل وحدة من الوحدات مثل اسم الكاتب عنوان البحث أو الدراسة ، اسم الدورية ورقم العدد وتاريخ صدوره والصفحات التى تشغلها الوحدة .

وتتميز الكشافات بوصف المحتويات الدقيقة بداخل أوعية المعلومات والتى لايعرفها الباحث بسهولة أو يصل إليها بسرعة . كما تتميز بتغطيتها للبحوث والدراسات الجارية ذات القيمة للباحثين ، وهى فضلا عن هذا تتميز بالسرعة والحداثة والانتظام فى متابعة الانتاج الفكرى ، إلا أن من عيوبها أنها تميل إلى الحصر وليس التخير لما هو مفيد للباحثين ، كما أنها تكتفى فى العادة بالبيانات الببليوجرافية فحسب .

(د) نشرات المستخلصات Abstract Bulletins .

وهذه النشرات الدورية تعطى ملخصات للبحوث والدراسات التى تنشر فى الدوريات وفى غيرها من أوعية المعلومات بالإضافة إلى البيانات الببليوجرافية الخاصة بها . ومن أمثلتها : Chemical Abstracts .

وتتميز نشرات المستخلصات بقيمتها الكبيرة للباحثين ، إذ أن الملخص قد يغنى الباحث عن الرجوع إلى الأصل نفسه فى بعض الأحوال ، كما أن الملخص المكتوب باللغة التي يجيدها الباحث قد يكون لبحث نشر بلغة أخرى لايعرفها هذا الباحث . ويمكن أن نضيف إلى ذلك أن نشرات المستخلصات تعمد بطبيعتها إلى التخير ، أى الانتقاء للبحوث والدراسات الأكثر فائدة ونفعا للباحثين ، إلا أن من عيوبها عدم السرعة فى متابعة الدراسات بسبب طول الوقت الذى قد يستغرقه إعداد المستخلصات .

(هـ) قواعد البيانات البيليوجرافية Bibliographical Data Bases .

تعتبر قواعد البيانات أحدث أشكال أدوات الضبط البيليوجرافى ، وهى عبارة عن مجموعة من التسجيلات Records المختزنة على وسط قابل للقراءة بواسطة الحاسب الالكترونى Machine Readable بهدف تقديم خدمة معلومات لمجتمع معين من المستفيدين . وهى تشتمل فى الأساس على بيانات بيليوجرافية تصحبها مستخلصات أحيانا لمقالات الدوريات أو أعمال المؤتمرات أو المطبوعات أو غير ذلك فى صورة مقروءة آليا بحيث يمكن استرجاعها بسرعة كبيرة إما بطريق الاتصال المباشر on-Line من خلال منفذ Term inal متصل بالحاسب الالكترونى أو بطريق الاتصال غير المباشر On-Line من خلال منفذ Terminal متصل بالحاسب الالكترونى أو بطريق الاتصال غير المباشر On-Line .

وهكذا فان الاسترجاع الذى يتم عن طريق المنافذ المتصلة بالحاسب الالكترونى يتيح التعرف على المصادر الخاصة بأى موضوع على شاشة المنفذ Screen الأشبه بشاشة التليفزيون كما يمكن الحصول على بيان مطبوع بهذه المصادر فى نفس الوقت أو فى وقت لاحق ، هذا بالاضافة إلى أنه من الممكن الاطلاع على الأصل نفسه بعد ذلك أو إرساله إلى الباحث فى وقت لاحق أيضا .

وتتميز قواعد البيانات بالسرعة الهائلة فى توصيل المعلومات المطبوعة وفى اتساع التغطية خاصة عند توافر شبكات المعلومات التى تضم مجموعات من هذه القواعد ، كما تتميز بالسرعة فى المتابعة وفى الاجابة على الاستفسارات الصعبة والمعقدة وفى المداخل المتعددة للبحث . إلا أن من عيوبها التكاليف الكبيرة للاسترجاع أو الاستخدام (مقارنة بالأدوات المطبوعة) فى الوقت الحاضر خاصة عندما يكون محدودا .

القطاع الثانى : المراجع التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم :

(أ) قواميس المصطلحات Dictionaries .

وهى عادة ما تشتمل على مجموعه من ألفاظ لغة من اللغات تلك الخاصة بالموضوع مرتبة هجائيا فى العادة يصحبها تعريفات لمعانيها ، كما يصحبها فى بعض الأحيان معلومات أخرى مثل الهجاء ، النطق .. الخ ، وأيضا مقابلاتها فى لغة أو لغات أخرى . ومن أمثتها :

معجم مصطلحات الأدب : انجليزى – فرنسى – عربى ، مع مسردين للألفاظ الفرنسية والعربية/مجدى وهبه .

(ب) دوائر المعارف أو الموسوعات Encyclopedias .

وهى تقدم المعلومات الأساسية أو المركزة عن الموضوع ، أو هى تقدم المعلومات والحقائق الثابتة والمتكاملة حول الأشياء والأمور الخاصة بالموضوع (المفاهيم ، الأماكن ، الأشخاص ، الخ) وإذا كان القاموس يعرّف فإن دائرة المعارف أو الموسوعة تعرّف وتفسر وهى تبدأ حيث ينتهى القاموس . ومن نماذجها :

. The Mc - Graw Hill Encyclopedia of Science and technology

(جـ) الحوليات أو الكتب السنوية Annuals or Yearbooks .

وهى تقدم المعلومات والحقائق الجارية (خلال سنة) حول الأشياء والأمور . وهى تهدف بصفة عامة إلى تسجيل المعلومات الجارية ذات الطبيعة الوصفية أو الاحصائية واستعراض التطورات التى حدثت خلال عام .

ومن الحوليات ماهو احصائى ومنها ماهو راوى . ويذكر د . أحمد أنور عمر أن الحوليات الراوية المتخصصة لاتقف عادة عند حد السرد والرواية والتقرير بل تذهب إلى أبعد من ذلك فهى تقارن حين تعرض وهى تستشف اتجاهات وتيارات حين تدرس التطورات وهى تقيم حين تعرض إنجازات . إذن هى دراسات تستعرض وتزن وتقيس أحداث العام فى مجال بعينه . ومن أمثلتها : الكتب السنوية التى تصدرها هيئات من نشاطها خلال العام ، والكتب السنوية التى تكتبها أقلام النقاد من بين الاخصائيين فى مادة أو موضوع تعليقا وتعقيبا على الكتابات والبحوث والمؤلفات التى ظهرت فى ذلك الموضوع خلال العام ومن نماذجها :

. Annual Review of Information Science and Technology

(د) مختصرات الحقائق Handbooks .

وهى تشتمل على الحقائق والمعلومات المختصرة والمتناثرة حول الأشياء والأمور ، وتقدم فى العادة إجابات على الأسئلة ذات الطبيعة المحددة .

(هـ) الموجزات الإرشادية Manuals .

وهى تلك التى ترشد الناس إلى الطريقة التى يتبعونها فى أمور حياتهم وألوان نشاطهم ، وهى بعبارة أخرى تلك التى تساعد فى كيفية عمل شىء ما أو إنجاز نشاط ما .

ومن أنواعها : كتب الطهى ، العناية بالمنزل ، الاسعافات الأولية ، الهوايات ، الموجزات الارشادية المهنية Professional Manuals .

القطاع الثالث : المراجع التى تقدم معلومات عن الأعلام أو الكيانات .

(أ) أدلة الأفراد Biographical Dicrionaries or Directories of Names .

ووظيفتها تقديم معلومات عن الأشخاص مثل : الاسم الكامل ، طريقة النطق ، سنوات الميلاد ولأن الوفاة ، التعليم ، المهنة ، المناصب التى تقلدها الشخص ، الأعمال والمؤلفات ... الخ .

وتبدو أهمية هذه الأدلة انطلاقا من كون الأشخاص مصدرا لكثير من المعلومات ، لذا تبرز حاجة الباحث إلى التعرف على المراجع التى تزوده بمعلومات عن الأشخاص الذين لهم علاقة بحقل معين من حقول المعرفة .

(ب) أدلة الهيئات أو المؤسسات Directories of Institutions .

وتقدم هذه الأدلة معلومات عن الهيئات أو المؤسسات بأنواعها المختلفة (مثل : الجمعيات ، الشركات التجارية والصناعية ، الهيئات الاجتماعية .. الخ) . ومن المعلومات التى تقدمها الأدلة عن الهيئات نجد : العنوان ، الأهداف ، الأعضاء أو العاملون بالهيئة ، مجال النشاط ، الأعمال ... الخ .

ومن الأمثلة : World of Learning دليل المكتبات فى الوطن العربى .

(جـ) أدلة الأماكن والأطالس Geographical Dictionaries & Atlases

وهل يتبع خطا واحدا فى الترتيب أم أكثر من خطر ، وهل توجد كشافات أو مداخل إضافية ؟
وهل تستخدم الاحالات ؟

(د) المادة المرجعية :
الطبيعة العامة للمعلومات الموجودة بالمرجع .
حجم وحدات المعلومات .
عناصر المعلومات التى يقدمها المرجع فى كل وحدة من وحدات المعلومات وطريقة عرضها .
الأسلوب ومدى الملاءمة للجمهور الموجه له .
الدقة والموضوعية .

(هـ) الجوانب الشكلية :
الشكل العام للمرجع : مجلد واحد أو أكثر من مجلد ، وعدد الصفحات .
الجانب الطباعي : الورق ومدى جودته ، حروف الطباعة والمستخدمة ومدى تسهيلها للقراءة .
وسائل الايضاح : الصور والرسوم والخرائط والأشكال .
الوسائل المستخدمة لتسهيل الوصول إلى المعلومات بداخل المرجع (مثل : العناوين الجارية ، الكشاف الاصبعي ، الخ) .

ويمكن الحصول على كل هذه المعلومات أو معظمها من المرجع نفسه (صفحة العنوان ، المقدمة ، جسم المرجع نفسه ، الخاتمة) .

ويمكن الاستعانة بالمصادر الخارجية للمساعدة فى استكمال دراسة عنصر أو أكثر من العناصر السابقة .

رابعا ــ الأدلة الشاملة للمراجع :

من المعروف أن الأدلة الشاملة للمراجع من الأدوات الأساسية التى يستعين بها أخصائى المراجع فى معرفة الأنواع المختلفة من المراجع والمصادر بكل اللغات وفى كل فروع المعرفة .. ولعل أشهر الأدلة للمراجع على مستوى العالم مايلى :

١/١ Guide to reference book /edited by Eugene P. Sheehy & associates - 10 th ed - Chicago; ALA, 1986.

أعد هذا الدليل مجموعة من أخصائي المراجع الأمريكيين من أعضاء قسم خدمات المراجع بالجمعية الأمريكية للمكتبات برئاسة يوجين شيهى وهو رئيس قسم المراجع بمكتبة جامعة كولومبيا فى نيويورك . ويضم الدليل المراجع العامة ومراجع متخصصة فى الانسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا ، وقد ضمت هذه الطبعة حوالى ١٥,٥٠٠ ألف مرجع بكل اللغات ومن مختلف دول العالم وإن كان الجزء الأكبر منها مراجع أمريكية ومراجع باللغة الانجليزية .

وقد رتب الدليل ترتيبا موضوعيا فى قطاعات موضوعية عريضة بداية بالمراجع العامة ، مرتبة حسب شكل أو فئة المرجع ، ثم مراجع الإنسانيات (الفلسفة –الأديان – اللغويات – الأدب – الفنون – الرياضة والرحلات) ثم مراجع ومصادر العلوم والاجتماعية والسلوكية (التربية – والاجتماع – علم النفس – الانثروبولوجيا – الأحصاء – الاقتصاد ، العلوم السياسية – الجغرافيا – القانون) ثم التاريخ الذى جاء فى قطاع مستقل عن الانسانيات . ثم تأتى مراجع ومصادر العلوم والتكنولوجيا (الفلك – الأحياء – الكيمياء – الفيزياء – العلوم الطبيعية – الرياضيات – الزراعة – الهندسة – الطب) وهناك ترتيب شكلى داخل كل قطاع من القطاعات السابقة يبدأ بالببليوجرافيات ثم دوائر المعارف ثم القواميس فالأدلة ثم مصادر المطبوعات الحكومية ثم أدله الرسائل الجامعية فالتراجم . ويعقب هذا الترتيب الشكلى ترتيب جغرافى حيث تكون البداية بالمراجع والمصادر الدولية ثم التى تغطى الولايات المتحدة ثم باقى الدول مرتبة هجائيا حسب اسم الدولة . وهناك كشاف قاموس شامل بالمؤلفين والمحررين والجامعين وأسماء الهيئات وعناوين المراجع والموضوعات فى نهاية المرجع .

أما عن المعلومات التى يسجلها الدليل عن كل مرجع فهى بيانات الوصف كاملة ، ثم محتويات المجلدات إذا كان المرجع من أكثر من مجلد وعدد المداخل أو الوحدات المرجعية والمجال وطريقة التنظيم وفوائده واستخدماته ويعلق فى العاده على المراجع من حيث المميزات والعيوب اعتماداً على مصادر تناولته .

ويعد هذا الدليل أقدم دليل شامل للمراجع ، إذ صدرت طبعته الأولى فى عام ١٩٠٢ ، كما أنه من أشهر أدلة المراجع وأكثرها استخداما ، علاوة على أنه من أبرز منشورات الجمعية الأمريكية للمكتبات ، فهو يجمع بين قوة تجميع المراجع والمصادر ودقته فى المعلومات عنها وذكره لحسنات وعيوب كل مرجع اعتماداً على مصادر وأخرى منشوره .

Walford, A.J.Guide to reference material - 4th ed - London: LA, 1980 - 1987.- 3 Vols.

٢/١

دليل شامل بالمراجع فى كل قطاعات المعرفة علاوة على احتوائه على المراجع العامة ويضم نحو ١٥ ألف مرجع وهو أفضل من سابقه فى المراجع والمصادر الببليوجرافية وفى مراجع ومصادر العلوم والتكنولوجيا .

وقد رتبت محتويات هذا الدليل حسب قطاعات المعرفة الأساسية وخصص لكل منها مجلد ، فالمجلد الأول مخصص لمراجع ومصادر العلوم والتكنولوجيا والمجلد الثانى لمراجع ومصادر العلوم الاجتماعية والتاريخ والفلسفة والأديان أما المجلد الثالث والأخير فيضم المراجع العامة ومراجع الآداب واللغات . ورتبت المراجع فى كل قطاع حسب أرقام التصنيف العشرى العالمى ، ولكل مجلد كشاف قاموس بالمؤلف والعنوان ورؤوس الموضوعات .

المعلومات عن كل مرجع يضمه هذا الدليل مختصرة ، وتعرض بشكل نقدى مجال وتنظيم وإمكانيات كل مرجع أو مصدر ، اعتماداً على عروض المصادر والمراجع التى تكتب فى الانتاج الفكرى للمكتبات والمعلومات ، ويلاحظ التفصيل فى المعلومات عن مراجع العلوم والتكنولوجيا بالذات ، واهتمامه بحصد أكبر عدد من أدوات الضبط الببليوجرافى حتى لو نشرت فى كتب أو مقالات ولم تصدر كببليوجرافيات منفصلة .

صدر هذا الدليل لأول مرة عام ١٩٥٩ وهو من أفضل أدلة المراجع أو أكثرها استخداماً على مستوى العالم هو الآخر خاصة مع قوة إسناد معلوماته وتنظيمه المنطقى ، ويكثر استخدامه فى المكتبات ومراكز المعلومات العلمية .

وإذا كان الدليلان السابقان هما أشهر أدلة المراجع الشاملة التى تغطى المراجع غير العربية فإن هناك قلة قليلة من الأدلة التى تغطى المراجع العربية ومن أبرز هذه الأدلة :

١ / ٣ المجرس ، سعد محمد :

الدليل الببليوجرافي للمراجع بالوطن العربي . - القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التوثيق والاعلام ، ١٩٧٦ - ٢٨٩ ص .

يغطي هذا الدليل الكتب المرجعية العربية في مختلف موضوعات المعرفة البشرية حتى أوائل السبعينات (حوالي ١٧٠٠ كتاب مرجعي) والدليل في ترتيب مصنف وفقا للتصنيف العشرى العالمي مع بعض التعديلات بالنسبة للدين الاسلامي وبالنسبة للغة العربية والأدب العربي ويلحق بالدليل كشاف مؤلف وعنوان معا . وتعطي بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كل مرجع من المراجع المدرجة به .

١ / ٤ عبد اللطيف ، منى أمين شاكر .

الدليل الببليوجرافي للمراجع الصادرة في البلاد العربية = القاهرة : م . عبد اللطيف ، ١٩٨٤ . - ٢٨٥ ص .

(ملحق رسالة الماجستير المقدمة لقسم المكتبات والوثائق بكلية الاداب جامعة القاهرة) .

يشتمل هذا الدليل على أكثر من ١٨٠٠ مرجعيا عربيا في مختلف الموضوعات حتى أوائل الثمانينات .

المصـــادر

١ – جرجيس ، جاسم محمد ، المراجع والخدمات المرجعية فى مراكز التوثيق والمعلومات/تأليف جاسم محمد جرجيس ، عبد الجبار عبد الرحمن . = بغداد : مركز التوثيق الاعلامى لدول الخليج العربى ، ١٩٨٥ .

٢ – عبد الهادى ، محمد فتحى ، دراسات فى الضبط البيليوجرافى – القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .

٣ – عبد الهادى ، محمد فتحى . دراسات فى المكتبات والمعلومات – الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٨ .

٤ – عمر ، أحمد أنور . مصادر المعلومات فى المكتبات ومراكز التوثيق . ط ٢ ، مراجعة ومزيدة – الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٠ .

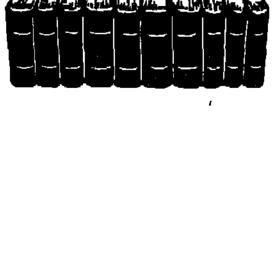
٥ – الهجرس ، سعد محمد . المراجع ودراستها فى علوم المكتبات – القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية . ١٩٧١ .

٦ – The ALA Glossary of Library and Information Science. - - Chicago: American Library Association, 1983.

٧ – Sheehy, Eugene. Guide to Refenence books. - loth ed. - Chicago : American Library Association, 1986.

٨ – Shores, Louis. Reference books / Louis Shores, Richard Krzys. in Encyclopedia of Library & Information Science. - New York: Marcel Dekker, 1978.- vol 25, p. 136 - 202.

الفصل الثانى



إدارة وتنظيم المصادر المرجعية المتخصصة

تقديم :

تتطلب إدارة وتنظيم مصادر ومراجع العلوم المتخصصة كما يتناولها هذا الفصل ؛ تحديد ماهيتها وأهميتها ؛ وتحديد الموقع المخصص الذى تقدم من خلاله خدمات المراجع والعمل المرجعى ، كما تتطلب كذلك تحديد أو تخصيص اختصاصى المراجع أو الشخصيات المؤهلة الخبيرة لتقديم خدمات مرجعية متخصصة لفئات متميزة أو متنوعة من المستفيدين ؛ ثم أخيرا تحديد الوظائف والأنشطة والخدمات التى يقوم بها إخصائيو المراجع من خلال الموقع وبالامكانات المتاحة والامكانات التأهيلية والخبرات العملية فى تقديم مثل هذه الخدمات .

وقد تناول الفصل الأول التعريف بماهية المصادر والمراجع للعلوم المتخصصة وأهميتها ، وسوف يتناول هذا الفصل كيفية تنظيم العمل المرجعى فى إطار ثلاث وحدات رئيسية : أولها ؛ تتناول الموقع والمكان المخصص لذلك فى المكتبة ومايضمه من مجموعات مصادر ومراجع العلوم المتخصصة ، وثانيها : تتناول الموظفين اختصاصى المراجع من حيث أعدادهم وإختيارهم بنوعيات تتلاءم مع مايقومون به من وظائف ، وثالثها تتناول الوظائف والواجبات والأنشطة التى يقوم بها قسم المراجع ويتطلبها العمل المرجعى المتخصص .

وتعد الخدمة المرجعية أحد الأهداف الرئيسية لكافة المكتبات ، و من ثم فهى تستحق كل مايوجه إليها من اهتمام ومايحاط بها من أهمية وماتتكلفه المكتبة فى سبيل إدارتها وتنظيمها وابراز مكانتها وكيانها . فالمكتبة التى ساهمت بكفاءة فى تلبية الاحتياجات البحثية لمجتمعها من المستفيدين تحتل بجدارة مكانة خاصة فى اهتماماتهم وكيانهم يؤهلها لضرورة وجودها واستمرارها . فهى – أى المكتبة – وقسم المراجع ومصادر المعلومات بوجه خاص – قد وفرت على المستفيدين الكثير من المال والجهد حيث مكنتهم من استخدام مصادرها ومراجعها المتخصصة التى يصعب بل ويستحل على أى باحث فرد أن يتمكن من اقتنائها أو بالاشتراك فيها بمفرده . كما زودت مستفيدها بمساعدات ببليوجرافية غاية فى التقدم التقنى لم يكن لهم من وسيلة فى الوصول إليها واستخدام قواعدها بمهارة دون مساعدة تلك الشخصية الخبيرة المتخصصة فى عملها – وهو

اختصاص المراجع والمعلومات – كما أسهمت فى إنجاز الكثير لهؤلاء المستفيدين فى أقل وقت وبأقل جهد من جانبهم ، حيث يعد الوقت بالنسبة لهم متغيرا هاما للغاية[1] .

أهمية إفراد مكان مخصص للمراجع أو أهمية قسم المراجع بالمكتبة :

إن المكان المخصص لحفظ وتنظيم مجموعات المراجع والمصادر للمعلومات المخصصة فى المكتبة هو ذلك الجزء أو القسم من المكتبة الذى يعهد إليه مسئوليات مساعدة المستفيدين والمترددين على المكتبة فى استخدامهم للمكتبة وخاصة فى استخدامهم لتلك المصادر والمراجع فى كافة احتياجاتهم المتميزة للمعلومات .

ولذا تحرص المكتبات – سواء كانت مكتبات عامة مركزية أو قومية أو أكاديمية أو متخصصة أو بحثية – على أن تنمى وتجدد بصفة دائمة من إمكاناتها سواء كان ذلك فى مجموعاتها – وخاصة المجموعة المرجعية والبحثية – أو تجهيزاتها أو فى خدماتها تيسيرا لأدائها لوظائفها ، حيث أن كل مايقوم به قسم المراجع بوجه خاص فى نواحى العمل المرجعى ومايقدمه من الخدمات المرجعية بالنسبة للمستفيدين والباحثين يحتفظ به المستفيدون فى ذاكراتهم سنوات طويلة عن تلك المكتبة وقسم المراجع . ومن ثم فإن نجاح المكتبة بين مجتمعها من المتخصصين والباحثين والمستفيدين يتوقف بالدرجة الكبرى على مدى نجاح قسم المراجع فى الاجابة على استفساراتهم وتلبية احتياجاتهم المرجعية والبحثية[2] .

أولا ــ تنظيم قسم المراجع :

تختلف طرق تنظيم العمل فى قسم المراجع حسب التنظيم الإدارى المتبع فى كل مكتبة على حده . فربما لايستدعى الأمر وحاجة العمل فى المكتبات الصغيرة الحجم – سواء كانت عامة أو أكاديمية أو متخصصة – إلى أفراد قسم للمراجع بل وقد يصل الأمر كذلك إلى عدم تخصيص موظف يستقل بالعمل المرجعى والخدمة المرجعية .

ومايحدث فى مثل هذه الحالات هو أن يتولى مسئولية العمل المرجعى أحد موظفى المكتبة من المؤهلين لأداء ماتتطلبه الوظائف الخاصة بالعمل المرجعى فى أضيق الحدود[2] .

بينما ينظم قسم المراجع فى المكتبات الكبرى – الجامعية والمتخصصة ، والعامة

المركزية أو القومية أو البحثية كذلك – وفق التنظيمات الموضوعية حيث يتم تخصيص مكتبة كلية قسم أو مجال موضوعى – مثل مكتبة كلية الطب أو مكتبة قسم الفيزياء أو مكتبة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية . أو قد يضم التخصص الموضوعى مجموعة من المجالات الموضوعية المترابطة مكتبة مركز البحوث الاجتماعية والجنائية ، ومن ثم يخصص لكل مكتبة موضوعية قسم خاص بالمصادر والمراجع المتخصصة فى هذا المجال الموضوعى أو المجالات الموضوعية . كما يحدث كذلك تخصيص قسم للمصادر والمراجع المتخصصة بشكل عام مثل : Mc Graw-Hill Encyclopedia of Science and Technology .

كما هو قائم فى المكتبات الأكاديمية والجامعية الذى يضم كذلك مجموعة المراجع والمصادر العامة[٣] ويعد هذا القسم أو يعّرف بقسم المراجع أو قسم الخدمة المرجعية .

ومما لاشك فيه أن طبيعة العمل المرجعى تستدعى عند التخطيط والتنظيم لقسم المراجع أن تخصص غرفة عمل بخلاف مركز أو مكتب تلقى أسئلة ومواجهة المستفيدين واحتياجاتهم الذى يعرف مكتب الخدمة المرجعية Reference Desk والضرورة لوجود هذه الفة للعمل المرجعى Reference Work Room تتطلبها الكمية للعمل الذى يتطلبه الإعداد للخدمة المرجعية والبحث المرجعى أو بحث الانتاج الفكرى من خلال الكشافات والمستخلصات ومثل هذا البحث فى الكشافات المستخلصات يحتاج إلى التركيز من جانب من يقوم به بعيدا عن الحركة الدائبة للمستفيدين ممن يتقدمون باحتياجاتهم إلى اختصاصى المراجع من خلال مكتب الخدمة المرجعية .

ويستخدم رئيس قسم المراجع فى المكتبة الكبيرة – أيا كان نوعية التنظيم الإدارى للمكتبة ككل ثم تنظيم قسم المراجع موضوعيا تباعا – هذه الغرفة المنعزلة بعيدة عن المستفيدين لكى تتم فيها الوظائف الأخرى التى يقوم بها قسم المراجع والتى تحتاج إلى التركيز والتفكير دون معوقات من أجل عمليات البحث والتخطيط والاجتماعات بموظفى القسم[٤] .

تنظيم مجموعات المصادر والمراجع :

تعددت الآراء عن ماهية الكتب والمجموعات التى يجب عزلها عن باقى المجموعات والكتب بالمكتبة حيث تشكل المجموعات المرجعية المتخصصة . لقد كانت الفكرة

السائدة لوقت ما أن الهدف من عزل مجموعة المصادر والمراجع فى مكان مخصص لها إنما هو إجراء أساسه الحفاظ عليها من الضياع وصيانتها حيث أن غالبية هذه المجموعة من المجلدات الباهظة الثمن ، كما أنه يستحال الاستغناء عنها عند فقدانها أو إحلال بديل عنها حيث يرجع إليها بكثرة(٥) . وبالرغم من أن هذه الفكرة التقليدية العتيقة قد اندثرت من أساس التفكير فى تنظيم مجموعات المصادر والمراجع إلا أن بها الكثير من الصدق والثبات كنظرية علمية فالمراجع لايمكن الإستغناء عن مجلداتها لكثرة مايرجع إليها من جانب المستفيدين واختصاصى المراجع على حد سواء .

تنظم المكتبات مجموعات المصادر والمراجع للمعلومات المتخصصة . إما تقسيما أو تنظيما وفق الشكل أو تنظيما وفق الموضوع ، حيث توضع بعض المراجع المتخصصة مصنفة حسب موضوعاتها وذلك بالنسبة لقسم المراجع المركزى (الرئيسى) بالمكتبة وبخاصة تلك النوعية من البيليوجرافيات مثل : World List of Scientific Periodicals .

والكشافات مثل Social Science Index: والموسوعات ذات الطابع الموضوعى مثل : Mc - Graw-Hill Encyclopedia of Science and Technology .

بينما توجد المجموعة المرجعية ومصادر المعلومات المتخصصة فى القسم الموضوعى الذى تنتمى إليه مثل : Chemical Abstracts, Index Medicus, Library Literature وغير ذلك من التخصصات الموضوعية الدقيقة إلى جانب المجموعة المرجعية المتخصصة ذات الطابع العام ومن ثم فسوف يتم تكرار نسخ بعض مجموعات المراجع المتخصصة وبخاصة الكشافات والببليوجرافيات فى حالة بعد مكتبات الأقسام الموضوعية عن قسم المراجع العام بالمكتبة الرئيسية .

والجدير بالذكر هنا أن غالبية إختصاصى المراجع يحبذون فكرة تجميع كل الكشافات الدورية معا فى مكان أو موقع واحد بدلا من تشتيتها فى أكثر من موقع ، وخاصة تلك الكشافات والببليوجرافيات والمراجع المتخصصة ذات الطابع العام نظرا لأن المادة العلمية والمقالات على سبيل المثال التى تتناول الموضوع الواحد من زوايا مختلفة سوف ترد مداخلها فى عدد كبير من الكشافات المتخصصة(٦) نسوق لذلك مثال وهو أن « تكنولوجيا التعليم » سوف ترد فى كشاف العلوم الاجتماعية Social Science Index تحت موضوع التعليم – الوسائل التعليمية وسوف ترد فى كشاف علوم التربية

ERIC تحت طرق تدريس – معينات التعليم ثم ترد فى Library Literature كشاف علوم المكتبات تحت المكتبات المدرسية الشاملة School Library Media Center .

كما يمكن القول كذلك بأن عادة ماتوجد بعض دوائر المعارف والموسوعات التاريخية المتخصصة ضمن مجموعة المراجع فى مكتبات الأقسام الموضوعية فى التخصص نفسه ، إلا أن نفس هذه النوعية من المراجع يجب أن توجد نسخة مكررة منها فى قسم المراجع العام بالمكتبة الرئيسية ، حيث أن هذه المراجع عادة تكون تغطيها ومعالجتها الموضوعية أعم مما تحمله عناوينها أو تشير إليه . نذكر على سبيل المثال من هذه النوعيات نماذج مثل دائرة معارف العلوم الاجتماعية Encyclopedia of Social Sciences ودائرة المعارف للدين والأخلاق Encyclopedia of Religion and Ethics وكذلك موسوعة كمبردج للتاريخ الحديث Cambridge Modern History وسوف ترد البيانات والمعلومات كاملة عن هذه المراجع فى الأقسام الخاصة بها من فصول هذا الكتاب .

المجموعات الأخرى التى تنظم فى قسم المراجع وتقع تحت إدارته :

يضم قسم المراجع أو قاعة المراجع بالمكتبة سواء كان التنظيم مركزيا أو وفق الأقسام الموضوعية – يضم إلى جانب الكتب المرجعية من مصادر المعلومات المتخصصة ، الكثير من المطبوعات الدورية بمجلداتها السنوية الراجعة وأعدادها الحديثة الجارية ، وكذلك بعض المراجع الغير تقليدية –. مثل المصغرات سواء كانت على بطاقات مثل ERIC أو مصغرات فيلمية أو ميكروفيش COM وهى مخرجات الكومبيوتر على فيشات وخاصة الفهارس المحسبة وكلها من المادة المرجعية التى يحتاج إليها اختصاصى المراجع فى الإجابة على التساؤلات المرجعية والبحث المرجعى .

وبالرغم من أن الكثير من المكتبات الأكاديمية والمتخصصة والعامة المركزية تعد ضمن تنظيمها أقساما خاصة بالمطبوعات الدورية وكذلك الأوعية الغير تقليدية إلا أن الحاجة تدعو دائما فى قسم المراجع الى بعض التكرار فى الكثير من العناوين للمطبوعات الدورية وخاصة الكشافات والمستخلصات كى يسهل استخدامها من جانب كل من إختصاصى المراجع والمستفيد . وتجدر الإشارة هنا إلى أنه سواء كانت المطبوعات الدورية فى قاعة

مستقلة مخصصة لها تجاور أو تلحق بقسم المراجع أو أنها فى نفس قاعة المراجع المتخصصة ، فإنها تقع تحت إدارة قسم المراجع حيث تصبح مسئوليتها تابعة لمدير قسم المراجع سواء كان التنظيم الإدارى للمكتبة مركزيا أم وفق الأقسام الموضوعية .

أما فيما يتعلق بالمصادر والمراجع الغير تقليدية فهذه تنظم إداريا تحت مسئولية مكتبات الأقسام الموضوعية مثل أقسام الهندسة أو الفنون أو مكتبة قسم الوسائل التعليمية . كما أن هذه المجموعات قد تنظم أحيانا فى أقسام مستقلة تابعة للمكتبة الرئيسية فى التنظيمات الادارية المركزية حيث لاتعد جزءا من قسم المراجع العام بالمكتبة(٧) وإن كانت فى ذات الوقت تستخدم فى البحث الدقيق للإجابة عن الاحتياجات المرجعية للمستفيدين مثل تجميع مداة عن الأسباب الحقيقية التى قامت من أجلها الحرب بين العراق وإيران وقرارات الأمم المتحدة بشأن ذلك وبما أن الحدث ليس بالجارى ولا بالراجع فالرجوع إلى PAIS على الميكروفيلم أو كشافات الجرائد الرسمية للدول المعنية أو كشاف الأهرام يلبى الإحتياجات .

ومن المواد المرجعية المتخصصة التى يتولى قسم المراجع مسئولية إدارتها وتنظيمها كذلك مجموعة المصورات ومجموعة الخرائط أيا كان نوعية التنظيم الإدارى المتبع فى المكتبة كانت مركزية أو موضوعية .

وتنظم المطبوعات الحكومية أو الوثائق الحكومية الرسمية Official Government Documents ويطلق عليها أحيانا المطبوعات الحكومية Government Publications وهو ما يطلق عليها فى المكتبات الكبرى (المكتبات القومية ، المكتبات الأكاديمية ، المكتبات المركزية) للجهات الحكومية الرسمية ذات الطابع الموضوعى التخصصى تقع تحت المسئولية الادارية الفنية لقسم المراجع فى تلك المكتبات الكبرى ، حيث أن الكثير من تلك المادة تقع فى إطار مشروعات وأبحاث تتعلق بالتنمية فى مجتمعاتها ، ومن ثم فمادتها يشار إليها فى الببليوجرافيات الموضوعية والكشافات وخدمات الاستخلاص . ولذلك يسهل على اختصاصى المراجع والمستفيد – فى آن واحد ــ سهولة التعرف عليها والوصول إليها(٨)

وتختلف الآراء فى مدى إتاحة مثل هذه المطبوعات كمادة مرجعية للمستفيدين ومن ثم جعلها فى متناول اختصاصى المراجع أو تحت إدارته أو تنظم داخل قسمه . والرأى الأرجح يؤيد وضع هذه المجموعات فى قاعة خاصة بالمجموعات المميزة وعزلها بحيث

لاتتاح لكل المستفيدين من خدمات المراجع فى تخصصاتهم المختلفة نظرا لما تتضمنه هذه المجموعة من معلومات سرية تتعلق بالكثير من الأمور سواء كان ذلك خاص بالأمن القومى أو التخطيط العمرانى أو الأمن الصناعى وغير ذلك من الموضوعات التى لاتتاح إلا بتصريح معتمد من شخصية أو هيئة مسئولة أو من صاحب المادة ذاتها . وتتضمن هذه المجموعة من المطبوعات الحكومية ، المطبوعات للهيئات والمنظمات الدولية مثل WHO, UINCEF ، وكذلك مطبوعات هيئة الأمم المتحدة[٩] . وتجدر الإشارة هنا أن قسم المراجع لن يفقد أهميته بالنسبة للمجتمع عند عزل تلك المجموعة ومعاملتها معاملة خاصة تختلف عن بقية مجموعات المراجع المتخصصة أو حتى عند إتاحاتها للمستفيدين من المكتبة .

ثانيا ــ موظفو قسم المراجع أو اختصاصيو المراجع :

يتوقف نجاح العمل المرجعى فى قسم المراجع على عاملين أساسيين يتساويان فى درجة الفعالية وإسهامها فى هذا النجاح هما : العامل الأول هو المجموعة الملائمة الكاملة من المصادر والمراجع المتخصصة التى ستتناول الفصول التالية نماذج نوعية منها ، والعامل الثانى هو الكفاءة والمعرفة والمقدرة على كيفية استخدامها .. ولذلك فإن مسئوليات إدارة قسم المراجع ليست فقط فى تكوين وتنظيم المجموعات من المصادر والمراجع فى التخصصات الموضوعية بل أيضا فى اختيار وتوفير العدد من الموظفين المتخصصين القادرين على أداء العمل المرجعى من وظائف وخدمات مرجعية . قد لايسمح ولايتسع حجم المكتبة أو نوعيتها أو دقة تخصصها بأن يخصص قسم مستقل بالمجموعات من المصادر والمراجع ولكن يجب أن يوجد فى المكتبة الموظف الذى يتولى مسئولية تقديم الخدمنات المرجعية التى يحتاج إليها المستفيدون من المكتبة .

١ - حجم اختصاصى المراجع :

لعل من المسئوليات الادارية الهامة التى تواجهها المكتبة فى تنظيم قسم المراجع هو تحديد عدد الإختصاصيين الذى يجب توفرهم لأداء العمل المرجعى بوظائفه وخدماته . وتتحكم عدد من المتغيرات فى تحديد عدد إختصاصى المراجع فى مكتبة بعينها ، من هذه المتغيرات على سبيل المثال[١٠] :

١ – حجم المستفيدين من المكتبة أو مايعرف بمجتمع المكتبة ونوعيتهم واحتياجاتهم .

٢ – حجم ونوعية وقدرات موظفى المكتبة من الاختصاصيين بوجه عام .

٣ – التخطيط والتنظيم الداخلى لمبنى المكتبة .

٤ –أنواع الخدمات المرجعية التى يحتاج إليها جمهور المكتبة أو يجيب عليها قسم المراجع بالمكتبة والعمل المرجعى الذى يقوم به القسم ويتولاه .

٥ –عدد ساعات فتح المكتبة وساعات الخدمة المرجعية المتاحة لجمهور المكتبة .

٦ –عدد الأسئلة المرجعية والبحثية التى ترد إلى قسم المراجع والمدة التى يستغرقها الاجابة على كل سؤال على حده ، أو الفترة الزمنية بين كل سؤال مرجعى يتلقاه قسم المراجع والسؤال الذى يليه .

فقد تبين من الاحصائيات التى يتم تجميعها فى أقسام المراجع ، أن عدد الأسئلة المرجعية التى يتلقاها قسم المراجع أثناء فترات معينة خلال اليوم الواحد لكل أيام الأسبوع يمكن أن تكشف لنا ماإذا كان من الضرورى وجود اختصاصى المراجع طوال ساعات فتح المكتبة أو ضرورة وجود أكثر من اختصاصى مراجع لهذا الغرض نفسه .

ولقد كشفت الاحصائيات المرجعية فى عدد من المكتبات المتنوعة الحجم والتخصص ضرورة وجود أكثر من اختصاصى للمراجع طوال ساعات فتح المكتبة ، كى لايضطر الموظف الواحد تكثيف أو تخصيص لكل ساعات العمل فى الإجابة على الأسئلة والاحتياجات المرجعية للمستفيدين .

ويؤيد خبراء إدارة المكتبات والمسؤلون عن أقسام المراجع فى المكتبات ضرورة أن يكون حجم اختصاصى المراجع بالعدد الكافى وذلك لسببين هامين(١١) :

السـبب الأول : أن هناك من الأعمال والوظائف الأخرى فى قسم المراجع مايحتاج أن يؤدى بعيدا عن مكتب الخدمة المرجعية .. من أمثلة هذه الوظائف ، اختيار وتنظيم المادة المرجعية ، إعداد وتجميع البيليوجرافيات ، البحث البيليوجرافى فى الكشافات ، بحث الانتاج الفكرى وغيرها من الأداء الذى تحتاج إليه الاجابة على الأسئلة المتشابكة أو الأسئلة الصعبة . ويتم توزيع الوظائف بالتناوب بين اختصاصى وموظفى قسم المراجع .

أما السبب الثانى : أثبتت الخبرة العملية والدراسات السلوكية أنه يصعب على موظف واحد (اختصاصى المراجع) أن يظل محتفظا بنفس الكفاءة فى الاجابة على الأسئلة وتوجيه المستفيدين وتلبية الاحتياجات التى تتدفق على قسم المراجع طوال ساعات فتح المكتبة لأكثر من ثلاث ساعات دفعة واحدة .

ولذلك يتم تعيين عدد من اختصاصى المراجع يتفق مع ظروف كل مكتبة على حده باعتبار المتغيرات السابقة ذكرها .

٢ - اختيار موظفى المراجع : نوعية اختصاصى المراجع :

لعل اختيار مجموعة كاملة من الموظفين من اختصاصى المراجع ذات كفاءات وقدرات لاستخلاص أقصى إمكانات المجموعة من المصادر والمراجع المتخصصة فى الاجابة على الاحتياجات المرجعية من المسئوليات الهامة - وذلك بعد دراسة الاحتياجات العددية وإقرار العدد اللازم من الموظفين فى قسم أو أقسام بالمكتبة وفق التنظيم الادارى المتبع أساسا فى المكتبة .

(أ) المؤهلات والخبرات :

يحتاج العمل المرجعى - بشكل عام - إلى معرفة عريضة بأدب الانتاج الفكرى لعدد ضخم من التخصصات الموضوعية مما لايمكن أن يتوقع أو يفترض وجوده فى شخص واحد . ولذلك فإن مسئولية اختيار اختصاصى المراجع تكمن فى تكوين مجموعة متكاملة من الموظفين لأكبر عدد من التخصصات الموضوعية أو الخلفيات الموضوعية المتعددة ماأمكن ، سواء كان ذلك بالنسبة للمكتبة ذات التنظيم الادارى الموضوعى فى هيكل إدارى من الأقسام الموضوعية أو بالنسبة للمكتبة ذات قسم المراجع المركزى العام .

كما يحتاج العمل المرجعى إلى مهارات وقدرات لغوية يجب أن تتوفر فى مجموعة اختصاصى المراجع من الموضوعيين . وكلما أضيف موظف جديد للمجموعة العاملة يشترط بل ويراعى أن تكون لديه المهارة اللغوية التى تنقص المجموعة الأخرى من الموظفين أو تكملها .

وتعد الخبرة العملية فى ذات التخصص الموضوعى لاختصاصى المراجع من المواصفات التى تضاف إليه عناصر إختيار موظف قسم المراجع حيث يكتسب موظف المراجع مهارات فى الكفاء المرجعية أثناء قيامه بكل عملية على حدة تتجمع لتكون سنوات الخبرة التى تمكن ذلك الموظف من تقديم خدمة سريعة وعلى درجة عالية من الكفاءة مما يكسب المكتبة ذاتها المكانة التى تستحقها لما تسهم به فى تلبية احتياجات المستفيدين باستخدام أقصى إمكانات الأدوات والموارد من المصادر والمراجع المتخصصة من داخل المكتبة وخارجها بكفاءة بالغة .

ولعل مايتميز اختصاصي المراجع ذو الخبرة فى العمل المرجعى هو تقديره للحالة التى يقوم بتقديم الاجابة عليها أو بالبحث عن الاجابة لها . فهو يجب أن يعرف أين توجد المراكز الببليوجرافية القومية أو مراصد المعلومات الببليوجرافية للمنطقة التى يخدمها(١٢) وامكانات الاستعانة بها وتقديم خدمات أو توصيل المعلومات والوثائق عن طريقها . مثلا الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتقنية التى تخدم الباحثين فى جامعات جمهورية مصر العربية وكذلك باحثى مراكز البحوث المتخصصة . وتتمثل كذلك درجة الخبرة والتقدير لمدى الحاجة للمعلومات المطلوبة وعمقها ونوعيتها فى أن يلجأ اختصاصى المراجع إلى أقرب أكبر مكتبة متخصصة فى مجال المعلومات المطلوبة لمساعدته بدلا من أن يلجأ مباشرة – دون الحاجة إلى ذلك – إلى المركز الببليوجرافى القومى والشبكة والقومية للمعلومات .

(ب) الصفات الشخصية لاختصاصى المراجع :

هناك من الصفات الشخصية الهامة التى يجب أن يتمتع بها وتتوفر لدى اختصاصى المراجع إلى جانب المؤهلات والتدريبات والخبرات والمهارات اللغوية – من تلك الصفات الشخصية قوة الذاكرة وسعة الأفق . وكلا الصفتين تعملان على أن تصقل كل منهما الأخرى حيث تساعد سعة الأفق على صقل الذاكرة فتصبح فى غاية القوة ومن ثم يستطيع اختصاصى المراجع أن يتذكر بدقة مايرد إليه من أسئلة بتحليلها إلى أبعد من مجرد مفرداتها أو كلماتها فليست كل الأسئلة المرجعية ببليوجرافية أو إحصائية أو بيانات شخصية فى إطار التخصصات الموضوعية .

كما يمكن أن تضاف إلى تلك الصفات الشخصية مزايا شخصية أخرى مثل دقة

الملاحظة والمثابرة فى استمرارية البحث والنظام أو التنظيم واكتمال البيانات واستيفائها ، تلك السمات الشخصية تبرز بوضوح فى كل مايعهد إلى اختصاصى المراجع من مهام وأعمال مرجعية[١٣] فاختصاصى المراجع الذى لايتوخى الكمال فى استيفاء البيانات قد يغفل أو يهمل الكثير من المعلومات الهامة التى قد ترد فى الملاحق سواء أكانت المنفصلة أو المتصلة به . كما يغفل كذلك المعلومات التى توجد فى كشاف المرجع تحت المرادفات للمصطلح الذى يبحث عنه .

كما أن شخصية اختصاصى المراجع الغير منظم سوف يتعثر عندما يتذكر أى المجلدات أو مجموعة المجلدات من المرجع التى كان يبحث فيها أو رجع إليها حيث يغيب عليه كثيرا أن يدون ملاحظاته ومراحل بحثه المرجعى بدقة وبذكاء . والشخصية المرجعية الغير مستمرة فى متابعة بحث مايعرض ومايطلب منها سوف تهمل معاودة الرجوع إلى المادة المرجعية مرة ثانية من أجل المجلد أو المجلدات التى لم تكن موجودة أثناء عملية البحث المرجعى من أجل إتمامه . مثل هذه الشخصية نفسها تفتقد الصبر والمثابرة فى البحث المرجعى الذى قد يتطلب وقتا طويلا .

أما بالنسبة لاختصاصى المراجع الذى يفتقد دقة الملاحظة فهو سوف يغفل الكثير من التفاصيل التى عادة ماتضيف إلى ماأتى فى طلبه المستفيد فى إطار السؤال المرجعى - سواء كان اسما أو تاريخا أو صفة - وكلها إضافات تطرح فرضيات جديدة لوضع استراتيجيات جديدة للبحث من أجل الوصول إلى المطلوب أو فى حل المشكلة المطروحة أمام موظف المراجع . ويرتبط بدقة الملاحظة التى يتمتع بها اختصاصى المراجع مايتعلق بمدى قدرته على التعرف على العناوين والمؤلفين فى البيانات الببليوجرافية ، نظرا لأن الكثير من الأسماء تتشابه فى الفترة الزمنية وفى الاهتمامات والتخصصات الموضوعية مما يجعل التمييز واستخلاص المطلوب أمرا يتطلب غاية فى الدقة .

هذا بالاضافة إلى أن الكثير من عناوين المجلات وعناوين المقالات فى تلك المجالات تتشابه مع أعداد كبيرة من عناوين الكتب فى نفس التخصصات الموضوعية ، خاصة وأن كان مؤلفيها هم أنفسهم فى كل الحالات .

اختصاصى المراجع وقدرته على التمييز والتقييم :

تتطلب الاجابة على الأسئلة المرجعية ، أو توصيل المعلومات المطلوبة إلى المستفيدين

نوعا من التقييم ، وإن كان المعروف تقليديا أن وظيفة اختصاصى المراجع هى إيجاد المعلومات المطلوبة وحل الأسئلة المرجعية والمشكلات المرجعية وليس تقييمها أو نقدها إلا أن هذه الرؤية التقليدية لوظيفة اختصاصى المراجع لم تعد قائمة فى الوقت الحالى . إن مايتمتع به الموظف من خبرة عملية وماالديه من خلفية موضوعية ومايضاف إليها من مهاراته الخاصة والشخصية يفرض عليه فى كثير من الأحيان أن يصدر أحكاما تقييميه لما يجد من معلومات قبل أن يقدمها إلى من طلبها خاصة بالنسبة للموضوعات العلمية والتقنية . فليس معنى أن خمس مقالات تؤيد نظرية معنية أو تتفق على وضع ما بينما مقالة واحدة سادسة تعارض هذا الوضع أو تخطىء هذه النظرية ، أن هذه المقالة الأخيرة الوحيدة هى الخطأ وأن الخمس مقالات الأخرى هى الصواب فقد يكون العكس هو الصحيح . كل ذلك يرجع إلى موضوعية وخبرة ومهارة اختصاصى المراجع ومعرفته بالتخصص الموضوعى الذى يتعامل معه وبالقائمين بالأبحاث والتأليف فى هذا التخصص . تحدث هذه الحالات فى تلك الحقبة الزمنية التى يضطر فيها المؤلفون إلى الانتاج العلمى بسرعة وبكثافة دون التحقق من النتائج حيث قد تؤدى السرعة فى البحث العلمى والتأليف والإنتاج إلى الأخطاء التى يتناقلها الباحثون كل عمق سبقه(١٤) .

وفى إطار كفاءة اختصاصى المراجع وقدرته على تقييم المعلومات المطلوبة قبل تقديمها لمن طلبها ، نضيف كذلك إمكانية موظف المراجع تقديم المادة أو المعلومات الملائمة لمن يطلبها . وهو أمر وخاصية لاتقل فى أهميتها عن قدرته على تقييم المعلومات فى التخصصات الموضوعية فى مجالات العلوم والتكنولوجيا . يقدم اختصاصى المراجع بتحليل شخصية المستعلم أو المستفيد عندما يأتيه بحاجته فيكشف بذلك عن مستواه العلمى أو التعليمى ، وقدراته وإمكاناته اللغوية ، ودرجة التخصص الموضوعى ومداه فيما يطلبه من معلومات ، كما أن نوعية الحاجة إلى تلك المعلومات المطلوبة التى تكشف عنها عملية تحليل شخصية المستفيد ، تساعد اختصاصى المراجع فى تقديم المعلومات والمادة الملائمة للمستفيد عالما كان أم شخصا عاديا ويجب التنويه هنا إلى أن مهمة اختصاصى المراجع فى مثل هذه الجوانب التحليلية تزداد صعوبة كلما تباينت فئات المستفيدين من المصادر والمراجع فى العلوم المتخصصة ، وكلما نظمت تلك المصادر والمراجع المتخصصة فى قسم مركزى عام بالمكتبة وذلك بالنسبة للمكتبات العامة المركزية أو بالنسبة للكليات ذات التخصصات المتعددة .

ولنذكر لذلك مثالا[٥١] فإذا كان المطلوب مادة علمية مصورة أو توضيحية فإن تقديم تلك المادة يتوقف على ماإذا كانت تلك التوضيحيات المطلوبة لاغراض علمية أو فنية أو تعليمية . فكل من الفنان الرسام المحترف والطالب فى قسم النبات فى كلية العلوم أو الباحث فى نفس القسم فى كلية العلوم أو كلية الزراعة ، كل هؤلاء قد يحتاجون إلى مادة علمية مصورة أو مجموعة مصورات أو رسومات توضيحية لأشجار الصنت ، والحقيقة أن كل من هؤلاء لديه فكرة واضحة عن الحاجة الحقيقية التى دعته إلى طلب هذه المعلومات المصورة أو الرسومات التوضيحية .. الخ .

ومن أجل ذلك يقوم اختصاصى المراجع بتقديم المعلومات المطلوبة بدرجة وأهمية ونوعية الإحتياج إليها لكل من هؤلاء الأفراد بعد تحديد فئته .

إن اختصاصى المراجع الذى يختار للتعيين وفق المواصفات التأهيلية والشخصية التى وردت فى الفقرات السابقة يستطيع دائما أن يرقى بنفسه فى كل مرة يتناول فيها حل مشكلة مرجعية أو تقديم مادة أو معلومات علمية تتفق والاحتياجات المطلوبة . حيث يضيف جديدا بصفة مستمرة إلى حصيلته من المعرفة التخصصية فى مجالات المعرفة المتنوعة .

أما مايتعلق بالرضا النفسى فهذا مايجنيه اختصاصى المراجع أثناء قيامه بواجباته الوظيفية فى العمل المرجعى حيث يسهم فى التنمية الاجتماعية والصناعية والبحثية فى المجتمع الذى يكون هو عضواً فيه .

ومما لاشك فيه أن اختصاصى المراجع يشعر بإعزاز وفخر كلما ورد إليه أحد الأسئلة الصعبة أو المتشابكة التى يحتاج فيها البحث إلى وقت وجهد كبيرين حتى ينجز مهمته بنجاح إنما هو يتحدى بذلك قدراته وإمكاناته . وهذا الشخص نفسه تنمى لديه الخبرة بالسلوك الانسانى ومن ثم تمكنه من التعاطف مع المستفيدين خاصة حديثى العهد بالاحتياجات المرجعية ومن الطلاب والباحثين - يفوق ذلك كله مايحصده من ثمار جهده وخبرته وعلمه من التعرف والتعامل مع الشخصيات العلمية فى التخصصات المختلفة من صناع الحاضر والمستقبل والمساهمين فى تنمية المجتمع ورفاهيته .

ثالثا ــ وظائف قسم المراجع :

سبقت الإشارة فى فقره تقديمية لهذا الفصل بأن قسم المراجع فى المكتبة هو القسم المكلف بمسئوليات مساعدة المستفيدين فى استخداماتهم للمكتبة وخاصة فى استخدامهم لمجموعات المصادر والمراجع بعامة والمصادر والمراجع المتخصصة بوجه خاص ، إلا أن حقيقة الأمر تتعدى مجرد معاونة المستفيدين والاجابة على استفساراتهم وحل مشكلاتهم المرجعية أو المعلوماتية . يقوم قسم المراجع بعدد متنوع من المسئوليات التى تتناول لكل الوظائف والواجبات والأنشطة التى يمكن أن تلبى الاحتياجات المرجعية للمستفسرين والباحثين . **ويمكن إجمال هذه الوظائف والواجبات والأنشطة فيما يلى**[١٦] :

أولا : إختيار مجموعة كاملة متكاملة من المصادر والمراجع فى التخصصات الملائمة لاحتياجات مجتمع المكتبة من المستفيدين .

ثانيا : التنظيم والمحافظة على هذه المجموعات من المراجع والمصادر بالكيفية التى تمكن من استخدامها بسهولة ويسر .

ثالثا : إعداد السجلات والفهارس والكشافات وغيرها من الأدوات ذات الأهمية البالغة التى تكمل فهارس المكتبة ومجموعاتها من المقتنيات .

رابعا : تدريب عدد من الموظفين الأكفاء والاشراف عليهم ومتابعتهم من أجل ضمان تقديم خدمة مرجعية على درجة من الكفاءة ترضى وتلبى احتياجات مجتمع المستفيدين والباحثين فى مناخ وظيفى يسوده روح التعاون الجماعى .

خامسا : إعداد اللوحات الارشادية والإشارات التوجيهية والقوائم والنشرات والكتيبات التى تساعد المستفيدين فى إرشادهم وتوجيههم إلى غاياتهم .

سادسا : تقديم المساعدة الخبيرة فى كيفية استخدام الفهارس وغيرها من الأدوات البيليوجرافية المساعدة .

سابعا : تقدم المساعدة فى أى مادة علمية التى يمكن أن يستخدمها المستفيدون فى احتياجات بعينها أو فى حالات خاصة .

ثامنا : تعليم كيفية إستخدام مجموعات المصادر والمراجع للمستفيدين أفراداً أو مجموعات وكذلك أنماط وطرق الحصول على المعلومات المطلوبة منها .

تاسعا : المساعدة الدائمة فى الاجابة على الأسئلة المرجعية للمستفيدين واحتياجاتهم فى إيجاد المعلومات ، وكذلك مساعدتهم فى إتباع المنهجية العلمية الصحيحة فى البحث خاصة حديثى العهد بالبحث العلمى من المستفيدين .

مما تقدم يتضح أن الجزء الأكبر من الوظائف التى يقوم بها قسم المراجع فى المكتبة هى واجبات إدارية أو إرشادية وتوجيههم تهدف كلها أساسا إلى مساعدة المستفيدين فى سبيل الحصول على مايحتاجون إليه من معلومات والوصول إليها بأنفسهم ، إلا أنه من المؤكد أن قسم المرجع يقوم كذلك بأعباء ومسئوليات جانبها الأكبر بحثى كذلك من أجل الوصول على الإجابة على مايرد إلى القسم من استفسارات أو أسئلة مرجعية يحتاج البحث عنها وإيجادها استخدام منهجية علمية فعلا . إن قسم المراجع - فى المكتبات الأكاديمية والبحثية والمتخصصة وكذلك المكتبات العامة المركزية ــ لايقصر بحثه فى حدود مصادرة وإمكاناته بل يتعداها إلى خارج حدوده من خلال تبادل الإعارة بين المكتبات Inter-Library Loans ونظم توصيل المادة العلمية Document Delivery System عن طريق الاتصالات بالمكتبات المتناظرة ونظم المعلومات والخبرة الشخصية لاختصاصى المراجع وعلاقاته واتصالاته بالشخصيات العلمية المتخصصة وكذلك معرفته بالجمعيات العلمية والمهنية ومراكز البحوث والمتخصصة والمراكز القومية داخل المجتمع (الدولة) أو خارجه وإدارات الحكومة المتخصصة مثل أكاديمية البحث العلمي (الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتقنية) والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وغيرها الكثير . وكلها مصادر للمعلومات يرجع إليها بصفة دائمة ومستمرة . كل ذلك من أجل فتح آفاق جديدة ومنافذ جديدة للحصول على المعلومات المتخصصة التى يحتاج إليها المستفيدون والباحثون .

ولذلك يمكن إضافة الوظائف التالية إلى مايقوم به قسم المراجع من واجبات[١٧] :

أولا : تجميع المعلومات المتعلقة بمصادر البيانات والمعلومات فى إطار مجال موضوعى معين أو نشاط معين فى شتى أنحاء العالم .

ثانيا : إعداد حصر شامل لمختلف أنواع خدمات البيانات والمعلومات التى توفرها هذه الخدمات ، مع إعداد كشاف موضوعى مفصل لتيسير الإفاده من هذا الحصر .

ثالثا : إرشاد المستفيدين وتوجيههم إلى المصادر التى تتناسب واحتياجاتهم من معلومات أو بيانات أو خدمات .

الادوات والسجلات الخاصة بقسم المراجع :

تؤثر المصادر الخاصة بالمكتبة وأنواع السجلات التى يحتفظ بها قسم المراجع فى نجاح البحث وكيفية ومداه من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة وتلبية الاحتياجات المرجعية المتخصصة فى أقل وقت فعلى سبيل المثال ، إذا احتفظ قسم المراجع بسجل بطاقى مشتمل على كل مايهتم به المستفيدون من خدمات المكتبة مرتبا ترتيبا موضوعيا دقيقا ، فإن هذا السجل أو بالأحرى هذا الكشاف يمثل نقطة البدء فى البحث المرجعى بل وربما أفضى مباشرة الى الإجابة أو المعلومات المطلوبة(١٨) .

ولذلك تحتفظ أقسام المراجع فى المكتبات الأكاديمية والبحثية والمتخصصة وكذلك العامة المركزية (القومية) بعدد من السجلات البطاقية التى تدعم المصادر والمراجع للمعلومات المتخصصة وتيسر الوصول إلى المعلومات المطلوبة والاحتياجات المتخصصة المتميزة . هذه السجلات البطاقية أو بالأحرى مجموعة الكشافات البطاقية .

تتناول وتشتمل عادة على مايلى(١٩) :

أولا : الدراسات والبحوث والأطروحات والتقارير العلمية والوراقيات والدراسات المسحيه وتقييم البحوث وغير ذلك من الوثائق ذات الأهمية المحتمله .

ثانيا : المشروعات الحكومية والمشروعات الخاصة والمشروعات الدولية المتعلقة بتنمية إقليم معين .

ثالثا : الخبراء الذين يمكن اللجوء إليهم لاعداد تقارير متخصصة أو تقديم المشورة أو الاعتماد عليهم فى تنفيذ المشروعات .

رابعا : الادارات أو المؤسسات أو المعاهد أو الأجهزة التى تضطلع بتنفيذ برامج التنمية أو يمكن أن تتعاون فى هذه البرامج .

خامسا : حلقات الاتصال فى الدول المشاركة فى المشروعات التعاونية .

سادسا : الأحداث مثل المؤتمرات والحلقات الدراسية والمعارض التى تتصل بشكل مباشر أو غير المباشر بالتنمية فى الدولة .

سابعا : البيانات المتعلقة ببرامج التدريب الخاصة بالخبراء والمتخصصين فى الموضوعات المختلفة من أجل الخريجين .

المسئوليات الهامة التى يضطلع بها قسم المراجع :

أولا ــ تعليم استخدام المكتبة :

تقوم أقسام المراجع فى المكتبات الجامعية والأكاديمية والبحثية منذ عدة سنوات بتعهد تعريف وتعليم الطلاب والأعضاء الأكاديميين والباحثين بامكانات المكتبة من مصادر المعلومات والمراجع المتخصصة . وقد تنوعت برامج تقديم هذه الوظيفة التعليمية التى أضيفت إلى أقسام المراجع منذ حوالى خمسة عسرة سنة مضت مابين مادة دراسية أو برنامج دراسى منظم من المحاضرات ، أو برنامج تدريبى عملى فى كيفية استخدام مجموعات المكتبة ومصادر المعلومات فيها واستخدمت فى تقديمها وسائل متنوعة حتى أصبحت هذه الوظيفة بمحتواها ومنهجها وطرق تقديمها غاية فى الأهمية بالنسبة للمستفيدين فى تنمية وتحسين قدراتهم على استخدام مصادر المكتبة بكفاءة وفعالية .

فقد قامت مكتبات الجامعات فى نورث كارولينا North Carolina وجامعة ريتشموند Richmond بولاية فرجينيا فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وغيرها كثيرين بتطوير نظام من الاتصالات بالأعضاء الأكاديميين لاحاطتهم بالمجموعات بالاضافات الجديدة بحيث يصبحون أكثر دراية ومعرفة بإجمالى مصادر المعلومات للمكتبة وخدماتها المرجعية من تبادل الإعارة بين المكتبات أو انقسام الموارد (المشاركة فى الموارد) بين مكتبات الجامعة الأمريكية . وقد تم وضع هذا النظام عن طريق تعاون جماعى بين فريق من أعضاء هيئة التدريس فى التخصصات المختلفة واختصاصى المراجع فى المكتبة حيث يصبح قسم المراجع فى المكتبة مركز لتعليم استخدام المكتبة ومصادرها ساعدنى فى تنفيذ هذا البرنامج بنجاح ، عن طريق ماتم من المزج بين ثلاث أو أربع من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين من ذوى التخصصات الموضوعية المختلفة يساعدهم وينسق فيما بينهم اختصاصى المراجع من أجل الجهود التى تبذل فى مساعدة جميع الأعضاء الأكاديميين والطلاب فى إحتياجاتهم المرجعية[٢٠]

كما قامت بعض مكتبات الجامعات بتخصيص أحد موظفى قسم المراجع ، تكون مسئوليات وظيفته وضع برنامج التعريف بالمكتبة والاحاطة بموارد المكتبة ومصادر المعلومات فيها والتزاوج والترابط بين الخدمات المرجعية والمصادر والمراجع المتخصصة وبين البرامج التدريسية والبحثية ، وكذلك العمل على رفع المستويات المهنية لموظفى المكتبة بشكل عام . واختيرت فترة العطلة الصيفية لتقديم برنامج دراسى مكثف لتجديد وتنشيط معلومات الموظفين والأعضاء الأكاديميين . يتولى تنفيذ هذا البرنامج المكثف أحد اختصاصى المراجع من المكتبيين ذوى الكفاءات العالية[٢١] .

ومنذ بضع سنوات أضاف قسم المراجع فى مكتبة معهد ماساشوستس للتكنولوجيا Massachussets Institute of Technology (MIT) إلى هذه الوظيفة التعليمية وسائل تعليمية جديدة عن طريق إتاحة عرض تسجيلى بنماذج شريحية توصف فيها المصادر والمراجع المتخصصة وبخاصة الكشافات والمستخلصات وقد نجحت هذه الوسيلة الجديدة نجاحا فعالا أثمرت نتائجه فى تمكين الطلاب أنفسهم أن يستخدموا تلك الوسيلة فى تعلمهم كيفية الرجوع إلى أو استخدام تلك المصادر الببليوجرافية الهامة من أجل أبحاثهم ومايقومون به من أعمال وتكليفات ومما لاشك فيه أن الجمع بين أكثر من وسيلة توضيحية لتعليم استخدام مصادر ومراجع المعلومات المتخصصة وخاصة تلك الوسيلة السمعية والبصرية بعد أوضع تأثيرا من مجرد التدريب باستخدام المصادر ذاتها أو إلقاء المحاضرات أو إعداد الكتيبات الارشادية مهما تنوعت طريقة إخراجها[٢٢] .

وقد حرصت بعض أقسام المراجع فى المكتبات الأكاديمية والمكتبات البحثية والمتخصصة أن تشير بطريقة جذابة فيما تصدره من نشرات إعلامية عن مواعيد الإرشادات التعليمية بالوسائل السمعية والبصرية فى الأيام والمواقيت المحددة لذلك .

ثانيا ــ خدمة الإحاطة الجارية :

من الواجبات الوظيفية لاختصاصى المراجع فى المكتبات الأكاديمية والمتخصصة أن يقوم بصفة دورية منتظمة بفرز مايرد إليه من مادة علمية من أجل إحاطة الأعضاء الأكاديميين والباحثين بما يستجد من معلومات حديثة أو متقدمة ذات ارتباط وثيق بالموضوعات المتخصصة وهى خدمة تعرف بالاحاطة الجارية Current Awareness أو البث الانتقائى للمعلومات SDI . وكان يقوم بهذه المهمة اختصاصى المعلومات – فى حدود ضيقة – وذلك قبل وجود المراصد الببليوجرافية أو قواعد البيانات .

لقد أصبحت المادة العلمية فى غاية التضخم حاليا ، كما تشابكت الموضوعات وتداخلت دون فواصل قاطعة مما أدى إلى ضرورة وحتمية أن يتم فرز أو فحص المادة العلمية المتخصصة بطريقة أكثر موضوعية وفى غاية الدقة من خلال البحث المباشر لقواعد البيانات حيث يتطلب الأمر فى أغلب الحالات إلى ضرورة قراءة المستخلص أو المستخلصات للتأكد من ترابط وتوافق المادة العلمية مع المعلومات المطلوبة فى إطار موضوع بعينه .

ثالثا ــ البحث التقليدى وقواعد البيانات :

لم يكن لدى إختصاصى المراجع فى الستينيات من وسيلة سوى البحث فى الأدوات المطبوعة مثل الببليوجرافيات والكشافات وكذلك فهارس المكتبات ، عندما يواجهه مشكلة بحثية أو سؤالا مرجعيا . أما منذ السبعينات وبوجود قواعد البيانات وتعددها وتنوع إمكانات البحث فيها وأتاحت البحث المباشر فى قواعد البيانات هذه وشيوعه ، يواجه اختصاصى المراجع والمعلومات بعض التساؤلات التى تبعث على الحيرة وتثير الكثير من الجدل والنقاش حول سؤال هام ألا وهو : هل سيختص كلية البحث التقليدى فى الأدوات الببليوجرافية ومصادر المعلومات المطبوعة فى المكتبات العلمية والتقنية والأكاديمية ؟ ربما نستطيع أن نجيب على هذا السؤال أو التساؤل بالنفى لعدة أسباب نذكر منها على سبيل المثال – بالنسبة للدول النامية بوجه خاص – حيث لم ولن يتوفر لكل مكتبة علمية أو جامعية منفذا Terminal من أجل البحث المباشر وخاصة تلك المكتبات والكثير من تلك المكتبات صغيرة الحجم ومحدودة الميزانية . كما أن من أسباب الإجابة بالنفى كذلك أن ليست كل مادة علمية يمكن الوصول إليها من خلال البحث المباشر فى قواعد البيانات خاصة تلك المادة القديمة التى صدرت قبل البدء فى التفكير فى الإختزان الآلى والمراصد الببليوجرافية والكثير من تلك المادة القديمة مادة علمية بحثية على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للكثير من الموضوعات . من تلك المادة القديمة الكتب القديمة والمجلدات القديمة من المجلات العلمية ، والتقارير العلمية والتقنية . والكثير من بيانات تلك المطبوعات لم تدخل فى قواعد البيانات لسبب أو لآخر ولذلك

لايمكن الوصول إليها من خلال البحث التقليدى فى مجلدات الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات وغيرها من الفهارس المطبوعة للمكتبات . ومن ثم يمكن القول بأنه

لايمكن أن يستعاض كلية فى المكتبات عن الأدوات التقليدية من المصادر والمراجع للمعلومات المتخصصة بالبحث المباشر فى قواعد البيانات أو المراصد البيليوجرافية[٢٣] .

مما لاشك فيه أن البحث المباشر فى قواعد البيانات أكثر دقة وسرعة من البحث التقليدى فى الأدوات المطبوعة . إلا أنه تجدر الاشارة هنا إلى أن هذا يتوقف على نوعية السؤال الموجه والمعلومات المطلوبة . فقد يكون الرجوع إلى الأدوات التقليدية أحيانا أسرع وأقل تكلفة وجها من البحث المباشر لقواعد البيانات حيث لايستدعى السؤال المطلوب أكثر من مجرد ذلك . فعلى سبيل المثال قد يأتى الطالب فى مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا أو الأستاذ الجامعى أو الباحث المتخصص إلى اختصاصى المراجع من أجل البحث والتحقق من أن مؤلفا بعينه أو باحثا بعينه قد قام منذ عامين مثلا بإعداد بحث فى موضوع دقيق فى الكيمياء . فى هذه الحالة — وفى كثير من أمثالها يكون البحث أيسر أو أكثر ملاءمة بأن يرجع اختصاصى المراجع إلى الكشاف السنوى للمؤلفين للمستخلصات الكيميائية Chemical Abstracts ويتم البحث عن هذا المؤلف بينما يصبح ضروريا استخدام البحث المباشر لقاعدة البيانات للمستخلصات الكيميائية Chenical Abstracts حينما يكون المطلوب البحث على المصادر فى عدد من الموضوعات فى الكيمياء ذات التداخل والتشابك بشكل أو بآخر . فى هذه الحالة وفى أمثالها يصبح البحث المباشر أكثر دقة وملاءمة وإكتمالا وسرعة بالنسبة للمطلوب فى التشابك الموضوعى .

رابعا — التكشيف والاستخلاص :

وتضطلع بعض المكتبات الكبرى بالقيام ببرامجها الخاصة للتكشيف والاستخلاص بالإضافة إلى مهامها التقليدية ، وتقدم خدماتها للمكتبات الأخرى ومن ثم تحظى هذه المكتبات الكبرى بمكانة لايستهان بها من التأييد والمساندة من جانب المكتبات التى تستفيد من خدماتها وتقوم المكتبات المستفيدة من خدمات التكشيف والاستخلاص بالاشتراك فيها وتسهم بذلك بنصيب كبير فى تمويل تلك البرامج للتكشيف والاستخلاص واستمرارها .

ومن أهم نماذج المكتبات التى تضطلع بمهام التكشيف والاستخلاص إلى جانب المهام التقليدية ، ماتقوم به المكتبات القومية الثلاث فى الولايات المتحدة الأمريكية بنصيب

كبير فى إعداد الكشافات والمستخلصات الضرورية لبث نتائج تحليل محتويات قطاع كبير من مقتنياتها من الانتاج الفكرى من جميع أنحاء العالم وتكرس المكتبة القومية الطبية NLM وهى أكبر مكتبة طبية فى العالم ـــ تكرس هذه المكتبة قدرا هائلا من مواردها لمثل هذه الخدمات الذى يعد من أهم مخرجاتها الكشاف الطبى Index Medicus[٢٤] .

كما أن هناك الكثير من المكتبات الأكاديمية والمكتبات العامة الكبرى ومكتبات المؤسسات والمكتبات الصناعية التى تعمل على بث المعلومات المتعلقة بمحتويات قطاعات من مجموعاتها . فقد قام مركز معلومات البحث التابع لمكتبة جون كريرار John Crerar بمدينة شيكاغو بإعداد نشرة مستخلصات خاصة بسرطان الدم (الليوكيميا) Leukemia Abstracts وهى نشرة توزع على الهيئات والباحثين المهتمين بموضوع سرطان الدم بدون مقابل[١٥] .

الخلاصـــة :

مما تقدم يتضح لنا أن إدارة وتنظيم المصادر والمراجع تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية من أجل تقديم عدد ضخم من الأنشطة والمسئوليات والخدمات . هذه العناصر الثلاثة هى : المكان والموقع – مركزيا وموضوعيا – التى توجد وتنظم فيه المصادر والمراجع ، وثانيها الموظف المتخصص المؤهل والخبير لأداء خدمات متخصصة فى موضوعات على نفس درجة التخصص ، وثالثها مجموعة كاملة متكاملة متجددة من المصادر والمراجع فى مجالات المعرفة المتخصصة ويقوم قسم المراجع بأعباء وظيفية ومسئوليات جسيمة منها اختيار وتنظيم مجموعة المصادر والمراجع وإختيار وتعيين وتدريب الموظفين المستجدين وتعليم استخدام المصادر والمراجع التقليدية المطبوعة وقواعد البيانات الببليوجرافية وإعداد الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات والسجلات الخاصة بكل الهيئات والمراكز والمكتبات التى تتعاون تبادليا من أجل خدمات المراجع والمعلومات . ولذلك يعد قسم المراجع ومجموعته من المصادر والمراجع أهم الخلايا الحية فى جسد المكتبة بل يصح أن يكون العقل والقلب من هذا الجسد .

المصـــادر

1 - Hutchins, Margaret. Introduction to Reference Work. - Chicago : ALA, 1959. pp. 204 - 205.

2 - Mount, Ellis. University Science and Engineering Libraries. - 3rd. ed. - Westport, Conn.: Greenwood Press, 1985. pp. 137 - 140.

3 - Hutchins, M. op. cit.- p. 12.

4 - Sheehy, Eugene P. Guide to Reference Books.- 9th ed.- Chicago: ALA, 1979. p. XIII.

5 - Mount, Ellis. op. cit. p. 138.

6 - Hutchins, M. op. cit. p. 130

7 - Ibid. p. 133.

8 - Ibid. pp. 140 - 141.

9 - Ibid. p. 148.

10 - Mount, Ellis. op. cit. p. 139.

11 - Hutchins, M. op. cit. - pp. 158 - 160

12 - Ibid.

13 - Ibid. p. 37

14 - Hutchins, M. op. cit. p. 37.

15 - Mount, Ellis. op. cit. pp. 138 - 140

16 - Hutchins, M. op. cit. pp. 34 - 35.

17 - Sheehy, Eugene P. op. cit. pp. XIV - XV.

18 - أثرتون ، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها/تأليف بولين أثرتون ؛ ترجمة حشمت قاسم . ــ القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٧ . ــ ص ٢٠١ .

19 - أحمد بدر وحشمت قاسم . المكتبات المتخصصة : إدارتها وتنظيمها وخدماتها . ــ الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٢ . ــ ص ٣٩٢ .

20 - أثرتون ، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها/تأليف بولين أثرتون ؛ ترجمة حشمت قاسم . ــ القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٧ . ــ ص ٢٠٢ .

21 - Academic Libraries by the year 2000 : Essays Honoring Jerrold Orne/Edited by Herbert Poole. - N.Y.: Bowker, 1977. - pp. 55 - 56.

22 - Ibid.

23 - Mount, Ellis. op. cit. P. 145.

24 - Ibid. pp. 140 - 141.

25 - أثرتون ، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها/تأليف بولين أثرتون ؛ ترجمة حشمت قاسم . ــ القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٧ . ــ ص ٢٠٨ .

26 - أثرتون ، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها/تأليف بولين أثرتون ؛ ترجمة حشمت قاسم . ــ القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٧ . ــ ص ٢٠٨ .

الفصل الثالث

المصادر المرجعية المتخصصة
فى المكتبات والمعلومات

تمهيـــد :

المكتبات والمعلومات هى فرع المعرفة الذى يهتم باختيار وجمع وتنظيم وحفظ واسترجاع وبث المعلومات الموجودة فى أوعية المعلومات ، أو الوسائط التى يسجل عليها الانسان معرفته البشرية والمؤسسات التى تعتنى بهذه العمليات هى المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات والأرشيفات ، وبالتالى فإن دراسات المكتبات والمعلومات وإنتاجه الفكرى تهتم أيضا بالأساليب المتبعة فى هذه المؤسسات وطرق إدارتها وأهدافها وعلاقاتها وبالكوادر البشرية العاملة فى هذه المؤسسات .

والمكتبات والمعلومات من الدراسات الحديثة التى لم تتبلور إلا مع نهاية القرن التاسع عشر ، وزاد من إيقاع تطورها وأهميتها ـــ خاصة من مابعد الحرب العالمية الثانية – وضوح قيمة ودور المعلومات فى عمليات التنمية والإنتاج واتخاذ القرارات الصحيحة وفى البحث العلمى .

ومن المعروف أن حجم الانتاج الفكرى المسجل فى أدوات الحصر الببليوجراف لدراسات المكتبات والمعلومات يتزايد عاماً بعد عام ، لهذا فقد كان من الطبيعى أن يأتى الاهتمام بحصر مصادر المعلومات لهذه الدراسات فى فصل مستقل بهذا الكتاب خاصة وأن مصادر ومراجع المكتبات والمعلومات هى أحد المكونات الاساسية فى تكوين أى مقرر دراسى للمصادر والمراجع المتخصصة وأيضا كأداة يستعين بها أخصائيى المراجع .

أولا ــ أدلة الانتاج الفكرى فى المكتبات والمعلومات :

أدلة الانتاج الفكرى أو المرشدات إلى أدب الموضوع من أحدث أنواع المراجع والمصادر والتى ترتكز على تقديم الانتاج الفكرى فى موضوع معين أو فى قطاع من المعرفة لاخصائيى المراجع وأمناء المكتبات . ولعل أشهر نموذجين من هذه الأدلة فى المكتبات والمعلومات هما :

١/٣ Prytherch, Ray. Sources of Information in Librarianship and information science. Gower, 1983.

وهو من أوائل أدلة الانتاج الفكرى فى المكتبات والمعلومات ومن أفضلها ، ويتشابه مثل معظم أدلة الانتاج الفكرى فى العلوم والتخصصات الأخرى فى طريقه التنظيم فهو يبدأ بفصل نظرى مختصو يتناول الاطار النظرى للمجال وتطوره وعلاقاته بالعلوم الأخرى ، ثم فصل عن السمات الأساسية والعامة للانتاج الفكرى فى المكتبات والمعلومات . بعد ذلك تتابع الفصول كل منها يستعرض فئة أو نوع من مصادر الإنتاج الفكرى فيبدأ دوائر المعارف ثم الكشافات والمستخلصات وباقى أنواع البيليوجرافيات ومصادر الرسائل الجامعية والتقارير والأدلة والاحصائيات ، وينتهى بملحق صغير يضم أهم ٥٠ دوريه من وجهة نظر المؤلف فى مجال المكتبات والمعلومات . وفى استعراضه للمراجع والمصادر فى الفصول السابقة يركز على عنوان المرجع فقط ثم معلومات مفصلة عنه تعرض بشكل نقدى مبرزاً الحسنات والعيوب ومسنداً ذلك إلى مصادر .

ورغم صدوره منذ فترة طويلة نسبيا لم يجدد منها أو تصدر له أى طبعات حديثه إلا أنه يظل من أبرز أدلة الانتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات ، كما أن عدم اكتمال العناصر البيليوجرافية للمراجع من المآخذ التى تؤخذ على هذا الدليل .

٢/٣ Purcell, Gary and Echlachter, Gail Reference sources in fihry and information services: a guide to the literature. CA, ABC Clio . Information services, 1984.

يعد أبرز أدله الإنتاج الفكرى فى المكتبات والمعلومات فى الولايات المتحدة ، ولايضم إلا مصادر المعلومات المرجعية بمعناها المحدود ، لهذا فهو لايضم إلا ١٢٠٠ من

الأدلة والكتب السنوية والكشافات والمستخلصات والببليوجرافيات وكتب التراجم وقواميس المصطلحات ودوائر المعارف وبنوك وقواعد المعلومات . ويلاحظ أن هذا الدليل يركز على المراجع التى تصدر باللغة الانجليزية فى الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلاندا وانجلترا ، أكثر من تركيزه على المراجع التى بلغات أخرى أو تصدر فى دول أخرى .

وهذا الدليل من قسمين : الأول للمراجع التى تناولت كل مجال المكتبات والمعلومات ولم تركز على أحد جوانبه ، وهذا القسم رتبت فيه المراجع حسب الفئة ، ثم جغرافيا بعد ذلك . أما القسم الثانى فخصص للمراجع التى تناولت جانب واحد من جوانب العمل فى المكتبات والمعلومات ، وقسمت حسب الموضوع ثم بالفئة ثم جغراف . وهناك كشاف قاموس شامل بالموضوع والمؤلف والعنوان والدول فى نهاية المرجع . وقد ضم المرجع حديثه عن بنوك وقواعد المعلومات إلى القسم الأول عند حصره للببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات ، كما أنه ذكر قواعد المعلومات التى تحتوى على أدلة وإحصائيات المكتبات الأمريكية فى حديثه عن الأدلة والكتب السنوية . والمعلومات التى يذكرها هذا الدليل مختصرة لاتزيد عن نصف صفحة عن كل مرجع تناوله ، وتبدأ بالمعلومات الببليوجرافية كاملة ثم تنظيم ومحتويات ومجال ومزايا وعيوب كل مرجع .

ويتميز هذا الدليل عن سابقه بالحداثة النسبية وبأكتمال العناصر الببليوجرافية ، كما أنه أفضل فى حصره لمراجع المكتبات والمعلومات التى باللغة الانجليزية وبالذات فى الولايات المتحدة وكندا .

ثانيا ــ الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات :

٣/٣ . Library Literature 1921 /32 — N.Y., Wilson: 1934 —
Bimonthly with annual cumulation.

يصدر هذا الكشاف عن شركة ويلسون فى الولايات المتحدة ، وظهر أول مرة عام ١٨٧٦ باسم Bibliography of library economy ، وظلت تصدر بهذا الاسم بترتيب مصنف مع كشاف عنوان حتى اشتراها ويلسون عندما بدأ نشاطه البيليوجرافى الضخم منذ عام ١٩٢٠ . وقد أصدرت الجمعية الأمريكية للمكتبات الأعداد الأولى من ١٨٧٦ إلى عام ١٩٢٠ فى إصدارة مجمعة عام ١٩٢٧ .

وهذا العمل يغطى بصفة أساسية مقالات نحو ٢٠٠ دورية متخصصة فى المكتبات والمعلومات ، علاوه على الكتب وفصول الكتب والنشرات والرسائل الجامعية وبعض المواد السمعية والبصرية ، ويغلب على التغطية التركيز على الانتاج الأمريكى فى نحو ٨٠٪ على الأقل من المداخل . وهو مرتب قاموسى بالمؤلف ورأسى الموضوع ويذكر معلومات مقننة فى الوصف .

ومن المعروف أنها أقل اهتماماً فى التغطية بإنتاج الدول النامية أو الانتاج بغير اللغة الانجليزية ، ومع ذلك تظل من أشهر أدوات الضبط الببليوجرافى وأفضلها فى المكتبات والمعلومات ، وبدأت فى السنوات الأخيرة فى الظهور على اسطوانات الليزر بجانب الشكل الورقى .

٤/٣ Library and Information Science abstracts, 1950 London: LA, 1950.

يضم هذا العمل أكثر من ٦ آلاف مدخل لكل أنواع أوعية المعلومات المتخصصة فى المكتبات والمعلومات من كل دول العالم وبكل اللغات مع التركيز على الولايات المتحدة وكندا وانجلترا ، وتعد أكثر أدوات الضبط فى المجال اهتماماً بالانتاج الفكرى للدول النامية والانتاج بغير الانجليزية ، كما أن عدد الدوريات التى تكشف منها المقالات يتراوح مابين ٤٥٠ إلى ٥٠٠ دورية جارية .

الترتيب مصنف حسب خطة خاصة للمكتبات والمعلومات وصفتها جماعة البحث فى التصنيف فى انجلترا كما أن هناك كشاف مؤلف وموضوع فى كل إصداره شهرية وكشاف سنوى مجمع فى نهاية العام . وعلاوة على بيانات الوصف ، فإن المداخل مزودة بمستخلصات وافية .

ويعد هذا العمل من أفضل أدوات الضبط فى مجال المكتبات والمعلومات إن لم يكن أفضلها جميعا فى الوقت الحاضر نظر الشمولية لعدد كبير من الدوريات والاهتمام بالانتاج الفكرى خارج الولايات المتحدة وانجلترا ثم الدقة الشديدة فى البيانات والمستخلصات الوافية التى تعقب كل مدخل .

٥/٣ Information science abstracts vol 1-, 1966 -

يصدر عن الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات وتغطى محتويات نحو ٧٠٠ دوريه فى

مجالات المكتبات والمعلومات مع التركيز على الانتاج الفكرى لتكنولوجيا المعلومات فى الولايات المتحدة وكندا وانجلترا واليابان والاتحاد السوفيتى ، كما أنها تغطى عددا محدودا من الكتب وأبحاث المؤتمرات والرسائل الجامعية بجانب المقالات الترتيب حسب خطة تصنيف خاصة وضعتها الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات مع كشاف مؤلف وموضوع .

أما عن البيانات والمعلومات ، فكل مدخل توجد بيانات الوصف الكامل له ، وتوجد ترجمة للعنوان إذا لم يكن باللغة الانجليزية ثم مستخلصا وافيا باللغة الانجليزية وكانت هذه المستخلصات قد بدأت فى الظهور عام ١٩٦٦ لمدة عامين باسم Documentation Abstracts ثم تغير العنوان إلى العنوان الحالى مع تغيير اسم الجمعية المصدره نفسها .

٦/٣ عبد الهادى ، محمد فتحى الدليل البيليوجرافى للانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والتوثيق – القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٦ (صدرت الطبعة الثانية عن دار المريخ بالرياض عام ١٩٨١) يحتوى على ٤ آلاف مدخل لكتب ودوريات ومقالات ورسائل جامعية ومحاضرات وتقارير ونشرات لمؤلفين عرب باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية كتبت من ١٨٨٢ (وهو تاريخ أول إنتاج فكرى فى المكتبات فى العالم العربى) حتى عام ١٩٧٥ . وهذا العمل مرتب برؤوس موضوعات مع كشاف بالمؤلف والعنوان ، ويقتصر على بيانات الوصف الكامل لكل مدخل .

٧/٣ عبد الهادى ، محمد فتحى . الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات : ١٩٧٦ – ١٩٨٥ م . ــ الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٩ .

وهى الاصداره الثانية لهذا العمل الذى يهدف إلى الحصر البيليوجرافى الدقيق للانتاج الفكرى العربى فى المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ويقع هذا العمل فى قسمين ، القسم الأول يشتمل على ٢٠٠٠ مدخل صدرت بين عامى ١٩٧٦ – ١٩٨٠ علاوه على بعض المداخل التى لم تشتمل عليها البيليوجرافية الأولى وصدرت قبل عام ١٩٧٦ ، أما القسم الثانى فيشتمل على ٣١٤٠ مدخل صدرت بين عامى ١٩٨١ – ١٩٨٥ وقد نظمت المواد فى كل قسم من القسمين فى الدليل تحت رؤوس موضوعات مخصصة

رتبت ترتيبا هجائيا مع كشافات بالمؤلفين والعناوين . وأعطيت بيانات وصف كاملة لكل مدخل .

وجدير بالذكر أن القائم بإعداد الدليلين السابقين قد عمل على إصدار ملاحق سنوية تغطى الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات على النحو التالى :

- الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات : حصاد عام ١٩٨٦ - مجلة المكتبات والمعلومات العربية س ٧ ، ع٤ ل أكتوبر ١٩٨٧ - ص ١٢٩ - ١٩١

- الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٨٧ - عالم الكتب - مج ١٠ ، ع ٣ (أغسطس ١٩٨٩) - ص ٣٥٣ - ٣٨٣

ثالثا ـــ قواميس المصطلحات

٨/٣ young, Heartsill (ed) The ALA Glossary of library and Information science. Chicago : ALA, 1983.

قاموس مصطلحات متخصصة فى المكتبات والمعلومات يضم نحو ٦ آلاف مصطلح كلها باللغة الانجليزية ، كما يضم مصطلحات مستخدمة فى مجالات لها علاقة بالمكتبات والمعلومات مثل النشر والطباعة والاستنساخ والحسابات الالكترونية والادارة وتكنولوجيا التعليم والأرشيف والمخفوظات وهذه المصطلحات مرتبة هجائيا وهناك قوائم فى نهاية القاموس بالمصطلحات المستخدمة فى صناعات الورق والطباعة والمختصرات الشائعة فى المكتبات والمعلومات .

وهذا القاموس يهدف أساسا إلى توحيد المصطلحات المستخدمة فى المكتبات والمعلومات لهذا جاءت التعريفات بعد كل مصطلح محدده وتم حصر كل التعريفات المستخدمة لكل مصطلح مع ترجيح التعريف المطلوب من وجه نظر المحرر ، ويلاحظ أن المصطلحات يتم تعريفها لغويا واصطلاحيا .

٩/٣ Harrod, Leonard Montague. Harrod's Librarians, glossary of terms used in librarianship, documentation and book Crafts are reference book. 5th ed,. — Aldershot, Hants.: Gower, 1984.

من أشهر قواميس المصطلحات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات ، يضم حوالى ٥٠٠٠ مصطلح فى جميع مجالات المكتبات والمعلومات علاوة على بعض المصطلحات من مجالات الاتصال والحاسبات الالكترونية . وقد رتبت المصطلحات وهى كلها باللغة الانجليزية هجائيا وبدون أى كشافات ويتميز عن سابقه بالشروح المستفيضة عن معانى كل مصطلح وبيان أوجه استخداماته والاختلافات مابين انجلترا وأمريكا فى تحديد مفهوم كل مصطلح . ومن مميزات هذا القاموس الشمول والتغطية للمصطلحات الحديثة فى مجال تكنولوجيا المعلومات وتجديده باستمرار كل من ٥ – ٨ سنوات منذ أن ظهرت طبعته الأولى عام ١٩٣٩ .

١٠/٣ The Librarian practical dictionary in 22 languages. — Munchen : Saur Verlag, 1988.

وهو قاموس من نوع آخر لايقدم شروح لمصطلحاته التى تقترب من ١٥٠٠ مصطلح ، وإنما يعطى المقابل لكل مصطلح فى اللغات الأخرى وهى الانجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والأسبانية والبلغارية والتشيكية والفنلندية والهولندية واليونانية والمجريه والايطاليا واللاتينية والنرويجية والبولندية والبرتغالية والرومانية والصربية والسلوفاكية والسويدية والدانمراكية والكرواتيه . وهو يعطى المصطلح بالانجليزية حسب ترتيب الكلمة هجائيا وأمامها فى جداول الكلمات المقابلة لها فى اللغات الأخرى .

وهناك كثير من القواميس المماثلة التى تعتمد على ذكر مقابل مصطلحات المكتبات والمعلومات فى اللغات الأخرى أو بين عدة لغات بعضها البعض ، ولعل أشهرها هو :

١١/٣ Elsevir's dictionary of Library science, information and documentation. - Amsterdam : Elsevir, 1976.

ويحتوى على ٥٤٠٠ مصطلح فى المكتبات والمعلومات والتوثيق وتجهيز البيانات واستخدام الحاسبات الالكترونية فى استرجاع المعلومات والنشر والطباعة والورق والتجليد والمصغرات الفيليمية والاستنساخ . والقاموس مرتب هجائى حسب المصطلح بلغة الانجليزية ثم يعطى النطق والهجاء بالأمريكية إذا كان هناك اختلاف فى الولايات المتحدة ، ثم المصطلح بالفرنسية والأسبانية والايطالية والهولندية والألمانية ، وأحيانا يعطى شرح للمصطلح فى سطر أو سطرين . وقد أضيف لهذا القاموس ملحق بالكلمات

المقابلة باللغة العربية ، ويذكر الكلمة العربية فى الملحق وأمامها الرقم المسلسل للكلمة المقابلة لها فى اللغات الأخرى داخل المرجع .

ولعل من أوائل قواميس المقابلات بين اللغات المختلفة التى ظهرت هو Vocabularium Bibliothecarii الذى نشرته منظمة اليونسكو وضم المقابلات مابين الانجليزية والفرنسية والألمانية ، ثم نشطت الشعب القومية لليونسكو فى دول العالم فى إدخال اللغات الأخرى إليه ، فزيدت فى طبعات لاحقة الأسبانية والروسية ثم زيدت العربية فى :

١٢/٣ الشعبة القومية لليونسكو . معجم المصطلحات المكتبية/إعداد انتونى طومسون ــ القاهرة ١٩٦٥

أعد الطبعة العربية الدكتور محمود الشنيطى والدكتور أحمد كابش والأستاذ محمد أحمد حسين وهم من الرعيل الأول للمكتبيين المصريين والعرب ، وقد أضافوا المقابلات العربية إلى اللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والأسبانية ورتبت هذه المقابلات حسب أرقام التصنيف العشرى العالمى مع كشافات هجائية بكلمات كل لغة وأمام كل كلمة رقم التصنيف الخاص بها داخل القاموس .. ويشتمل هذا القاموس الذى أعدته طبعته الأساسية فى أوائل الستينيات على مصطلحات المكتبات والتوثيق أساسا وبعض مصطلحات الورق والطباعة والنشر ، ولايشتمل على المصطلحات الحديثة وخاصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والتى دخلت مصطلحاتها إلى مجال المكتبات والمعلومات بعد ذلك .

١٣/٣ البنهاوى ، محمد أمين . معجم المصطلحات المكتبية : انجليزى ــ عربى . ــ ط ٢ ، مزيدة ــ جدة : دار الشروق ، ١٩٧٩ .

قاموس مصطلحات يضم أقل قليلا من ٤ آلاف مصطلح فى المكتبات والتوثيق وصناعة الكتاب والطباعة ، رتبت كلماته الانجليزية هجائيا حسب ظروف كل كلمة ، وهناك قائمة بها نحو ٢٠٠ من المختصرات الشائع استخدامها فى هذه المجالات . ويتميز هذا القاموس بوجد شروح بالعربية أمام كل كلمة توضح معنى المصطلح ومجالات استخدامه .

١٤/٣ الشريف ، عبد الله معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات . ــ طرابلس (ليبيا) ١٩٨٠ .

يحتوى على نحو ٣٦٠٠ مصطلح فى المكتبات والتوثيق والمعلومات علاوة على بعض المصطلحات عن الوسائل السمعية والبصرية وتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم ورتبت المصطلحات ــ وكلها من أصل انجليزى ــ هجائيا حسب المصطلح وأمام كل مصطلح الكلمة أو الكلمات المقابله له باللغة العربية وبدون شروح . ويضم القاموس قائمة فى نهايته بها نحو ٦٠٠ مختصراً شائعاً فى المجالات السابقة . وقد اعتمد هذا القاموس بشكل كبير على القاموس السابق له الذى أعده الدكتور محمد أمين البنهاوى فى طبعته الأولى .

١٥/٣ الشامى ، أحمد محمد . المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزى عربى/أعداد أحمد محمد الشامى وسيد حسب الله – الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٨ .

أعد أعد هذا القاموس اثنان من المتخصصين العرب فى المكتبات والمعلومات ، هما الأستاذ أحمد الشامى أمين المكتبة بجامعة تمبل بالولايات المتحدة والدكتور سيد حسب الله عضو هيئة التدريب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض . ويضم هذا المرجع نحو ٤ آلاف مصطلح فى المجال كلها باللغة الانجليزية ويحتوى أيضا على بعض مصطلحات الطباعة والنشر والحاسبات الالكترونية خاصة مايرتبط بها بمجال المكتبات والمعلومات . وقد رتبت المصطلحات هجائيا حسب الكلمة فى اللغة الانجليزية ويعطى الكلمة أو المصطلح العربى المقابل لها وشروح مختصرة ومركزة تتراوح مابين سطر إلى صفحة كاملة لمعنى ومجال واستخدامات هذا المصطلح ، وهناك كثير من الصور والنماذج والوسائل التوضيحية . ولاشك أن هذا العمل يعد أفضل المحاولات العربية حتى الآن لإعداد قاموس مصطلحات شامل باللغة العربية ومن أنضجها أيضا .

رابعا ــ دوائر المعارف :

١٦/٣ Encyclopedia of Library and Information science edited by Allen kent and Harold lancour - N.Y. dekker 1968 - 1988 - 43 vols (in progres)

الجهد الأساسى فى إعداد هذا العمل يقع على أستاذ المكتبات الأمريكى المرموق ألن كنت والذى تنسب إليه دائرة المعارف كلها فى بعض الأحيان ، الذى استعان بأكثر من مائتين من أساتذة وخبراء المكتبات من الولايات المتحدة وخارجها لكتابة مقالات الدائرة .

ودائرة المعارف شاملة ومفصله إلى أقصى حد وتتميز بالمقالات الطويلة جدا فى بعض الأحيان ، وتتناول كل مايتعلق بالمكتبات والمعلومات فى معظم دول العالم متتبعة التطورات التاريخية وتشتمل على مالا يقل عن ٢٠ ألف مقاله رتبت هجائيا حسب عنوان كل مقاله مع وجود كشافين ، الأول فى المجلد السادس عشر وهو خاص بالخمسة عشر مجلداً الأولى ، والثانى فى المجلدات الرابع والخامس والثلاثون وهو بالمؤلف والموضوع لكل المجلدات ، أما المجلدات التالية فهى ملاحق تحتوى على مقالات حديثة للتطورات الجارية فى المجال وهى السياسة التى ستتبعها هيئة التحرير فى تجديد دائرة المعارف بعد ذلك . وتحتوى مقالات الدائرة على الحقائق الثابتة وتطورات أى موضوع وهناك كثير من المقالات مخصصة لترجمات أساتذة وعلماء المكتبات والمعلومات وعن مؤسسات مهنية أو مكتبات أو حتى ناشرين .

ولاشك أن هذا العمل يعد أفضل دائرة معارف ظهرت حتى الآن فى مجال المكتبات والمعلومات لشمولها وعالمية التغطية وقوة التأليف والإسناد ولطريقة التكشيف الجيدة ولسياسة التجديد والاستحداث المتبعة .

١٧/٣ ALA World encyclopedia of Library and information services. — 2nd ed. —Chicago: ALA, 1986.

أصدر هذا العمل الجمعية الأمريكية للمكتبات بالاستعانة بنحو ٤٠٠ متخصص فى المكتبات والمعلومات من كل دول العالم . وهى دائرة معارف مختصرة من مجلد واحد ، ولكنها عالمية التغطية ، إذ أنها تغطى المجال فى ١٦٢ دولة من دول العالم . وقد رتبت مقالاتها هجائيا حسب عنوان المقالة ، مع وجود كشاف موضوعى فى شكل دليل يحتوى على رؤوس موضوعات عريضة تذكر بعدها المقالات التى تعرضت لهذا الموضوع وقد جاء فى الصفحات الأولى من العمل .

وتهتم المقالات بالمفاهيم الأساسية لكل موضوع أكثر من اهتمامها بالتطورات التاريخية

المفصلة ، كما تهتم بأعداد ترجمات مختصرة للأشخاص الذين لهم إسهامات بارزة فى المكتبات والمعلومات ، كما أن بها عدد كبير من الجداول والاحصائيات ، والمقالات الهامة فقط تحتوى على قوائم مصادر .

١٨/٣ قنديلجى ، عامر ابراهيم ، موسوعة التوثيق والمعلومات الصغيرة . ــ بغداد : مركز التوثيق الاعلامى لدول الخليج ، ١٩٨٣ .

دائرة معارف مختصرة أقرب للقواميس الموسوعية تضم ١٢٠ مصطلح ، ثم شرح كل مصطلح بالتفصيل الشديد فى نحو صفحة كاملة تضم الكلمة الانجليزية والمقابل لها بالعربية وتعريف بمجال وموضوع وتاريخ وتطور هذا المصطلح وبالذات فى العالم العربى وهى غير شاملة إلا لعدد قليل جداً من المصطلحات والموضوعات . وقد رتبت محتوياتها هجائيا حسب المصطلح الانجليزى بدون كشافات .

ومع عدم وجود أى دائرة معارف متخصصة فى المكتبات والمعلومات فى العالم العربى ، يمكن أن يعد هذا العمل بداية لابد من تطويرها فى سبيل دائرة معارف عربية متكاملة فى المجال .

خامسا ــ الكتب السنوية :

١٩/٣ Annual review of information science and Technology. vol. 1/1966.

يعد تحت إشراف الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات ويعد أحد أهم منشوراتها ويتولى مهمة تحريره كل سنة أحد الأعضاء البارزين فى الجمعية والذى يحدد الموضوعات التى سوف يتم تغطيتها فى المجلد السنوى ، ويعهد بكتابه مقالة كل موضوع إلى أحد المتخصصين . ويغطى هذا المرجع المكتبات والمعلومات بشكل عام مع التركيز الواضح على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى أنشطة وعمليات المكتبات ومراكز المعلومات ، ويختار سنويا من ١٠ إلى ١٥ موضوعا حدث بها تقدم واضح فى خلال عام التغطية ، حيث يكتب فى كل موضوع مقالة مطولة تستعرض الانجازات التى تمت ، بما فيها أسماء ومؤسسات من شاركوا فى هذا الانجاز ، وذلك عن طريق استعراض ماكتب عن هذا الموضوع فى الانتاج الفكرى ، ومسجله أهم هذا الانتاج فى قائمة مصادر تعقب كل

مقالة . ورغم التركيز الشديد على الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ، وبالذات داخل الولايات المتحدة ، إلا أن هذا المرجع ممتاز بدقة اختيار الموضوعات ، وإسناد كتابة المقالات إلى شخصيات مرموقة لها إسهامات بارزة فى هذا الموضوع .

٢٠/٣ British Librarianship and Information science 1966. - London: LA, 1972.

يعد هذا المرجع تحت إشراف جمعية المكتبات فى بريطانيا ويظهر كل ٥ سنوات حاليا بعد أن كان يظهر كل سنة بين عامى ١٩٢٨ – ١٩٥٠ باسم .
Year's work in Librarianship

تم تغيير العنوان مابين ١٩٥٠ – ١٩٦٥ إلى Five year's work in Librarianship حتى استقر على العنوان الحالى :

ويتطرق هذا المرجع إلى جميع جوانب ومجالات المكتبات والمعلومات فى كل دول العالم مع التغطية المفصلة للأحداث فى بريطانيا ، وتقسم معلوماته موضوعيا ويكتب فى كل موضوع أبرز الأحداث فى الفترة التى يغطيها ، ولايعتمد على سرد الأحداث اعتماداً على ماجاء فى الانتاج الفكرى بقدر مايعتمد على وجهة نظر كانت كل مقالة ، والمقالات مختصرة وغير مطولة وبعضها فقط مختتم بقوائم ببليوجرافية .

٢١/٣ Advances in Librarianship - N.Y.: Academic Press. 1970 - Annual.

كتاب سنوى شامل لكل التطورات والأحداث فى مجالات المكتبات والمعلومات وبالذات مايتعلق بالاعداد الببليوجرافى وخدمات المكتبات والمعلومات فى كل دول العالم مع التركيز على التطورات الجارية فى الولايات المتحدة وكندا . وهذا المرجع ترتب محتوياته فى شكل مقالات ترتب بالموضوع وهناك كشاف فى كل مجلد سنوى برؤوس الموضوعات ، كما أن هناك كشاف شامل لكل عشرة مجلدات . والمقالات شاملة ومفصلة إلى أقصى حد ، ويعقبها ببليوجرافيات وافية بما اعتمد عليه كاتب المقابلة من مصادر ، وقد لوحظ فى سنوات الثمانينات اهتمام هذا المرجع بخدمات المراجع ودراسات المستفيدين وحركة التعاون وشبكات المكتبات والمعلومات والمكتبات العامة والمدرسية ربما عن غيرها من باقى موضوعات ومجالات المكتبات والمعلومات .

سادسا ــ قواميس التراجم :

٢٢/٣ — Who's who in Library and information services. — Chicago: ALA, 1987.

يعد هذا المرجع قسم اشتراكات الأعضاء فى الجمعية الأمريكية للمكتبات اعتماداً على المعلومات التى تتوفر عن الأعضاء فيها ، ويصدر كل ٥ سنوات فى طبعة جديدة ، ويشتمل على ٢٥ ألف اسم متخصص فى المكتبات والمعلومات من ١٢٥ دولة من دول العالم ، وكل من ورد اسمه فيه أعضاء فى الجمعية الأمريكية للمكتبات . والمرجع بهذه التغطية الدولية الشاملة يعد أكبر قواميس تراجم المكتبات والمعلومات وأكثرها تغطية دولية أيضا . وترتب الأسماء هجائيا حسب اسم العائلة مع كشافاين ، الأول جغرافى بأسماء الدول ، والثانى بالمهن والتخصصات . والترجمات قصيرة ومحدده تتناول اسم الشخص والشهادات الحاصل عليها والعمل الحالى والجمعيات التى انضم إليها وأهم ثلاثة مؤلفات له والتخصص الدقيق والاهتمامات الموضوعية والعنوان .

٢٣/٣ — Marquis Who's Who, Directary of on line professionals.- Chicago: Marquis, 1984.

يصدر هذا المرجع ناشر متخصص فى اصدار قواميس التراجم فقط وهو الناشر Marquis ، ويعتبر من أحدث قواميس التراجم فى المكتبات والمعلومات ورغم أن عنوانه يوصى بأنه يغطى المتخصصين فى تكنولوجيا المعلومات والبحث الفورى on line ، إلا أنه يغطى ٥٠٠٠ اسم شخص من ٥٠ دولة تجمع تخصصاتهم واهتماماتهم مابين التدريس فى الجامعات والبحث وإعداد البرامج والنظم الالكترونية والاستشارات والناشرين وخبراء تسويق خدمات المعلومات وأمناء المكتبات ومديرو بنوك وقواعد المعلومات .

وقد رتبت الأسماء هجائيا حسب اسم العائلة مع وجود ٣ كشافات بالدول والتخصصات الموضوعية والمهن أو الوظائف ، ويذكر عن كل شخص الاسم كاملا والمنصب الحالى وتخصص الدقيق فى الوظيفة والوظائف السابقة والتعليم والشهادات وتاريخ ومكان الميلاد والعنوان .

سابعا ــ الأدلة :

يزدخر الانتاج الفكرى فى المكتبات والمعلومات بعدد وافر من الأدلة من ناحية ، وبتعدد أنواع هذه الأدلة من ناحية أخرى والعدد الأوفر منها هو أدلة المكتبات ومراكز المعلومات ، التى من أبرزها .

٢٤/٣ : World guide to librarieses - 7 th ed. — Munchen: Saur Verlag. 1988.

يعد هذا المرجع ناشر ألمانى متخصص فى إصدار عدد كبير من الأدلة ذات الشمول الدولى ، ويعد هذا الدليل من أبرز أدلة المكتبات ومراكز المعلومات فى العالم حاليا ويصدر فى طبعة جديدة كل ٣ سنوات ، وتحتوى هذه الطبعة على ٣٦ ألف مكتبة ومركز معلومات من ١٦٥ دولة من دول العالم ويشتمل على كافة أنواع المكتبات ومراكز المعلومات ولكنه لايضم المكتبات المتخصصة التى تقل مجموعاتها عن ٣ آلاف مجلد ، ولا المكتبات العامة أو الجامعية التى تقل مجموعاتها عن ثلاثين ألف مجلد . وقد رتبت الدول هجائيا ثم رتبت المكتبات ومراكز المعلومات هجائيا أيضا تحت اسم كل دولة . والمعلومات عن كل مكتبة شاملة تحتوى على اسم المكتبة بلغتها ، ثم بالانجليزية ونوعها وعنوانها ورقم التليفون وتاريخ الانشاء واسم الجهة التابعة لها وعدد المجلدات وأنواعها والخدمات الأساسية المقدمة والميزانية وعدد المستفيدين وعدد ومؤهلات العاملين وتخصصاتهم ونوع النظام الآلى الموجود .

٢٥/٣ Directory of Special Libraries and information Centers — 9th ed. Detriot: Gale,-1985.

دليل يغطى نحو ١٧٥٠٠ مكتبة متخصصة ومركز معلومات ودار للأرشيف والوثائق وبنك أو قاعدة معلومات فى الولايات المتحدة وكندا فقط . وقد رتبت هذه المؤسسات هجائيا مع كشاف هجائى بالولايات وتحدث اسم كل ولاية أسماء المكتبات الموجودة بها . أما عن المعلومات الموجودة عن كل مؤسسة فهى العنوان والاسم التليفون ، اسم المدير ، تاريخ التأسيس ، عدد العاملين ، التخصصات الموضوعيات التى تتخصص فيها المكتبة ، عدد المجلدات وأنواعها ومعدل الزياده السنوية وأنواع الفهارس المتاحة وانواع الخدمات وأهم المنشورات التى تصدرها .

۲٦/۳ Unesco guide to national bibliographic information Centers. — 3 rd ed., 1970.

الهدف الأساسى من هذا الدليل هو أن يكون أداة ووسيلة لتبادل ونقل المعلومات البيليوجرافية بين الدول ، ذلك أن منظمة اليونسكو تنادى بأن يتوفر مركزاً أو أكثر فى كل دولة لتبادل المعلومات البيليوجرافية ولهذا يصدر هذا الدليل ليبين المراكز المتاحة فى كل دولة التى تستطيع أى مكتبة فى أى دولة أخرى أن تتبادل أو تحصل منها على المعلومات البيليوجرافية . وتحتوى هذه الطبعة على ١٨٦ مركزاً قوميا فى ٧٧ دولة من دول العالم ، والمعلومات داخل الدليل هجائيا باسم الدولة وتحت اسم كل دولة رتبت المراكز أو المكتبات الموجودة بها هجائيا حسب الاسم . والمعلومات الموجودة عن كل مركز أو مكتبة موحده إلى حد كبير وتشتمل على اسم المكتبة أو المركز بلغته الأصلية ثم بالانجليزية والفرنسية والعنوان والتليفونات والتلكسات وتاريخ المكتبة أو المركز باختصار واسم المدير والجهة التابع لها والتخصص والمصادر التى يعتمد عليها فى تجميع معلوماته وحجم المكتبة الموجودة داخله والخدمات التى تؤديها والمطبوعات التى يصدرها .

۲۷/۳ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة التوثيق المعلومات . دليل خدمات التوثيق فى الوطن العربى/إعداد محمد توفيق خفاجى – تونس : المنظمة ، ١٩٨٥ .

أحد الأدلة التى أصدرتها إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويضم ٨٥ مركزاً للتوثيق والمعلومات من جميع الدول العربية ماعدا اليمن الشمالى والصومال وموريتانيا وهى مراكز التوثيق متخصصة فى التربية والعلوم والتكنولوجيا والزراعة والصناعة والعلوم الاجتماعية والصناعة والتجخارة والاقتصاد والادارة والشباب والرياضة والمواصلات والاعلام . وقد رتبت المراكز تحت اسم الدولة مع كشاف بأسماء العاملين فى هذه المراكز فى الوظائف الرئاسية . وعن كل مركز تذكر البيانات الأساسية من اسم وعنوان وهاتف وعدد العاملين ووظائفهم ومستوياتهم التعليمية والميزانية ومجالات الاهتمام ونظم الاجراءات الفنية المطبقة وحجم المقتنيات وأنواع الوثائق والامكانيات والتجهيزات الموجودة والخدمات المقدمة والمنشورات التى يصدرها المركز .

وهناك نوع آخر من أنواع أدلة مؤسسات المكتبات والمعلومات يقتصر على تقديم معلوماته على قواعد وبنوك المعلومات ، وأبرز هذه الأدلة على المستوى الدولى حاليا هو :

Directory of on line data — bases, 1979 — Cudra Ass. quarterly. ٢٨/٣

وتتولى الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات أمر إعداده والانفاق على إصداره إستشعاراً منها بتضخم عدد قواعد وبنوك المعلومات من ناحية وتزايد حاجة المكتبات ومراكز المعلومات إلى استخدامها من ناحية أخرى . ويضم هذا الدليل مختلف أنواع بنوك وقواعد المعلومات الرقمية أو التى تختفن النص كله أو الببليوجرافية فى الولايات المتحدة وكندا وغرب أوروبا واليابان . والمرجع من قسمين رتبت فى القسم الأول من قواعد وبنوك المعلومات هجائيا ورتبت مرة أخرى حسب التخصصات الموضوعية فى القسم الثانى . ويذكر اسم بنك أو قاعدة المعلومات والشركة التى تملكه والعنوان وأثمان وطرق الاتصال ومحتويات البنك وتخصصه . والحقيقة أن هذا الدليل له أهمية كبيرة لأمناء المكتبات واخصائى المعلومات حيث أنه يقدم المعلومات عن بنوك وقواعد المعلومات التى أصبح تتبع المعلومات عنها ومقارنة أسعارها يمثل تحديا كبيرا لهم . ومما يذكر أن هذا الدليل يصدر ٤ مرات فى السنه ويذكر بالتفصيل المعلومات عن كل بنك أو قاعدة معلومات مرة واحدة فقط ، وبعد ذلك يشير إلى رقم الإصداره التى بها المعلومات المفصله .

وهناك نوع آخر من الأدلة المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات وهى التى تتناول المؤسسات التعليمية أو الأكاديمية التى تولى إعداد اخصائى المعلومات وأمناء المكتبات وأبرز دليلين لهذه المؤسسات هما :

IFLA. International guide to Library and Information science education - Munchen: Saur Verlag, 1985. ٢٩/٣

يعد هذا الدليل بإشراف الاتحاد الدولى لجمعيات ومؤسسات المكتبات التى أخذت على عاتقها إصداره كل ٥ سنوات كجزء من حصر النشاط التعليمى فى مجال المكتبات

والمعلومات ولتدعيمه . ويحتوى على نحو ألفين من المؤسسات التعليمية من نحو ٦٥ دولة من دول العالم ويحتوى على المؤسسات التى تنظم برامج جامعية على مستوى الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس أو الليسانس أو الدرجة الجامعية الثانية (الماجستير) أو الثالثة (الدكتوراه) كما أنه يحتوى على مؤسسات تعليمية على مستوى الشهادات المتوسطة وماقبل الجامعية . وقد رتبت الدول هجائيا ، ورتبت المؤسسات التعليمية داخل كل دولة هجائيا أيضا ، وعن كل مؤسسة يذكر اسم المؤسسة والجهة التابعة لها وتاريخ الانشاء والعنوان والميزانية ومصادر التمويل والشهادات والدرجات العلمية ومدة كل شهادة وشروط القبول لها والحصول عليها ولغة التعليم والامكانيات المتاحة من مكتبة ومعامل وقاعات محاضرات ثم عدد الأساتذة وعدد الطلاب .

٣٠/٣ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة التوثيق والمعلومات دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى/إعداد محمود أحمد أتيم ، مراجعة محمود الأخرس . – تونس : المنظمة ، ١٩٨٤ .

دليل يضم ١٩ مؤسسة تعليمية فى المكتبات والمعلومات فى ١٢ دولة عربية ومعظم هذه المؤسسات على المستوى الجامعى وقليل منها للدورات التدريبية والدليل مرتب هجائيا باسم الدولة وتحت كل دولة جاءت المعاهد أو المؤسسات التعليمية مرتبة هجائيا أيضا ، وهناك كشاف هجائى شامل بأسماء المؤسسات فى نهاية الدليل .

ويبدأ الدليل فى معلوماته عن كل دولة بالنظام التعليمى للمكتبات والمعلومات فى هذه الدولة سواء داخل أو خارج النطاق الأكاديمى ، ثم يستعرض المؤسسات الموجوده فيذكر معلومات شاملة جداً ومفصله إلى أقصى حد عن كل مؤسسة تتضمن اسم المؤسسة والعنوان وتاريخ التأسيس والجهة التابعة لها والشهادات والدرجات العلمية وتاريخ كل شهادة أو درجة والمدة الزمنية للحصول عليها ونظام الدراسة وشروط القبول وأساليب التدريس والامتحانات وحجم وإمكانيات المعامل والمكتبات وقاعات المحاضرات الموجودة وعدد أعضاء هيئة التدريس وأسمائهم ووظائفهم ومؤهلاتهم وتخصصاتهم وعدد الطلبة وعدد الخريجين حتى أوائل الثمانينات مع ملحق فى نهاية كل مؤسسة يستعرض فيه الدليل المقررات الدراسية وبعض المؤلفات البارزة لأعضاء هيئة التدريس .

المصـــادر

١ – عبد الهادى ، محمد فتحى .دراسات فى الضبط البيليوجرافى – القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .

٢ ــ Bone, Larry Earl. (ed.) Reference Books for small and medium Sized libraries. 4th ed. - chicago : ALA, 1987.

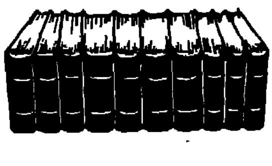
٣ ــ Prytherch, Ray. Sources of Information in librarianship and information science.- Gower, 1983.

٤ ــ Purcell, Gary and Schlacter, Gail. Reference sources in Library and Information Services: a guide to the literature. - CA, ABC clio Information services, 1984.

٥ ــ Sheehy, Eugene (ed.). and others. Guide to reference books. - 10 th ed. - Chicago ALA, 1986.

٦ ــ Walford, A. J. Guide to reference material 4 th ed. - London: LA, 1980 - 1987. - 3 vols.

الفصل الرابع



المصادر المرجعية المتخصصة في العلوم الاجتماعية

تمهيد :

العلوم الاجتماعية هى تلك العلوم التى تجعل الانسان محوراً لنشاطها ، سواء فى علاقاته مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات .

وبعبارة أخرى هى تلك العلوم التى تتعلق بأنشطة الفرد كعضو فى جماعة ، أو التى تتعلق بعلاقة الإنسان بالمجتمع .

ويغطى مصطلح « العلوم الاجتماعية » موضوعات كثيرة مثل : علم الاجتماع ، الانثروبولوجيا ، السياسة ، القانون ، الاقتصاد ، الادارة ، التربية ، علم النفس ، التاريخ ، الجغرافيا .

ونستعرض فى هذا الفصل أهم أو أبرز المراجع التى تغطى المجال ككل ، فضلا عن نماذج من المراجع المتخصصة فى بعض الموضوعات مثل علم الاجتماع أو الاقتصاد أو التربية .

أولا ــ أدلة الانتاج الفكرى :

١/٤ Sources of information in the Social sciences: a guide to the literature - edited by william H.weebb and associates. 3rd ed. Chicago: Americen library Association, 1986 - 777p.

على الرغم من أن هناك أكثر من عشرة أدلة لمصادر المعلومات الأساسية فى مجال العلوم الاجتماعية صدرت فى بلاد مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسويد والهند ، إلا أن هذا الدليل هو أهم هذه الأدلة على الاطلاق

وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا الدليل « الببليوجراف » عام ١٩٦٤ ، والطبعة الثانية عام ١٩٧٣ بتحرير كارل هوايت Carl M. White . وقد أنشأه كارل هوايت كأداة مرجعية أساسية لاختصاص المراجع والمعلومات ، إلا أن الدليل فضلا عن هذا يعد من الأدوات النافعة والمفيدة للباحثين والمتخصصين فى العلوم الاجتماعية .

وبصفة عامة فان الطبعة الحالية والصادرة عام ١٩٨٦ تشبه فى بنائها الطبعات السابقة ، وهكذا فان الطبعة الأولى تمثل الموقف حتى حوالى منتصف الستينات ، بينما تمثل الطبعة الثانية الموقف حتى أوائل السبعينات والطبعة الثالثة حتى حوالى منتصف الثمانينيات

يتكون الدليل من تسعة فصول تتناول على التوالى الموضوعات التالية : العلوم الاجتماعية بصفة عامة ، التاريخ ، الجغرافيا ، الاقتصاد وإدارة الأعمال ، علم الاجتماع ، الانثروبولوجيا (علم الانسان) ، علم النفس ، التربية ، علم السياسة .

ويتألف كل فصل من قسمين رئيسيين :

(أ) عرض ببليوجرافى ، كتب بقلم متخصص موضوعى ، يتناول تاريخ العلم ومنهج البحث فيه وما إلى ذلك ، مع الاستشهاد بعدد من المؤلفات الهامة والأساسية فى هذا العلم .

(ب) قوائم ببليوجرافية مزودة بتعريفات أو شروح ، جمعها مكتبيون ، للأعمال المرجعية رتبت بالشكل أو النوع مثل : أدلة الانتاج الفكرى فى الموضوع ،

نشرات الاستخلاص ، البيليوجرافيات ، الموسوعات ، كما أدرجت أيضا أهم الدوريات .

ويشتمل الدليل على قائمة محتويات فى أوله ، وكشاف هجائى واحد فى آخره يضم أسماء المؤلفين والعناوين والموضوعات للأعمال المرجعية وغيرها المدرجة فى الدليل .

وبصفة عامة يفيد هذا الدليل فى بيان الكتب أو المؤلفات الأساسية والهامة فى مجال العلوم الاجتماعية ، كما أنه فضلا عن هذا يشتمل على حصر طيب للمراجع بفئاتها المختلفة فى العلوم الاجتماعية بصفة عامة ، أو فى موضوعاتها المغطاه فى الدليل .

ثانيا ــ البيليوجرافيات :

تعتبر « ببليوجرافية لندن للعلوم الاجتماعية » من أكثر الأدوات البيليوجرافية شمولا فى مجال العلوم الاجتماعية ومن أهمها للمكتبات الكبيرة وللباحثين فى المجال .

٤/٢ A London bibliography of the Social Sciences — London: London School of Economics, 1931-1932.- 4 vols&suppl (V. 5-42), 1934-1984.

وتعد هذه الأداة بمثابة فهرس موضوعى للمقتنيات من الكتب والنشرات والوثائق المنشورة بلغات كثيرة فى سائر أنحاء العالم تلك التى توجد بالفعل فى عدد من المكتبات المتخصصة فى مجال العلوم الاجتماعية بلندن .

ويشير تاريخ النشر الطويل للفهرس الذى يمتد عبر أكثر من خمسين سنة إلى تنوع التغطية واتساعها ، فالمجلدات الخمسة الأولى تسجل الأعمال الفكرية التى توجد فى تسع من المكتبات فى لندن حتى منتصف عام ١٩٣١ . ومن هذه المكتبات : المكتبة البريطانية للعلوم السياسية والاقتصادية فى مدرسة لندن للاقتصاد ، مكتبة جولد سميث للانتاج الفكرى الاقتصادى فى جامعة لندن ، مكتبة الجمعية الاحصائية الملكية ، مكتبة المعهد الملكى للانثروبولوجيا . أما المجلدات من السادس إلى الواحد والثلاثين فإنها تسجل أساسا الاضافات من المقتنيات فى مكتبتين فقط هما المكتبة البريطانية للعلوم السياسية والاقتصادية فى مدرسة لندن للاقتصاد ومكتبة ادوارد فراى للقانون الدولى ، ثم

أصبحت تقتصر فى مجلداتها الأخيرة على الاضافات من المقتنيات فى مكتبة واحدة فقط هى المكتبة البريطانية للعلوم السياسية والاقتصادية .

ويمكن الوصول إلى أى مطبوع فى هذه الببليوجرافية عن طريق الموضوع فقد رتبت بطاقات المقتنيات وفقا لرؤوس موضوعات مرتبة ترتيبا هجائيا ، وتوجد كشافات بأسماء المؤلفين فى المجلدات الرابع والخامس والسادس تغطى المجلدات الأولى من هذا العمل فقط .

٣/٤ تعتبر سلسلة International Bibliography of Social Sciences من أهم المصادر التى تعمل على تغطية الانتاج الفكرى العالمى فى مجال العلوم الاجتماعية .

وتتكون هذه السلسلة من أربعة مجلدات تغطى أربعة قطاعات موضوعية عريضة على النحو التالى :

International bibliograply of economics
International bibliograply of political Science
International bibliograply of Social and cultural anthropology
International bibliograply of Sociology

وعلى الرغم من اختلاف ناشرى هذه السلسلة من وقت لآخر ، إلا أن هذه السلسلة التى تقوم باعدادها اللجنة الدولية لتوثيق ومعلومات العلوم الاجتماعية باليونسكو بدأت تنشر منذ أوائل الستينات بواسطة كل من Tavistock publications فى لندن و Aldine فى شيكاغو وهى تغطى الكتب ومقالات الدوريات والنشرات والمطبوعات الحكومية الرسمية فى كثير من اللغات ومنها اللغات السلافية والآسيوية ، وذلك منذ أوائل الخمسينات فى مجلدات تصدر سنويا فى كل موضوع من الموضوعات الأربعة الرئيسية .

وتعتمد السلسلة فى ترتيب المطبوعات المدرجة بها على نظام تصنيف خاص ، كما أن المجلدات تشتمل على كشافات بأسماء المؤلفين وكشافات ، بالموضوعات باللغتين الانجليزية والفرنسية .

وترجع أهمية هذه السلسلة إلى حصرها لأهم مصادر المعلومات فى مجال العلوم الاجتماعية فى سائر أنحاء العالم ، وإن كانت المطبوعات العربية قليلة الوجود فيها ، كما أنها قد تتأخر فى المتابعة لما يقرب من سنتين أو ثلاثة .

فاذا انتقلنا إلى الأدوات الشاملة التى تقتصر فى تغطيتها على الانتاج الفكرى العربى فى العلوم الاجتماعية فاننا نجد ثلاثة أعمال :

٤/٤ نشاط العرب فى العلوم الاجتماعية فى مائة سنة - بيروت : هيئة الدراسات العربية فى الجامعة الأمريكية ، ١٩٦٥ - ٧٩٥ ص .

اشترك فى إعداد هذا الكتاب عدد كبير من الباحثين يمثلون مصر ولبنان وسوريا والعراق مما يشير إلى محاولة الهيئة المشرفة على التحرير أن تجعل علماء كل قطر عربى تحرر الفصل الخاص بذلك القطر . وقد تناول الكتاب الاقتصاد وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس . وحاول المؤلفون اعطاء فكرة واضحة عن تطور الكتابة فى هذه الحقول وخاصة فى اللغة العربية وأوردوا أسماء المؤلفين وأسماء كتبهم وكذلك ذكر المؤلفون عناوين الرسائل الجامعية التى حضرت فى الجامعات والغربية بواسطة الطلاب العرب الذين درسوا هناك فى حقل العلوم الاجتماعية .

٥/٤ الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة : المجلد الثانى . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ - ٣٣٨ ص .

يتناول الدليل الذى أعد تحت إشراف الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة لليونسكو بمصر والذى قام بإعداده نخبة من أبرز المتخصصين العرب ــ يتناول التعريف والتحليل لأهم الانتاج الفكرى العربى خلال القرنين التاسع عشر والعشرين فى موضوعات : الاجتماع ، التربية وعلم النفس ، التاريخ ، الجغرافيا ، الاقتصاد ، السياسة .

وينقسم الدليل إلى عدد من الفصول بحيث يبدأ كل فصل بمقدمة عامة تكون بمثابة مدخل لموضوع الفصل مع تضمينها أبرز نواحى التطور والتجديد فى مجال البحث يتم بعدها اختيار عدد من المؤلفات الهامة والتعريف بها من حيث فكرتها ومضمونها ، ويوجد بن هاية الدليل قائمة بالاعلام الواردة مؤلفاتهم فى مختلف الفصول بها تعريف موجز لتاريخ الحياة العلمية لكل شخص .

وينقص الدليل الكشافات الهجائية بالمؤلفين أو العناوين أو الموضوعات .

٦/٤ عبد الهادى ، محمد فتحى . الدليل البيليوجراف للانتاج الفكرى العربى فى العلوم الاجتماعية : علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والفولكلور - القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩ - ٢٤ ، ٧٦٩ ص .

ويغطى الدليل الكتب والرسائل الجامعية التى تتناول علم الاجتماع ، الخدمة الاجتماعية ، الفولكلور ، الانثروبولوجيا . تلك التى صدرت بالعربية أو بغيرها فى البلدان العربية فى القرن العشرين حتى عام ١٩٧٧ . وقد بلغ عدد المطبوعات بالدليل حوالى خمسة آلاف كتاب ورسالة جامعية . وقد رتبت البطاقات الببليوجرافية للكتب والرسائل تحت رؤوس موضوعات هجائية مع كشافات بأسماء المؤلفين وعناوين المطبوعات .

وقد نشر ملحق هذا الدليل يغطى ماصدر عام ١٩٧٨ فقط .

ومن الببليوجرافيات التى تقتصر على موضوعين فقط هما القانون والسياسة نجد :

٧/٤ ببليوجرافيات القانون والعلوم السياسية من سنة ١٩٧٥ إلى سنة ١٩٧٠ - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ - ١٩٧٧ ٢ مج .

هذه الببليوجرافيات من إعداد لجنة القانون بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، وهى تشتمل على الكتب ورسائل الدكتوراه ومقالات الدوريات المكتوبة بالعربية تأليفا وترجمة بالإضافة إلى كتابات العرب باللغات الأجنبية وأيضا كتابات قليلة لبعض الأجانب وذلك منذ ١٨٧٥ إلى سنة ١٩٧٠ .

وتنقسم الببليوجرافية إلى مجلدين ، المجلد الأول يختص بالمؤلفات (الكتب ورسائل الدكتوراه) والمجلد الثانى يختص بالبحوث (مقالات الدوريات) وينقسم كل مجلد إلى قسمين ، قسم يختص بالقانون وقسم يختص بالعلوم السياسية وتحت كل قسم وضعت المؤلفات العامة أولا ثم المؤلفات الخاصة بكل موضوع فرعى وتفريعاته .

وتوجد كشافات موضوعية هجائية فى أول كل مجلد ، كما يوجد كشاف بأسماء المؤلفين فى كل مجلد .

لعل أشهر دليل على المستوى العالمى يعمل على حصر الدوريات فى مجال العلوم الاجتماعية هو الدليل العالمى لدوريات العلوم الاجتماعية .

World List of Social Science Periodicals.-7 th ed.- ٤/٨
Paris :Unesco, 1986. 818p.

يهدف هذا الدليل إلى تقديم معلومات أساسية عن حوالى ٣٥٠٠ دورية من الدوريات العلمية فى سائر أنحاء العالم فى العلوم الاجتماعية بموضوعاتها المختلفة . ويقصد بالدوريات العلمية تلك التى تحوى البحوث أو الدراسات الميدانية أو المقالات الموقعة بأقلام متخصصين ومن ثم استبعدت الدوريات التى تشتمل على أخبار فقط ، بينما اشتمل الدليل على الدوريات الثانوية التى تحوى معلومات ببليوجرافية و/أو استخلاصية عن الدوريات الأولية .

وينقسم الدليل إلى قسمين ، الأول خاص بالدوريات الصادرة عن المنظمات الدولية وهى مرتبة هجائيا بالعنوان ، والثانى يشتمل على الدوريات الصادرة فى دول العالم المختلفة وقد رتبت الدول هجائيا بأسمائها ، ثم رتبت الدوريات بالعنوان تحت كل دولة .

ويلحق بالدليل كشاف هجائى بعناوين الدوريات وكشاف هجائى بالموضوعات .

Dissertation abstracts internaticnal, A. The Humanities ٤/٩
and Social Sciences: abstracts of dissertations available on microfilm or as xerogyaphic reproductin.-Ann Arbor, Mich.: Xerox Univ. Microfilms, 1938.

تقوم الشركة الناشرة لهذه الخدمة بالاتفاق مع عدد كبير من الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الأوربية بتصوير رسائل الدكتوراه المقدمة لتلك الجامعات على ميكروفيلم واتاحتها للبيع للأفراد والمؤسسات أما فى شكل ميكروفيلمى أو فى شكل ورق . وإتماما للفائدة تنشر الشركة هذا الدليل الشامل للرسائل . وقد خصص القسم الأول من الدليل لرسائل الانسانيات والعلوم الاجتماعية .. وفيه رتبت الموضوعات ترتيبا هجائيا بأسمائها فى الجزء الخاص بالعلوم الإجتماعية ويلحق بالدليل كشافات شاملة باسماء المؤلفين والمفكرين ، ويلاحظ أن كشاف العنوان يؤدى وظيفة الكشاف الموضوعى أيضا لأنه من نمط كشافات الكلمات الدالة فى السياق .

وتعطى بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كل رسالة فضلا عن مستخلص يبين هذه الرسالة ويشير إلى محتوياتها ومنهج البحث المتبع وأبرز النتائج .

٤/١٠ الرسائل العلمية : قطاع العلوم الاجتماعية : القاهرة ، ٣ مج .

يشتمل الدليل على بيانات ببليوجرافية ومستخلصات لرسائل الماجستير والدكتوراه التى قدمها الباحثون المصريون والعرب للجامعات العربية والأجنبية . وهذه الرسائل هى تلك الموجودة بالمكتبة المركزية لجامعة عين شمس بالقاهرة وهى مصورة على ميكروفيلم بالاضافة الى الأصول الورقية لها .

ويغطى الدليل موضوعات التوثيق والمكتبات والمخطوطات ، الصحافة ، علم الاجتماع ، الاحصاء ، السياسة ، الاقتصاد ، القانون ، الادارة العامة ، الخدمة الاجتماعية ، التربية ، التجارة ، الفولكور .

وقد رتبت الرسائل فى هذا الدليل ترتيبا مصنفا وفقا لنظام التصنيف العشرى العالمى ، كما زود الدليل بكشاف بأسماء المؤلفين ، وعناوين الرسائل ، والموضوعات ، والجامعات والكليات والأقسام التابعة لها .

ثالثا ــ الكشافات :

تحظى مقالات الدوريات باهتمام كبير من جانب الباحثين ومن ثم فهى تحظى أيضا باهتمام من جانب خدمات التكشيف والاستخلاص وهناك ثلاثة كشافات منها اثنان يهدفان إلى تغطية البحوث والدراسات التى تنشر فى الدرويات على مستوى عالمى ، وكشاف يهدف إلى تغطية البحوث والدراسات التى تنشر فى الدوريات العربية . أول الكشافات هو « كشاف العلوم الاجتماعية » الذى تصدره شركة ويلسون بالولايات المتحدة .

٤/١١ Social Sciences Index, 1974.-New York: Wilson1974.

وكان يصدر منذ ١٩٦٥ بعنوان Socid Sciences and Humanities Index ثم أصبح يصدر ابتداء من يونيو ١٩٧٤ بعنوانه الجديد فى أعداد فصلية ثم فى مجلد سنوى تركيمى .

ويعمل هذا الكشاف على تحليل محتويات حوالى ٣٥٠ دورية انجليزية تصدر فى دول العالم المختلفة ، فى موضوعات : الانثروبولوجيا ، الدراسات الاقليمية ، الاقتصاد ،

ودراسات البيئة ، الجغرافيا ، القانون والجريمة ، السياسة ، علم النفس ، الادارة العامة .. الخ .

ويشتمل الكشاف على مداخل المؤلفين والموضوعات للمقالات فى ترتيب هجائى واحد ثم قسم خاص بعروض الكتب التى نشرت فى الدوريات Book Reviews مرتبة بأسماء مؤلفى الكتب .

وتفيد قائمة الدوريات التى تم تحليلها والتى تتصدر كل عدد فى التعرف على أهم الدوريات الجارية المتخصصة فى مجال العلوم الاجتماعية ويمثل « كشاف الاستشهادات المرجعية للعلوم الاجتماعية » نمطا فريدا من التكشيف .

١٢/٤ Social Sciences Citation Index, 1970-Philadelphia: Institute for Scientific Information, 1973.

يعتمد التكشيف فى هذه الخدمة على الغرض القائل بأن الارجاعات الببليوجرافية لمؤلف مادة منشورة سابقة تشير إلى نوع من العلاقة الموضوعية بين مقالة جديدة ومطبوعات أقدم . وبناء على هذا فان كشاف الاستشهاد المرجعى للانتاج الفكرى الدورى يجمع معا كل المقالات المنشورة حديثا التى أشارت إلى المطبوع الأقدم . والمطبوع الأقدم يصبح مصطلح تكشيف للمقالات الحديثة المتعلقة بنفس الموضوع .

يصدر هذا الكشاف ثلاث مرات فى السنة والعدد الثالث هو التركيم السنوى المجلد .. ويعمل الكشاف على تحليل كل مقالة أو مادة تحريرية ذات أهمية فيما يزيد عن ٢٠٠٠ دورية متخصصة فى العلوم الاجتماعية على مستوى دولى . وسوف نجد أن تغطيته لموضوعات العلوم الاجتماعية تغطية واسعة إذ يغطى موضوعات الانثروبولوجيا والعلوم السلوكية ، إدارة الأعمال ، علم النفس ، علوم الاتصال ، علم الجريمة ، السكان ، الاقتصاد ، التربية ، علم البيئة ، العلاقات الدولية ، علم الاجتماع ، الاحصاء ، علم المكتبات والمعلومات ، القانون ، السياسة .. الخ .

ويشتمل الكشاف على ثلاثة أقسام رئيسية (أ) كشاف الاستشهادات (ب) كشاف المصادر (جـ) كشاف التباديل الموضوعى . أما كشاف أو قسم الاستشهادات فهو رتب هجائيا تحت أسماء مؤلفى الأعمال المستشهد بها ويشتمل المدخل الخاص بالعمل

المستشهد به على بيانات ببليوجرافية هى اسم المؤلف وتاريخ نشر العمل اسم المجلة أو المطبوع الذى ظهر فيه ورقم المجلد ورقم الصفحة ، أما الاعمال التى رددت بها الاستشهادات والمصادرة فانها ترتب هجائيا بالمؤلف تحت كل عمل استشهدت به وتشمل البيانات الخاصة بكل مصدر اسم المؤلف واسم المجلة أو المطبوع الذى نشر به المصدر ثم تاريخ النشر ورقم المجلد والصفحة .

وقد رتب كشاف أو قسم المصادر هجائيا وفقا لاسماء مؤلفى المقالات التى تم تحليلها وا لتى وردت بها الاستشهادات ويلاحظ أن البيانات الببليوجرافية المعطاه عن كل مقال مكتملة فى هذا القسم مع اشارة الى عدد المراجع التى تشتمل عليها ببليوجرافية المقال الذى تم تحليل استشهاداته .

والعنصر الثالث هو كشاف أو قسم التباديل الموضوعى ، وحيث يستخدم الحاسب الالكترونى فى اعادة ترتيب الكلمات الهامة الواردة فى كل عنوان أو عنوان فرعى لكل مادة وردت فى كشاف المصادر وفقا لمختلف الاوجه الممكنة حيث تتكون جميع التأليفات الثنائية الممكنة من المصطلحات وتبعا لهذا النظام فان كل كلمة هامة تأخذ دورها باعتبارها مصطلحا أساسيا مرة ثم باعتبارها مصطلحا مشاركا أو مصاحبا مرة اخرى . والكشاف مرتب هجائيا وفقا للمصطلحات الأساسية ويتم ابراز جميع المصطلحات المصاحبة التى ترد مع مصطلح اساسى معين وتسجيلها فى ترتيب هجائى تحت ذلك المصطلح الاساسى ويتم الربط بين كل مصطلح مصاحب واسم المؤلف الذى يشتمل عمله على هذا المصطلح والمصطلح الاساسى الذى يصاحبه .

وبالاضافة الى فائدة الكشاف فى أغراض البحث بالموضوعات أو بأسماء المؤلفين فانه يفيد فى الدراسات التقسيمية للانتاج الفكرى .

١٣/٤ الكشاف العربى للعلوم الاجتماعية . القاهرة : المركز الاقليمى العربى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية ، ١٩٨٢ .

يهدف هذا الكشاف الى تحليل محتويات اكثر من مائة دورية متخصصة فى مجال العلوم الاجتماعية تصدر فى سائر أنحاء الوطن العربى وذلك فى الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩ .

وقد رتبت البطاقات الببليوجرافية للمقالات التى تشتمل على اسم المؤلف وعنوان المقال واسم المجلة ورقم المجلد والعدد وتاريخه وأرقام الصفحات التى يشغلها المقال – رتبت البطاقات تحت رؤوس موضوعات هجائيا كما الحق بالكشاف الموضوعى قسما يختص بعروض الكتب التى وردت فى الدوريات مرتبة بأسماء مؤلفى الكتب ويلى هذا القسم كشاف هجائى بأسماء مؤلفى المقالات .

واذا كانت الأعمال السابقة تتعلق كلها بالبحوث والدراسات التى تنشر فى الدوريات فان هناك بعض الأدوات التى تعمل على تغطية أعمال المؤتمرات لعل أهمها الأداة التالية :

١٤/٤ Index to social sciences and humanities proceedings, no 1 - Jan / Mar 1979 - philadelphia : Institute for Scientific information, 1979.

يشتمل هذا الكشاف الذى يصدر فى أعداد فصيلة مع تركيم سنوى على أعمال المؤتمرات المنشورة التى تظهر على هيئة كتب أو أعداد مجلات أو تقارير أو ماشابه .

ويقع الكشاف فى سبعة أقسام :

١ – محتويات الأعمال وحيث تقدم بيانات ببليوجرافية مكتملة .

٢ – كشاف فئات (كشاف موضوعات عريضة) .

٣ – كشاف كلمات مفتاحية لعناوين الأوراق ، المؤتمرات .

٤ – كشاف الجهات الراعية ٥ – كشاف مؤلف/محرر .

٦ – كشاف أماكن الاجتماعات .

٧ – كشاف هيئات مرتب بالمكان الجغرافى وبالمؤسسة .

رابعا : نشرات المستخلصات

١٥/٤ Fondation Nationale des Sciences politiques. Bulletin analytigue et documentation politique, economique et Sociale contemporaine - Paris: Presses Universitaires de France, 1946.

تشتمل هذه الخدمة الشهرية فى ترتيب مصنف وفقا لنظام خاص على مستخلصات لمقالات مختارة من حوالى ٢٢٠٠ دورية فرنسية عن المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهى مزودة بكشاف موضوعى سنوى .

١٦/٤ Psychological abstracts, 1927-Lancaster, Pa. : American Psychological Assoc. 1927-Monthly

يعتبر هذا العمل أهم خدمة استخلاص لعلم النفس والمجالات المتصلة به ، وهو يشتمل على إدراج ببليوجرافى للكتب الجديدة ، مقالات الدوريات (أكثر من ٩٥٠ دورية) التقارير الفنية وغيرها من الوثائق العلمية مع مستخلص موقع لكل عمل .

ترتب المستخلصات تحت ١٦ فئات تصنيفية وبعضها له تفريعات . ويشتمل كل عدد شهرى على كشاف مؤلف وكشاف موضوعى مع كشافات تركيمية كل ستة أشهر ، كما تتوفر تركيمات أكبر من هذا .

١٧/٤ Sociological abstracts, vol 1, No 1 (NOV 1952)—New York: Sociological Abstracts lnc. 1952.

تُنشر هذه الخدمة الاستخلاصية ست مرات فى السنة والاصدارة الأخيرة عبارة عن كشاف تركيمى للسنة . وهى تشتمل على مستخلصات لمقالات دوريات وبعض الكتب ، كما أن معظم المجلدات تشمل ملاحق تضم مستخلصات للبحوث المقدمة فى اجتماعات الجمعيات المتخصصة فى علم الاجتماع المستخلصات مرتبة تحت موضوعات غريضة بطريقة مصنفة ، ويشتمل كل عدد على كشاف مؤلف وكشاف موضوعى ، كما يشتمل كل مجلد على كشاف مؤلف تركيمى وكشاف موضوعى وقائمة بالدوريات التى تم تحليلها .

خامسا ــ قواميس المصطلحات :

١٨/٤ Reading, Hugo F. Adictionary of the Social Sciences.- Boston: Routledge&Kegan Paul, 1976.- 231p.

هذا القاموس الصغير موجه لدارسى العلوم الاجتماعية وهو نافع أيضا للأشخاص فى الهيئات المتخصصة وغيرها من الهيئات الدولية .

ويشتمل القاموس على تعريفات موجزة لأكثر من ٧٥٠٠ مصطلح تغطى كل العلوم الاجتماعية ماعدا الاقتصاد واللغويات .

١٩/٤ معجم العلوم الاجتماعية/إعداد نخبة من العلماء المصريين والعرب المتخصصين ؛ تصدير ومراجعة ابراهيم مدكور - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ - ٧٠٢ ص .

أشرف على أخراج القاموس مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتعاون مع مركز تبادل القيم الثقافية بالقاهرة ومع اليونسكو .

ويشتمل القاموس على حوالى ١٠٠٠ مصطلح من المصطلحات المستخدمة فى مجال العلوم الاجتماعية وإن كان يركز على مصطلحات علم الاجتماع ومايتصل به من علوم مساعدة مثل الاحصاء والاقتصاد والقانون والسياسة والتربية وعلم النفس .. ولم يقتصر الامر على المصطلحات المعروفة فى اللغات العالمية الكبرى بل أضيف إليها مصطلحات تعبر عن ظواهر اجتماعية عربية وإسلامية .

وقد رتبت المصطلحات العربية ترتيبا هجائيا ، ويلحق بالقسم الرئيسى كشافان احدهما للمصطلحات الانجليزية ومقابلاتها العربية والكشاف الثانى للمصطلحات الفرنسية ومقابلاتها العربية .

والمصطلح الأساسى فى القاموس هو المصطلح العربى ثم مقابلة الانجليزى ومقابلة الفرنسى ثم شرح أو تفسير مطول إلى حد ما للمصطلح مكتوب أو مترجم بقلم متخصص ، ويلحق بالتعريف مرجع أو مرجعين أو ثلاثة .

٢٠/٤ بدوى ، أحمد زكى . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية : انجليزى ، فرنسى ، عربى . بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧٨ - ٥٩١ ص .

يتناول القاموس بالتعريف والشرح نحو ٤٠٠٠ مصطلح مبوبة ألفبائيا وفقا للحروف الهجائية فى اللغة الانجليزية فى الموضوعات التالية :

الانثروبولوجيا ، التنمية وتخطيط المجتمع ، علم السكان ، الاقتصاد ، الجغرافيا البشرية ، علاقات العمل ، القانون ، المنطق ومناهج البحث ، التربية ، المذاهب

الفلسفية ، فلسفة التاريخ ، السياسة ، الادارة ، الدفاع الاجتماعى ، الاقتصاد الاجتماعى ، التشريع الاجتماعى ، علم النفس الاجتماعى ، الخدمة الاجتماعية ، علم الاجتماع ، الاحصاء .

والمصطلح الأساسى فى القاموس هو المصطلح الانجليزى ثم مقابلة الفرنسى ثم مقابلة العربى ثم التعريف للمصطلح بالعربية . وفى نهاية القاموس مسردان أولهما للمصطلحات العربية وثانيهما للمصطلحات الفرنسية ليرجع إليهما المباحث ، وهكذا يسهل تقصى الكلمة فى القاموس بأى من اللغات الانجليزية أو العربية أو الفرنسية .

سادسا ــ دوائر المعارف :

٤/٢١ International encyclopedia of the social sciences /edited by David L. Sills.— New York: Macmillan&The Free press, 1968. 17 Vols (in 8 vols)

شارك فى كتابة هذه الموسوعة الكثير من المتخصصين من أكثر من ٣٠ دولة ، والمقالات موقعة بأسمائهم .

تشتمل الموسوعة على مقالات موضوعية تتناول المفاهيم والمبادىء والنظريات والمناهج فى مو ضوعات الانثروبولوجيا ، الاقتصاد ، الجغرافيا ، التاريخ ، القانون ، السياسة ، علم النفس ، علم الاجتماع ، الاحصاء ... الخ ، وهى تشتمل بالإضافة إلى المقالات الموضوعية على مقالات عن الشخصيات البارزة فى المجال سواء المتوفين أو الذين ولدوا قبل عام ١٨٩٠ وقد طلب من المحررين تناول الأوجه التحليلية والمقارنة للرأى أكثر من الجوانب التاريخية والوصفية .

والمقالات فى هذه الموسوعة طويلة وتنتهى ببليوجرافيات مع ملاحظة أن مقالات الشخصيات تنتهى ببليوجرافيات لأعمال المؤلفين أو للأعمال عنهم .

والمقالات فى المجلدات من ١ – ١٦ مرتبة ترتيبا هجائيا واحدا ، بينما يشتمل المجلد ١٧ على مايأتى :

١) قائمة هجائية بأسماء كتّاب الموسوعة وهى تشتمل على مكان عمل كل منهم واسم المقالة التى كتبها أو شارك فى كتابتها .

٢) قائمة هجائية بعناوين المقالات وأسماء كاتبيها .

٣) تصنيف للمقالات حيث قسم المجال إلى عدد من الموضوعات العريضة المرتبة ترتيبا هجائيا ، وتحت كل موضوع ذكرت المقالات بالموسوعة التى تتعلق بالموضوع .

٤) كشاف هجائى مفصل جدا مع إشارة إلى رقم المجلد وأرقام الصفحات .

٢٢/٤ The social Science encyclopedia /edited by Adam Kuper and Jessica Kuper.- New York: Routledge&Kegan Paul /Methuen, 1985.-916p.

تحتوى هذه الموسوعة التى تقع فى مجلد واحد كبير على أكثر من ٧٠٠ مقالة موقعة ساهم فى كتابتها حوالى ٥٠٠ متخصص من ٢٥ دولة وذلك فى الموضوعات التالية :

الأنثروبولوجيا ، المال ، الاتصال ووسائله ، السكان ، الاقتصاد ، التربية ، الجغرافيا ، التاريخ ، العلاقات الصناعية ، القانون ، اللغويات ، مناهج البحث ، النظرية السياسية ، الفلسفة ، المشكلات الاجتماعية ، علم الاجتماع .. الخ .

ويلفت النظر فى هذه الموسوعة المقالات التقديمية العريضة عن كافة العلوم الاجتماعية المعروفة فضلا عن البيانات البيوجرافية عن الشخصيات المهمة و أصحاب النظريات سواء من المتوفين أو الأحياء مع العلم بأن المقالات تتراوح فى الطول مابين ٢٠٠ - ٣٠٠ كلمة إلى من ٦ - ٨ صفحات .

ونجد فى بداية الموسوعة قائمة هجائية أسماء المساهمين فى كتابتها ، ثم المقالات مجمعة وفقا لموضوعاتها المرتبة هجائيا ، وحيث يأتى الموضوع وتحته المقالات التى توجد بالموسوعة عن هذا الموضوع ، كما نجد بآخر الموسوعة قائمة هجائية بمداخلها أو مقالاتها . ورغم أن الموسوعة تقع فى مجلد واحد كبير كما قلنا إلا أنها تتميز بالحداثة فى معالجة الموضوعات بها .

٢٣/٤ Encyclopedia of economics. — Douglas Greenwald, ed. inchief .-New York: Mc Graw Hill, 1982-1070p.

شارك ١٧٨ من الاقتصاديين البارزين فى كتابة حوالى ٣٠٠ مقالة موقعة عن العديد من المفاهيم والمؤسسات فى مجال الاقتصاد بموضوعاته المتنوعة .

والمداخل فى هذه الموسوعة مرتبة ترتيبا هجائيا ، وتوجد ملاحق للموسوعة تضم : تقديم زمنى للاحداث الاقتصادية ، التطورات التكنولوجية والتغيرات المالية ، والفكر الاقتصادى . وتنتهى الموسوعة بكشاف .

٢٤/٤ The International encyclopedia of education. — Oxford & New York: Pergamon Press, 1985. 10 vols.

عمل جديد يمثل المحاولة الكبيرة الأولى لتقديم استعراض حديث للمشكلات والممارسات والمؤسسات التربوية والنظم التعليمية فى سائر أنحاء العالم . وهى تغطى العمل المهنى والبحثى فى التربية بالمفهوم العريضة ، كما تمسح حالة الفن فى الأفرع المختلفة للتربية .

المقالات فى هذه الموسوعة مرتبة هجائيا وهى مطولة كما أنها تنتهى ببليوجرافيات وكثير منها مزود بالعديد من الرسوم والجداول .

ويشتمل المجلد العاشر من هذه الموسوعة على النواحى التالية :

(أ) قائمة مصنفة بالمداخل تجمع عناوين المقالات وفقا للمجالات الموضوعية العريضة .

(ب) قائمة بالمساهمين فى الكتابة للموسوعة مع إشارة إلى المنصب الأكاديمى وعناوين المقالات التى ساهموا بكتابتها فى الموسوعة .

(جـ) كشاف مؤلف للأعمال المشار إليها فى النص والببليوجرافيات .

(د) كشاف موضوعى مفصل .

(هـ) قائمة بأهم الدوريات فى مجال التربية .

وللدلالة على ضخامة هذا العمل الحديث نذكر فيما يلى بعض الاحصائيات : ١٠ مجلدات ، ٥ مليون كلمة ، ٦٠٠٠ صفحة ١٤٤٨ مقال موقع
١٣٠٠ كاتب يمثلون أكثر من ١٠٠ دولة
٢٠,٠٠٠ إشارة ببليوجرافية .

سابعا ــ الحوليات والكتب السنويه :

لاتكاد توجد حوليات أو كتب سنوية تغطى العلوم الاجتماعية ككل وإنما هناك بعض الحوليات أو الكتب السنوية التى تفتقر فى تغطيتها على موضوع أو عدة موضوعات من موضوعات العلوم الاجتماعية . ومن نماذجها مايلى :

٤/٢٥ Annual review of anthropology, V.I-1972-Palo Alto, Calif :Annual Reviews Inc., 1972.

هذا المطبوع الدروى عبارة عن وصف وتقييم للمطبوعات الحديثة فى مجال الانثروبولوجيا ، وهو يشتمل على فصول بأقلام متخصصين عن رؤوس ذات اهتمام جارى ومتنوعة فى مجالها فى الانثروبولوجيا الطبيعية والاجتماعية والثقافية ، متبوعة بقوائم ببليوجرافية تعطى بيانات ببليوجرافية كاملة عن الكتابات التى تمت مناقشتها . وعلى الرغم من « الدولية » فى التغطية إلا أن نسبة كبيرة من المراجع بالانجليزية .. ويشتمل هذا العمل على كشافات مؤلفين وموضوعات .

٤/٢٦ The statesman's yearbook-New York St. Martins Press, 1864.

يشير العنوان الفرعى لهذا الكتاب السنوى إلى أنه حولية تقدم معلومات إحصائية وتاريخية لدول العالم المختلفة ، ومن ثم فان التغطية عالمية فهو يغطى المنظمات الدولية ودول العالم المختلفة فى إصدارة سنوية منذ عام ١٨٦٤ . وتتناول التغطية مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالاضافة إلى احصاءات عن المنتجات والسلع فى دول العالم المختلفة .

يبدأ الدليل بجداول احصائية مقارنة (فى سنوات مختلفة) لانتاج بعض السلع فى دول العالم المختلفة مثل إنتاج القمح ، قصب السكر ، البترول .. وقائمة بأشهر البنوك مع إشارة إلى رأس المال . ثم ينقسم بعد ذلك إلى قسمين : القسم الأول يختص بالمنظمات الدولية ، وهو يبدأ بحديث مفصل عن الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ، ثم يتناول بقية المنظمات ومنها جامعة الدول العربيه . ويلاحظ أن البيانات تشمل : الأصل والنشأة ، الأمين العام ، الهيكل التنظيمى ، الميزانية ، طبيعة النشاط ، المطبوعات .. الخ ، ثم قائمة

بأهم المراجع عن المنظمة من المنظمات . أما القسم الثانى فهو يختص بدول العالم المختلفة ، وهو فى ترتيب هجائى بأسمائها وتقدم البيانات التالية عن كل دولة : التاريخ بايجاز ، الحاكم ، الدستور ، الحكومة (مع ذكر أسماء أبرز الشخصيات الوزارية فى الحكومة) المساحة ، السكان وعددهم الاجمالى وفى المدن الرئيسية ، الديانة ، الخدمات الاجتماعية ، العدالة والجريمة ، التعليم ، الميزانية ، الدفاع ، الانتاج والصناعة ، الزراعة ، التجارة ، الملاحة ، الاتصالات ، البنوك ، الممثلون الدبلوماسيون للدولة .. الخ .. وأخيرا قائمة بأهم المطبوعات عن الدولة .

بآخر الكتاب كشافات أحدهما للأماكن والهيئات الدولية والثانى بأسماء السلع والمنتجات .

٢٧/٤ World yearbook of education, 1979 —
London: Kogan Page, 1979.

يخصص أو يكرّس كل مجلد سنوى لاستعراض القضايا والتطورات وتقارير اتجاهات عن رأس معين . مثل :

مجلد : ١٩٧٩ التعليم المتكرر دوريا والتعلم مدى الحياة .

١٩٨٠ التنمية المهنية للمعلمين .

١٩٨١ الاقليات التربوية .

١٩٨٣/٨٢ الحاسبات الالكترونية والتربية .

١٩٨٤ المرأة والتربية .

٢٨/٤ الكتاب السنوى للاحصاءات التربوية فى الوطن العربى ١٩٨٥/١٩٨٤ - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٧ - ٢٦٦ ص .

يشتمل هذا الكتاب السنوى على ثلاثة أجزاء على النحو التالى :

جـ ١ : السلم التعليمى فى ٢٠ دولة عربية

جـ ٢ : الجداول الاحصائية ، وهى تتضمن : النتائج الاحصائية الاجمالية لجميع مراحل التعليم ثم النتائج الاحصائية للمراحل المختلفة : المرحلة قبل الابتدائية ، المرحلة الابتدائية ،

المرحلتين المتوسطة والثانوية العامة والفنية ، مراحل التعليم الدينى ، مراحل دور المعلمين ، مراحل التعليم الجامعى والعالى .

جـ ٣ : الأشكال البيانية .

٢٩/٤ Demographic yearbook, 1948 —
N. Y.: United Nations, 1949

يعد هذا الكتاب السنوى بواسطة المكتب الاحصائى للأمم المتحدة ، وهو عبارة عن ملخص للبيانات الديمقراطية الدولية يشتمل على الاحصاءات الرسمية منذ حوالى ٢٥٠ منطقة جغرافية فى العالم . ويغطى : السكان (توزيع ، خصائص .. الخ) ، الميلاد ، الوفاة ، الزواج والطلاق .. الخ .

الكتاب السنوى لعام ١٩٧٨ يقع فى مجلدين :

المجلد (١) الكتاب السنوى الأساسى ، وهو يقدم الجداول السنوية العامة عن الاحصاءات الديموجرافية الأساسية ، الميلاد ، الوفاة ، الطلاق .. الخ .

المجلد (٢) ملحق تاريخى يقدم سلسلة زمنية منذ ١٩٤٨ — ١٩٧٨ عن حجم السكان ، العمر ، الجنس ، الاقامة الحضرية/الريفية ، الميلاد ، الوفاة ... الخ .

ويعتبر هذا الكتاب السنوى هو المصدر الأساسى للاحصاءات الديموجرافية على النطاق العالمى .

ثامنا — مختصرات الحقائق والموجزات الارشادية

٣٠/٤ Middle East economic hand book. —
London: Euromonitor Publications Limited, 1986.

هذا الكتاب الرابع فى سلسلة جديدة من الموجزات الارشادية الاقتصادية التى ينشرها الناشر . وكل واحد منها يحتوى على استعراض اقتصادى لمنطقة أو اقليم من أقاليم العالم ، فقد خصص واحد من هذه الموجزات لأوربا الشرقية بينما خصص الثانى للكاريبيان والثالث لافريقيا ، وهذا هو الكتاب الرابع الذى يخص الشرق الأوسط.

يشتمل الكتاب على ١٩ فصلا على النحو التالى :

الفصل الأول : مقدمة عامة عن الشرق الأوسط .

الفصل الثانى : يقدم ويستعرض القوى الاقتصادية والسياسية الفعالة فى معظم بلدان الشرق الأوسط .

الفصول من ٣ - ١٨ كل فصل منها يغطى دولة من دول الشرق الأوسط وهى مرتبة هجائيا :

الجزائر ، البحرين ، مصر ، ايران ، العراق ، اسرائيل ، الأردن ، الكويت ، ليبيا ، المغرب ، عمان ، قطر ، السعودية ، سوريا ، تونس ، الامارات العربية المتحدة .

والمعلومات عن كل دولة هى بصفة عامة :

خريطة ، مقدمة ، الدخل القومى ، النظام السياسى ، السكان والقوى العاملة ، الصناعة ، الطاقة ، الزراعة ، الصحة، التعليم ، النقل والمواصلات ، التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ، السياحة .

الفصل ١٩ نظرة مستقبلية .

وبآخر الكتاب ملف حقائق أو بيانات [جداول] تتعلق بـ : توزيع السكان ، اتجاهات فى حجم السكان ، العمالة/البطالة ، معدلات التضخم ، استهلاك الطاقة ، الصادرات ، الواردات ، احصاءات النقل .

Managemet handbook: operating guidelines, techniques and practices. — Paul Mali ed. in chief — New York: Wiley, 1981. — 1522p : ٣١/٤

يشتمل هذا الكتاب على ٦٧ فصلا كتبت بأقلام متخصصين ، وهى موزعة على سبعة أقسام على النحو التالى :

(١) نظرية الادارة وممارساتها (٢) الادارة التنظيمية (٣) الوظائف الادارية (٤) إدارة العمل اليومى (٥) الموظفون (٦) الموارد (٧) التنمية الذاتية للأفراد .

يشتمل الكتاب على حواشى ببليوجرافية وببليوجرافيات وهو مزود بكشاف .

٣٢/٤ Keesing's contemporary archives: weekly diary of world events with index continually Kept up to date, V. 1 — 28 (July 1, 1931 — 1982. — London: Keesing's, 1931 — 1983. — Looseleaf.

عبارة عن ملخص أسبوعى للأنباء والأحداث القومية والدولية ذات الأهمية فى كل دولة العالم ومستخلص من تقارير وكالات الأنباء والمعادن الرسمية والجرائد الرئيسية فى كل دولة . وهو بالتالى يعتبر سجلا أسبوعيا للتطورات فى مجالات مختلفة سواء فى السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع .

يشتمل على نصوص خطب وأحاديث ووثائق واحصائيات وأبرز الوفيات . يصدر هذا العمل كل أسبوع وله كشافات مفصلة تتركم كل أسبوعين ثم فصلى ثم سنوى ثم كل سنتين وهو المجلد الثابت أو الدائم .

وتجدر الاشارة إلى أن المجلد الأول له ملحق عبارة عن ملخص للأحداث الهامة من ١٩١٨ حتى يونيو ١٩٣١ حيث أن هذا العمل يغطى ابتداء من ١٩٣١ .

وابتداء من عام ١٩٨٣ بدأ هذا العمل يصدر فى أعداد شهرية على النحو التالى :

Keesing's contemporary arcnives: record of world events, vol. 29, no. 1 — (Jon 1983) — London: Longman, 1983

وقد صارت التغطية أوسع مما قبل ، كما أن المحتويات قد تم تنظيمها فى أقسام زمنية وجغرافية وموضوعية bopical .

تاسعا ــ أدلة الأفراد

٣٣/٤ منظمة تطوير العلوم الاجتماعية فى الشرق الأوسط . دليل المشتغلين بالعلوم الاجتماعية – القاهرة : المنظمة ، ١٩٧٦ – ٢٤٩ ص

يشتمل هذا الدليل على البيانات التالية عن الباحثين وأساتذة الجامعات فى مجال العلوم الاجتماعية فى دول منطقة الشرق الأوسط : الاسم ، تاريخ الميلاد ، تواريخ الحصول على الدرجات العلمية ، الوظيفية الحالية ، مجالات الاهتمام ، الأبحاث الجارية ، المؤلفات ، عنوان العمل ، عنوان السكن.

وقد رتبت أسماء الشخصيات فى هذا الدليل ترتيبا هجائيا تحت أسماء الدول المرتبة هجائيا هى الأخرى ، ونجد فى نهاية الدليل قائمة بالاضافات لبعض المعروفين الذين لم يتمكن جامع الدليل من الحصول على معلومات عنهم ، كما يوجد كشاف بالتخصصات الموضوعية (مرتبة هجائيا) وتحت كل تخصص موضوعى أسماء الشخصيات الذين ينتمون إلى هذا التخصص .

ورغم قدم مادة هذا الدليل إلا أنه يعتبر أداة مفيدة فى معرفة المعلومات عن شخصيات بارزة فى مجال العلوم الاجتماعية فى منطقة الشرق الأوسط .

٣٤/٤ American men and women of science: social and behavioral sciences. — 13th ed.—New York: Jaques Cattell pr./Bowker, 1978-1545 p.

يحتوى هذا المرجع على معلومات بيوجرافية عن حوالى ٢٤,٠٠٠ من البارزين فى مجالات : الاقتصاد ، الاجتماع ، السياسة ، الاحصاء ، علم النفس ، الجغرافيا ، الانثروبولوجيا .

٣٥/٤ nternational encyclopedia of the social seiences, vol 18: Biographical supplement. - New York : Free Press, 1979. — 820 p.

مقالات بيوجرافية موقعة مع بيليوجرافيات لـ ٢١٥ عالم اجتماعى ممن توفوا بعد إعداد المجلدات الأقدم من الموسوعة أو لم يولدا بعد ٣١ ديسمبر ١٩٠٨ .

٣٦/٤ International who's who in education/Editorial director Ernest kay. — 3rd ed.-Cambridge: International Biographical Centre, 1987.-715p.

صدرت الطبعة الأولى من هذا العمل عام ١٩٧٤ والطبعة الثانية عام ١٩٨١ ، وهذه هى الطبعة الثالثة الصادرة عام ١٩٨٧ والتى تقدم معلومات بيوجرافية (الاسم ، تاريخ الميلاد ، مكان الميلاد ، الوظيفة ، المؤهلات ، المؤلفات فضلا عن صور فوتوغرافية .. الخ) للأحياء غالبا من الاكاديمية والاداريين والمعلمين والمستشارين والكتاب فى مجال التربية من سائر أنحاء العالم فى ترتيب هجائى بأسمائهم .

عاشرا ــ أدلة الهيئات أو المؤسسات :

٣٧/٤ World directory of social science institutions. — 41th ed. - Paris : Unesco, 1985. - 905 p.

تشتمل الطبعة الرابعة من هذا الدليل الذى أصدرته اليونسكو على معلومات عن ١٩٣١ من المؤسسات الدولية والوطنية (مراكز البحوث ، مراكز التدريب ، مراكز التوثيق والمعلومات ، الجمعيات المهنية) فى مجال العلوم الاجتماعية .

ينقسم الدليل إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : قائمة هجائية بالأسماء الرسمية والتسميات الاستهلاكية للمؤسسات .

القسم الثانى : يبدأ القسم بالمؤسسات ذات الصفة الدولية أو الاقليمية فى ترتيب هجائى بأسمائها ، ثم تأتى بعد ذلك الدول فى ترتيب هجائى وتحت كل دولة تأتى المؤسسات فى ترتيب هجائى .

القسم الثالث : كشاف بأسماء رؤساء المؤسسات . ويلاحظ أن البيانات عن كل مؤسسة تشمل مايلى : اسم المؤسسة ، التسمية الاستهلاكية ، العنوان ، تاريخ الانشاء ، الرئيس الحالى ، عدد العاملين بالمؤسسة ، نوع المؤسسة ، مجال التغطية ، طبيعة النشاط الذى يتم بالمؤسسة ، المنشورات أو المطبوعات .. الخ .

٣٨/٤ الدليل التجارى والصناعى لدول مجلس التعاون الخليجى ١٩٨٨/٨٧ الرياض : دار المظهر للنشر والدعاية والاعلان ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ - ٢ مج (بالعربية والانجليزية) .

ينقسم هذا الدليل إلى ستة أقسام على الوجه التالى :

القسم الأول : معلومات أساسية عن مجلس التعاون (مثل : وثيقة إعلان قيام مجلس التعاون الخليجى ، الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس ، أهم منجزات المجلس فى المجالات المختلفة) بالاضافة إلى الغرف التجارية الصناعية .

القسم الثانى : يتضمن أسماء وعناوين المؤسسات والدوائر الرسمية بالاضافة إلى السفارات والقنصليات فى دول المجلس .

القسم الثالث : يتضمن أسماء وعناوين أهم المعارف والفنادق فى دول المجلس .

القسم الرابع : يتضمن معلومات عامة عن أرقام ومفاتيح ورموز الاتصالات الهاتفية والتلكسية والبريدية بالاضافة إلى المسافات والتوقيت وساعات العمل وأسعار العملات والرسوم الجمركية وغيرها .

القسم الخامس : فهرس هجائى بأسماء المؤسسات والشركات الواردة فى الدليل مع تحديد أرقام نشاطات كل منها .

القسم السادس : ويتضمن أسماء وعناوين المؤسسات والشركات مصنفة مهنيا ومرتبة هجائيا وفقا للنشاطات ، حيث يعطى اسم النشاط وتحته الدول فى ترتيب هجائى ، وتحت الدولة تعطى أسماء الشركات فى ترتيب هجائى مع ذكر لعناوينها .

World of learning, 1947 - ٣٩/٤
London: Europa publications, 1947 - Annual

يعمل هذا الدليل الذى يصدر سنويا على تغطية المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية على مستوى عالمى ، وهذه المؤسسات هى : الأكاديميات ، الجمعيات ، المكتبات ، المتاحف ، مؤسسات البحوث ، الجامعات وغيرها من معاهد التعليم العالى .

ينقسم الدليل إلى قسمين :

القسم الأول يختص بالمنظمات الدولية ، وهذا يبدأ بحديث مفصل عن اليونسكو ، ثم أربعة منظمات أخرى هى المجلس الدولى للاتحادات العلمية ، المجلس الدولى للدراسات الفلسفية والانسانية ، المجلس الدولى للعلوم الاجتماعية ، الاتحاد الدولى للجامعات . أما بقية المنظمات الدولية فيدرجها تحت رؤوس موضوعات هجائية .

أما القسم الثانى وهو القسم الرئيسى فهو مرتب ترتيبا هجائيا بأسماء دول العالم المختلفة ، وتحت كل دولة تذكر المؤسسات على النحو التالى : الاكاديميات ، الجمعيات ، مؤسسات البحوث ، المكتبات ، المتاحف ، الجامعات ، معاهد التعليم الأخرى .

وبآخر الدليل كشاف هجائى بالمؤسسات .

وعلى الرغم من أن الدليل يقدم البيانات الأساسية عن مؤسسة إلا أنها قد تكون مفصلة أحيانا وغير مفصلة فى أحيان أخرى .

٤٠/٤ دليل الجامعات التي يوصى مكتب التربية العربي لدول الخليج بالابتعاث إليها فى الدراسات العليا بالولايات المتحدة الأمْريكية/أعده بتكليف من مكتب التربية العربى لدول الخليج محمود سيد محمْد ، كمال توفيق الهلباوى ، تخطيط واشراف محمد الأحمد الرشيد — الرياض : مكتب التوبية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٨ . — ١٢٤٩ ص .

يقدم هذا الدليل المعلومات الضرورية التى تهم الطالب العربى الذى يتطلع إلى مواصلة دراسته العليا فى أى من الجامعات الأجنبية وهو يخدم كذلك فى تقويم المستوى التعليمى لطلاب الدراسات العليا والحاصلين على الدرج العلمية العالية .

يبدأ الدليل بمقدمة تتضمن تعريفا عاما بنظام الدراسات العليا فى الولايات المتحدة الأمريكية والدرجات العلمية العالية وتبرز الفرق بينها وبين الدرجات التخصصية المهنية وشروط القبول فى الدراسات العليا وطرائقه ومتطلباته . ثم ينقسم الدليل بعد ذلك إلى ثلاثة أجزاء الجزء الأول يشتمل على التخصصات العلمية التى تدرس فى برامج الدراسات العليا مع بيان بأسماء الجامعات التى يدرس فيها التخصص والدرجة العلمية . أما الجزء الثانى فيشتمل على : رقم كل مؤسسة حسب المسلسل فى القائمة (جامعة — كلية — مدرسة — معهد — مركز) اسم المؤسسة التعليمية بالانجليزية التخصصات التى تدرس فى هذه المؤسسات بحسب الدرجات العلمية ، وهى أما الماجستير والدكتوراه ، وأما الماجستير فقط أو الدكتوراه فقط . ويتضمن الجزء الثالث التخصصات العلمية المعتمدة مهنيا من هيئات الاعتماد والاكاديمى على المستوى القومى فى الولايات المتحدة . ويشتمل الدليل على عدد من الملاحق : ١) بيان بأسماء الدرجات العلمية التى تمنحها الجامعات الأمريكية باللغتين الانجليزية والعربية ٢) بيان برامج التخصصات العلمية بالجامعات والمعاهد والكليات والمدارس فى مجال الدراسات العليا باللغة العربية ٣) مؤسسات الاعتماد المهنى باللغة العربية ٤) بيان بأسماء الجامعات التى ينظمها الدليل فى ترتيب هجائى باللغة الانجليزية وأرقامها المسلسلة فى الدليل وعناوينها وأرقام الهواتف . ٥) بيان بالمراجع العربية والانجليزية .

حادى عشر — الأماكن وأدلة الأماكن :

٤١/٤ Oxford economic atlas of the world prepared by the

Cartographic Dept. of the Clarendon Press. — 4th ed. — Oxford: Oxford Univ. Press, 1972. - 248 P.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الأطلس عام ١٩٥٥ وهذه هي الطبعة الرابعة التي صدرت عام ١٩٧٢ .

وضع هذا الأطلس ليلبي احتياجات الاقتصاديين والجغرافيين وغيرهم من المهتمين بالتجارة والصناعة والزراعة فهو يقدم معلومات أساسية عن اقتصاديات السلع أو البضائع العالمية .

إن الخرائط الملونة والنص المصاحب والأحصائيات بهذا الأطلس تغطي أكثر من مائة سلعة من اهتمام بالوقود والطاقة والصناعات ومصادر الغاز الطبيعي معامل تكرير البترول .

ينقسم الأطلس إلى قسمين رئيسيين : القسم الأول يشتمل على خرائط عالمية مقسمة أو موزعة على ١٣ موضوعا مثل : البيئة ، المحاصيل ، الطاقة ، الصناعات ، السكان القسم الثاني عبارة عن ملحق احصائي مرتب ترتيبا هجائيا بأسماء الدول حيث يعطي اسم الدولة وتحتها أرقام وبيانات وجداول مقارنة عن السلع والمنتجات والتجارة والسكان والصادرات والواردات .. الخ .

يوجد كشاف موضوعي للخرائط ، كما يوجد كشاف بأسماء الدول للاحصائيات .

٤٢/٤ The Times atlas of world history /edited by geoffrey Barraclough. - rev. ed. - London: Times Books, 1984. - 360 p.

يهدف هذا الأطلس إلى تقديم عرض للتاريخ على نطاق عالمي لكل الشعوب في كل العصور في كافة بقاع الكرة الأرضية . ويشتمل الأطلس على لوحات بنص مصاحب بأقلام متخصصين جمعت في سبعة أقسام رئيسية هي : ١) عالم الانسان البدائي ٢) الحضارات الأولى ٣) الحضارات الكلاسيكية لاوراسيا ٤) عالم الاقاليم المجزأة ٥) عالم المغرب الناشيء ٦) عصر السيطرة الاوربية ٧) عصر الحضارة العالمية .

ويوجد بالأطلس قاموس مصطلحات كما يوجد كشاف هجائي .

٤٣/٤ أبو خليل ، شوق .

أطلس التاريخ العربى – ط ٣٠ – دمشق : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ – ١١٢ ص .

أطلس تاريخى يراعى لمسلسل الأحداث وقيام الدول متبدأ بأصل العرب وهجراتهم ومنتهيا بأحداث الثورة العربية الكبرى ، وسايس بيكر وسان ريمو مغطيا بذلك التاريخ العربى كله قديمة ووسيطة وحديثة .

زود الأطلس ببعض التراجم وبلمحات وصور تاريخية ليكون وسيلة معينة مناسبة للتعلم والمعرفة . ومن ثم فهو يشتمل على رسوم صور أشخاص [هارون الرشيد ، ابن سينا ، الادريسى] خرائط ملونة ، صور طبيعية ملونة [مساجد ، خلجان ، قلاع] .

يوجد بأخر الأطلس كشاف هجائى بالبلدان وكشاف هجائى بالأعلام ، كما يوجد كشاف بالأقوام والدول والقبائل .

٤٤/٤ Reader's digest guode to places of the world.- London: Reader's Drigest Assoc. Limited, 1987-735 p.

يشتمل هذا الدليل فى ترتيب هجائى واحد على معلومات وصفية مزودة بخرائط وصور وايضاحات لكل أمم العالم ومدنها الكبيرة وملامحها الجغرافية ، فضلا عن المصطلحات الجغرافية الشائعة فى حوالى ٨٠٠٠ مدخل مستقل .

٤٥/٤ Webster's new geographical dictionary.-Springhield, Mass.: Merriam, 1984.-1376p.

يشتمل هذا القاموس الجغرافى فى ترتيب هجائى واحد على معلومات وصفية وتاريخية عن أكثر من ٤٧,٠٠٠ اسم جغرافى ، مع ملاحظة أن المعلومات الوصفية والتاريخية تعطى أكثر تفصيلا بالنسبة للمدن الكبيرة والدول المهمة وكل ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية .

توجد قائمة بالمصطلحات الجغرافية فى الصفحات Xvii-XXiv.

٤٦/٤ الشمرى ، أبو معاوية هزاع بن عيد . المعجم الجغرافى لدول العالم – الرياض : دار أمية ، ١٩٨٤ – ٥٥٤ ص .

يشتمل هذا المعجم الجغرافى على معلومات عن ١٩٢ قطرا الغالبية منها دول مستقلة والأقلية دور شبه مستقلة ومستعمرات لم تستقل حتى الآن . وقد ركز على الدول الاسلامية بما فيها العربية قدر المستطاع مع اعتبار عدم اخلال التوازن العام للدول وأشار إلى عدو المسلمين فى جميع الدول غير الاسلامية أو الاشارة إلى نسبتهم إلى عدد السكان ويلاحظ أن الدول قد رتبت ترتيبا هجائيا بأسمائها العربية المعروفة .

يعطى عن كل دولة المعلومات التالية : الموقع ، الأرض ، المناخ ، السكان ، التعليم ، العمران ، المواصلات ، الاقتصاد ، الجيش ، النظام السياسى ، التاريخ ، المدن .

توجد مجموعة من الخرائط بآخر الكتاب .

المصـــادر

على الرغم من الرجوع إلى كثير من المراجع نفسها للحصول على معلومات عنها إلا أنه تمت الاستعانة أيضا بالمصادر التالية :

١ – حمادة ، محمد ماهر . المصادر العربية والمصرية – بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٢ .

٢ – عبد الهادى ، محمد فتحى . دراسات فى الضبط الببليوجراف – القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧

٣ – قاسم ، حشمت ، كشافات الاستشهاد المرجعى وامكاناتها الاسترجاعية – المجلة العربية للمعلومات ، مج ٢ ، ع ٤ ١ يونيو ١٩٨٠ م – ص ١٤ – ١٦ .

٤ ـــ ARBA guide to subject encyclopedia and dictionaries / edited by Bohdan S. Wynar. - Littleton, Colo : Libraries Unlimited, 1986 - 570 p.

٥ ـــ Sheehy, Eugene. Guide to reference books. - loth ed. - Chicago : American Library Association, 1986.

٦ ـــ Walford, A. J. Guide to reference material. - 4th ed. - London: The Library Association.

٧ ـــ Webb, William H. Sources of Information in the Social Sciences: a guide to the literature/ William A. Webb and Associates. - 3rd ed. - Chicago : American Library Association, 1986.

الفصل الخامس

المصادر المرجعية المتخصصة في الانسانيات

تمهيد :

تغير معنى مصطلح الانسانيات Humanities ونمى عبر السنين . وقد كان يعنى أساسا فى القرن التاسع عشر الأدب الاغريقى والرومانى ، ويتضمن أحيانا أو من حين إلى آخر النحو وعلم البيان أو البلاغة والأدب .

ويشتمل المصطلح الآن على تلك الموضوعات ذات الصفة أو الصبغة الثقافية لتمييزها عن العلوم الاجتماعية والطبيعية .

والتفسير المستخدم فى دليل كتب المراجع Guide to Reference Books يضم الموضوعات التالية :

الفلسفة ، الدين ، اللغة ، الأدب ، الفنون .

ومعنى ذلك أن الانسانيات تتعلق بالجوانب الدينية والابداعية واللغوية والفكرية للانسان .

ويهدف هذا الفصل إلى استعراض أهم أو أبرز المراجع فى مجال الانسانيات . وبادىء ذى بدء نشير إلى قلة عدد المراجع التى تغطى المجال ككل ، ولذلك فسوف نضيف إلى تلك المراجع التى تغطى المجال تغطية شاملة عددا من المراجع التى تغطى موضوعات بعينها مثل الدين أو الأدب ... الخ

أولا ـــ أدلة الانتاج الفكرى فى الانسانيات :

٥/١ Rogers, A. Robert. The Humanities: a selective guide to information sources.-2 nd ed. Littleton, Colo.: Libraries Unlimited, 1979-355 p.

هذا الدليل هو أهم مرشد لمصادر المعلومات الأساسية فى قطاع الانسانيات ككل ، وهو يعتبر أسهل فى الاستشارة من الأدلة الخاصة بكل موضوع من موضوعات الانسانيات على حدة ، ومن ثم يمكن البدء به قبل التوجه إلى أى دليل أو مرشد خاص بالموضوع على حدة .

ويشتمل الدليل على ثلاثة عشر فصلا بالإضافة إلى الكشافات . الفصل الأول عبارة عن مقدمة عامة عن الانسانيات من حيث تعريفها وطبيعتها وموضوعاتها وأنماط الانتاج الفكرى المتاح للمكتبى الذى يسعى إلى تلبية احتياجات المستفيدين إلى المعلومات فى هذا المجال . ويتناول الفصل الثانى المراجع التى تغطى مجال الانسانيات ككل . وتعالج الفصول من الثالث حتى الثانى عشر موضوعات الانسانيات المختلفة وهى : الفلسفة ، الدين ، الفنون ، اللغة ، الأدب مع ملاحظة أن كل موضوع يحظى بفصلين على النحو التالى :

الفصلان الثالث والرابع للفلسفة ، الخامس والسادس للدين ، السابع والثامن للفنون المرئية ، التاسع والعاشر لفنون الأداء ، الحادى عشر والثانى عشر للغة والأدب .

وإذا كان لكل موضوع فصلين : فإن أولهما بعنوان وسائل أو مداخل الوصول للمعلومات Accessing Information وفى هذا الفصل يعّرف المؤلف الموضوع وأقسامه الرئيسية ، ثم يذكر أهم الجمعيات والمنظمات العاملة فى حقله وأيضا أهم مراكز المعلومات ، والمجموعات الخاصة .

أما الثانى فهو عبارة عن دليل ببليوجراف بأهم المراجع الخاصة بالموضوع موزعة حسب أنواعها أو فئاتها : أدلة الانتاج الفكرى فى الموضوع ، الببليوجرافيات ، الكشافات ونشرات المستخلصات ، قواميس المصطلحات ، الموسوعات ، الأدلة ، الحوليات ، التواريخ ، الأطالس .. الخ .

وعادة ماينتهى الفصل ببيان بأهم الدوريات الخاصة بالموضوع . ويعطى عن كل مرجع بيانات ببليوجرافية مكتملة بالإضافة إلى تعريف موجز بمحتوياته .

والفصل الأخير (الفصل الثالث عشر) عن الحاسب الالكترونى والانسانيات . وهو يتناول التطبيقات فى المجال بصفة عامة وفى موضوعاته المختلفة ، كما يتناول قواعد البيانات الببليوجرافية وخدمة المراجع فى المجال .

وينتهى الكتاب (الذى يشتمل على نحو ١٢٠٠ مرجع) بكشاف مؤلف وعنوان معا ثم كشاف موضوعى هجائى .

ولاشك أن هذا الدليل من أهم أدلة مصادر المعلومات الأساسية فى مجال الانسانيات بموضوعاته المختلفة .

ثانيا ــ الببليوجرافيات :

لم يرصد الكاتب ببليوجرافيات تغطى الانسانيات بصفة عامة ، إلا أن هناك بعض القوائم الببليوجرافية التى تغطى عدة موضوعات معا ، فضلا عن بعض الببليوجرافيات التى تقيم فى تغطيتها على موضوعات بعينها . ويتضح ذلك من النماذج التالية :

٢/٥ الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة : المجلد الأول/إعداد نخبة مختارة من الأساتذة المتخصصين باشراف مركز تبادل القيم الثقافية بالتعاون مع اليونسكو - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ - ٤٢٩ ص .

يتناول الدليل بالتعريف الانتاج الفكرى البارز (حوالى ٤٥٠ كتابا) خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ، إضافة إلى مؤلفات الأجانب عاشوا فى مصر لفترات طويلة . ويغطى الدليل أبرز الكتب فى الموضوعات التالية : اللغة العربية والأدب ، الفلسفة ، العلوم الاسلامية ، العلوم الطبيعية ، العمارة والفنون التشكيلية ، الموسيقى والغناء .

ويبدأ الفصل بكل موضوع على حدة بمقدمة عامة عن موضوع الفصل ، مع شرح أحدث الاتجاهات فى التأليف والبحث فيه ثم تدرج بعد ذلك مرتبة ترتيبا هجائيا بأسماء مؤلفيها ، والتعريفات الخاصة بالكتب مفصلة بعض الشىء .

ويوجد بآخر الدليل ملحقان خاصان بالاعلام الذين وردت مؤلفاتهم بالدليل مع بيانات عن هؤلاء الأعلام ، وهى ذات أهمية بسبب عدم توفر مثل هذه البيانات فى مصادر أخرى ويلاحظ أن الملحق الأول يخص الاعلام فى الفصول الأربعة الأولى [اللغة العربية والأدب ، الفلسفة ، العلوم الاسلامية ، العلوم الطبيعية] . أما الملحق الثانى فيختص بأعلام الفصلين الأخيرين وهما : العمارة والفنون التشكيلية ، الموسيقى والغناء .

٣/٥ أبو سليمان ، عبد الوهاب ابراهيم . كتابة البحث العلمى ومصادر الدراسات الاسلامية ط ١. – جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة – ١٩٨٠ – ٦٨٠ ص .

يتحدث المؤلف الدكتور عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان فى القسم الثانى من الكتاب والذى يشغل الحيز الأكبر منه (ص ١٦١ – ٦٨٠) [يلاحظ أن القسم الأول من الكتاب خاص بكتابة البحث العلمى] عن حوالى ١٠٠٠ مصدر من المصادر العربية التراثية (المخطوطة والمطبوعة) فى علوم الشريعة واللغة العربية وآدابها والتاريخ الاسلامى .

وقد اتبع المؤلف طريقة التقسيم الموضوعى مع البدء بمدونات المصادر الاسلامية العامة ثم مصادر تفسير القرآن الكريم وعلومه ، مصادر السنة النبوية وعلومها ، مصادر العقيدة الاسلامية والفلسفية والمنطق ، مصادر الفقه الاسلامى وعلومه ، مصادر دراسات اللغة العربية وآدابها ، مصادر التاريخ الاسلامى .

وتحت كل موضوع قسم الموضوع الى تفريعاته ، مع ذكر المصادر الخاصة بتراجم علماء كل علم أو فن عقب عرض مصادره حيث أنها فى مجموعها – مؤلفات ومؤلفين – تمثل وحدة متكاملة . وذيلت كتب المصادر التاريخية بمصادر التراجم العامة . وتحت الفرع توخى فى ترتيب المصادر تقديم كتب الأقدم وفاة بين المؤلفين ، أى الترتيب الزمنى حسب تاريخ الوفاة .

وفى نهاية الكتاب فهرس الاعلام الهجائى وفهرس الأمم والقبائل والشعوب والدول والمذاهب ثم فهرس الأماكن والبلدان .

ويعيب الكتاب أن البيانات الببليوجرافية محدودة جدا أغلبها يقتصر على العنوان واسم

المؤلف مع الالتزام بذكر الاسم ولقبه كاملا مع تاريخ الوفاة ، إلا أن المؤلف اهتم بجانب التعريف بالكتب التي يتحدث عنها .

٥/٤ Modern Language Association of America. MLA International bibliography of books and articles on the modern languages and Literatures, 1921-Annual.

تغطى هذه البيليوجرافية الدولية السنوية ابتداء من عام ١٩٢١ الكتب ومقالات الدوريات فى مجال اللغات والآداب الحديثة .

ويلاحظ أن عنوان البيليوجرافية قد اختلف من وقت لآخر ، فقد كان عنوانها ابتداء من سنة ١٩٢١ حتى سنة ١٩٥٥ هو American Bibliography وتقتصر فى التغطية على الكتابات بأقلام الأمريكان عن آداب البلاد المختلفة مثل الأدب الأمريكى والانجليزى والفرنسى والايطالى والأسبانى والبرتغالى ... الخ ثم تغير العنوان فى الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٢ إلى Annual Bibliography واتسعت التغطية لتشمل أعمال الكتّاب فى اللغات الأخرى .

ومنذ سنة ١٩٦٣ أصبح العنوان هو : MLA International Bibliography وتغطى الكتب ومقالات الدوريات فى اللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والايطالية والبرتغالية والرومانية والاسكندنافية ومختارات من لغات دول أوربا الشرقية . وابتداء من العدد الذى يغطى مطبوعات ١٩٦٩ استخدم العنوان الحالى الطويل وحدث اتساع فى التغطية .

وابتداء من المجلدات التى تغطى عام ١٩٨١ أصبحت البيليوجرافية تنشر فى خمسة مجلدات على النحو التالى :

المجلد الأول : الأدب البريطانى ، الأمريكى ، الاسترالى ، الكندى الانجليزى ، النيوزيلندى ، الكاريبى الانجليزى .
المجلد الثانى : أول أوربا وآسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية .
المجلد الثالث : اللغويات .
المجلد الرابع : الأدب العام والرؤوس المتصلة به .
المجلد الخامس : الفولكلور .

وتجدر الإشارة الى انه توجد كشافات مؤلفين وموضوعات .

٥/٥٠ داغر ، يوسف أسعد . مصادر الدراسة الأدبية - بيروت : الجامعة اللبنانية ؛ توزيع المكتبة الشرقية ، ١٩٨٣ - ٥ مج

يشتمل هذا العمل الضخم الذى قدمه يوسف أسعد داغر الاختصاصى بعلم المكتبات والببليوجرافيا والتوثيق على معلومات موجزة عن الأدباء العرب تشمل : الاسم ، تاريخ الميلاد والوفاة ، سيرة الشخص ، المؤلفات ، ثم وهذا هو الأساس ، قائمة بالمصادر والمراجع التى كتبت عن الشخص سواء أكانت كتبا كاملة أو أجزاء من كتب أو مقالات منشورة بالدوريات .

ويتناول هذا العمل الشخصيات الأدبية العربية (حوالى ١٧٠٠) منذ العصر الجاهلى حتى العصر الحديث على النحو التالى :

المجلد الأول : وهو يغطى : العصر الجاهلى ، عصر صدر الاسلام ، العصر العباسى ، الدور الأول ، العصر العباسى ، الدور الثانى ، العصر العباسى : الدور الثالث ، العصر العباسى ، الدور الرابع ، الأندلسيون ، الفلسفة فى الاسلام ، خاص بعصر الانحطاط .

وفى هذا المجلد رتبت الشخصيات تحت العصر الواحد ترتيبا زمنيا بتاريخ الوفاة تقريبا .

وفى بداية المجلد فهرس : بأسماء كل الشخصيات مرتبة هجائيا بصرف النظر عن العصر الذى تنتمى إليه الشخصية ، ثم يلى ذلك قائمة بأهم أصول الأدب العربى القديم ، وقائمة بأسماء الكتب الحديثة التى لعتمد عليها فى إعداد هذا العمل .

المجلد الثانى : يختص بالفكر العربى الحديث فى سير اعلامه . ويشتمل المجلد على القسم الأول وهو للراحلين (من ١٨٠٠ - ١٩٥٥) . وفى هذا المجلد رتبت الشخصيات ترتيبا هجائيا وفقا لمقطع الشهرة فى كل اسم .

وفى بداية المجلد قائمة بكل الشخصيات التى وردت فى هذا المجلد مع إشارة إلى جنسياتها وفى نهاية المجلد قسم خاص بالاستشراق يتناول تاريخ ومظاهر هذه الحركة ونشاطها وأهم المدارس الاستشراقية ومؤتمرات الاستشراق وأعلام المستشرقين وأهم

المصادر والمراجع الخاصة بهذا الموضوع وتوجد أيضا قائمة بالمفكرين الوارد ذكرهم إلى المجلد وفقا لما غلب عليهم من اتجاهات مفردة أى أنه يقسم الأدباء حسب تخصصاتهم أو حسب اهتماماتهم .

المجلدان الثالث والرابع :

وهما للراحلين من ١٨٠٠ - ١٩٧٢ فى قسمين : القسم الأول (المجلد الثالث) من أرسلان الى العظم ، والقسم الثانى (المجلد الرابع) من العقاد إلى ينى .

ويشتمل هذا المجلدان على إضافات لما ورد فى المجلد الثانى ثم من توفى فى الفترة مابين ١٩٥٦ و١٩٧٢ ، مع ملاحظة أن الشخصيات قد ترتبت ترتيبا هجائيا وفقا لمقطع الشهرة فى كل اسم سواء فى القسم الأول أو فى القسم الثانى .

وينتهى هذان المجلدان بفهرس عام موحد بجميع أصحاب الدراسات فى ترتيب هجائى .

المجلد الخامس : وهو لأعلام النهضة فى القرنين التاسع عشر والعشرين ممن توفوا والشخصيات الأدبية فى هذا المجلد مرتبة ترتيبا هجائيا .

***

وفيما يتعلق بالقوائم أو الأدلة البيليوجرافية للرسائل الجامعية فى الانسانيات ، فقد سبق أن أشرنا فى الفصل السابق إلى « مستخلصات الرسائل الدولية » Dissertation Abstracts internationl التى تصدر بالولايات المتحدة ومخصص قسما من أقسامها لرسائل الانسانيات والعلوم الاجتماعية .

أما الرسائل الجامعية العربية فى مجال الانسانيات فإنه يمكن التعرف عليها بالرجوع إلى الدليل التالى :

٦/٥ مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم . الدليل البيليوجرافى للرسائل الجامعية فى مصر : المجلد الأول ، الانسانيات - القاهرة : المركز ، ١٩٧٦- ١٣٦٢ ص .

ويشتمل هذا الدليل على بيانات ببليوجرافية ومستخلصات لرسائل الماجستير والدكتوراه التى أجازتها الجامعات المصرية سواء لباحثين مصريين أو عرب أو أجانب

وذلك منذ أوائل القرن العشرين حتى حوالى منتصف السبعينات من القرن العشرين . وقد رتبت الرسائل تحت رؤوس موضوعات هجائية ، مع ملاحظة أن الدليل يغطى الانسانيات والعلوم الاجتماعية معا .

كما أن **جامعة عين شمس** قد أصدرت أيضا **الرسائل العلمية : قطاع العلوم الانسانية** فى مجلدين . ويشتمل هذا الدليل على بيانات ببليوجرافية ومستخلصات لرسائل الماجستير والدكتوراة المقتناة بالمكتبة المركزية لجامعة عين شمس .. ويغطى الدليل المصنف وفقا للتصنيف العشرى العالمى والمزود بكشافات مؤلفين وعناوين وموضوعات وجامعات الموضوعات التالية : الفلسفة ، علم النفس ، الديانات ، اللغات ، الفنون ، الأدب، التاريخ والجغرافيا .

ثالثا ــ الكشافات :

حظيت أدوات الا[illegible] محتويات الدوريات فى مجال الانسانيات باهتمام لابأس به ، وليس أدل على ذ[illegible] ثلاث أدوات شاملة ذات قيمة كبيرة فى خدمة الباحثين والدارسين ال[illegible] تعرف على المقالات والدراسات التى تنشر بالدوريات المتخصصة فى الموضو[illegible] بمجال الانسانيات .

British humamities Index, 1962- London : The Library ٧/٥ Association, 1963,

إن هذا الكشاف الذى تصدره جمعية المكتبات فى بريطانيا كان يصدر من قبل كجزء من Subject indexto periodicals الذى يغطى من ١٩١٥ – ١٩٦١ (نشر فى ١٩١٩ – ١٩٦٢) ثم ابتداء من عام ١٩٦٣ بدأ الكشاف يصدر ليغطى ابتداء من عام ١٩٦٢ فى أعداد فصلية ثم فى مجلد سنوى تركيمى دائم .

ويتميز هذا الكشاف بأنه يركز على تحليل المقالات الواردة فيما يقرب من ٤٠٠ دورية بريطانية كما هو واضح من العنوان وذلك فى مجال الانسانيات ككل أو فى موضوعاته المختلفة : الفنون ، التاريخ ، الديانات ، اللغات ، الآداب ، الفلسفة .. إلا أننا نلاحظ أنه يغطى أيضا موضوعات اجتماعية كثيرة مثل علم الاجتماع والسياسة والتاريخ .. ومعنى ذلك أنه يفسر مصطلح الانسانيات تفسيرا واسعا .

ويقدم الكشاف بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كل مقالة . وقد رتبت المقالات تحت موضوعاتها ترتيبا هجائيا فى الأعداد الفصلية . أما المجلد السنوى فانه يشتمل على قسمين : ترتيب هجائى بالموضوعات وترتيب هجائى بأسماء مؤلفى المقالات .

ويوجد فى بداية كل مجلد وكل عدد فصلى قائمة بأسماء الدوريات التى تم تحليلها ، وهى تشتمل على أسماء الدوريات فقط ، أو لاتوجد أى بيانات تفصيلية عنها .

٨/٥ Humanities index, 1974 - New York : Wilson, 1974 -

يرجع أصل هذا الكشاف إلى :

Interatiand Index to periodicals, 1907 / 15 — 65 (1916 - 1965) ثم
Social Sciences and Humanities Index (1965 - 1974).

ومنذ سنة.١٩٧٤ بدأ يصدر فى شكله الجديد فى أعداد فصلية ثم فى مجلد سنوى تركيمى دائم مثل الكشاف السابق .

ويختلف هذا الكشاف عن الكشاف السابق فى أنه يحلل المحتويات الصادرة فى دول مختلفة من العالم وإن كان يركز على مايصدر بالولايات المتحدة ، كما أنه يختلف كذلك عن الكشاف السابق فى مجال التغطية الموضوعى ، إذ أنه لايكشف دوريات فى الاجتماعيات وإنما يقتصر على تحليل محتويات الدوريات فى مجال الانسانيات بموضوعاته التالية : الآثار ، الدراسات الكلاسيكية ، دراسات المناطق ، اللغات ، الآداب ، الفنون ، الفلسفة ، الديانات ، الخ .

وإذا كان هذا الكشاف يعطى بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كل مقالـه مثل الكشاف السابق ، إلا أنه يختلف عنه فى طريقه التنظيم ، فالترتيب فى هذا الكشاف هجائى موحد بأسماء المؤلفين ورؤوس الموضوعات معا ، ونجد فى نهاية كل عدد أو مجلد قسم خاص بعروض أو مراجعات الكتب Book Reviews .

وقائمة الدوريات التى تسبق الجسم الرئيسى للكشاف تشتمل على بيانات تفصيلية عن كل دورية . وهذه القائمة بمثابة دليل للدوريات الجارية فى مجال الانسانيات ، وهى ذات قيمة كبيرة بسبب عدم توفر دليل عالمى مستقل للدوريات الجارية فى مجال الإنسانيات .

Arts&Humamities Citatian index, 1976- philadelphia, Instx ٥/٩
for scientific Information, 1978-

يصدر هذا الكشاف عن معهد المعلومات العلمية بفيلادلفيا بالولايات المتحدة وهو نفس المعهد الذى يصدر كشاف الاستشهادات المرجعية للعلوم الاجتماعية وكشاف الاستشهادات المرجعية للعلوم البحتة والتطبيقية.

وهذا الكشاف الفريد يحلل محتويات أكثر من ١٣٠٠ دورية من مناطق مختلفة من العالم فى موضوعات مثل : الآثار ، الفن ، الدراسات الكلاسيكية ، الرقص ، الافلام ، الاذاعة والتليفزيون ، التاريخ ، اللغة ، الأدب ، الموسيقى ، الفلسفة ، المسرح ، الدين ، الخ .

ويتبع هذا الكشاف نفس النمط المتبع فى الكشافين الآخرين اللذين يصدران من معهد المعلومات العلمية ، إذ أنه يشتمل على ثلاثة أقسام رئيسية هى : كشاف الاستشهادات كشاف التباديل الموضوعى ، كشاف المصادر .

وتجدر الاشارة إلى أن هذا الكشاف ينشر فى إصدارتين مجلدتين تجليدا خفيفا (يناير/أبريل/ومايو/أغسطس) ثم فى إصدارة تركيمية مجلدة تجليدا ثقيلا (تغطى يناير/ديسمبر) كل عام .

Current Contents /Arts&Humanities,1979- ٥/١٠

وهو مطبوع دورى يعرض قوائم محتويات أكثر من ١٣٠٠ دورية فى المجال . وهو بمثابة أداة إخطار جارى تفيد الباحثين فى التعرف أولا بأول على الجديد فى مجالات اهتماماتهم . ويوجد لهذا المطبوع كشاف موضوعى يعتمد على كلمات العناوين مضافا إليها مصطلحات أخرى مأخوذة من النص لاتاحة البحث أو الفحص المخصص .

Index Islamicus, 1906-1955 : a catalogue of articles on ٥/١١
islamic studies in periodicals and other collective publications /compiled by I.D. Pearson; with the assistance of Julia F. Ashton.London: Mansell, 1958;-897p.

يشتمل هذا الكشاف على حوالى ٢٦ ألف مدخل ، وهو يغطى الأعمال التى نشرت ابتداء من عام ١٩٠٦ حتى ١٩٥٥ لأن أول دورية رئيسية خصصت بكاملها للدراسات الاسلامية بدأت تصدر فى عام ١٩٠٦ .

وتمتد المنطقة الجغرافية على مساحات شاسعة من الأرض هى تلك التى منحتها الاسلام وانتشر فيها أو وصل إليها . وإن كان يفصل بالطبع بالنسبة للمناطق التى يسودها الاسلام كالبلاد العربية وتركيا وايران وباكستان وما إلى ذلك . ويهدف هذا الكشاف إلى تغطية مجال الدراسات الاسلامية كله باستثناء العلوم البحتة والتكنولوجيا ، وإن كان تاريخ العلم عند المسلمين يجد له مكان فيه ، بل أن بعض الموضوعات غير الاسلامية التى قد تفيد الباحثين فى مجال الدراسات الاسلامية قد أدخلت لما لها من أهمية فى الدراسات التاريخية عن البلاد مثل الجغرافيا الطبيعية للبلاد الاسلامية . ومن حيث أشكال المواد يغطى الكشاف المقالات التى نشرت فى الدوريات ، ويقدر عدد الدوريات التى يغطيها الكشاف حوالى ٥١٠ دورية فضلا عن حوالى ١٢٠ مطبوعا تذكاريا و ٧٠ مجلدا تشتمل على محاضر جلسات المؤتمرات . واللغات المستعملة فى الكشاف هى اللغات الأوربية وبخاصة الانجليزية والفرنسية .

وقد رتبت جميع المواد التى أعطيت عنها بيانات ببليوجرافية كافية ترتيبا مصنفا وفقا لنظام تصنيف خاص وضعه صاحب هذا العمل ويلحق بالقسم المصنف كشاف هجائى بأسماء المؤلفين .

وفى بداية الكشاف قائمة مفصلة بالمحتويات وقائمة بالمصادر التى أعتمد عليها فى الحصول المواد المدرجة بالكشاف وهى : الدوريات التى تم تحليلها ، المطبوعات التذكارية ، الأعمال التجميعية الأخرى المؤتمرات التى تم تحليل البحوث والدراسات التى قدمت إليها . وقد رتبت ثلاث من هذه الفئات ترتيبا هجائيا بالعنوان ، أما الفئة الرابعة وهى المطبوعات التذكارية فقد رتبت باسم الشخص الذى صدر المطبوع فى ذكراه .

وقد صدرت عدة ملاحق لهذا العمل على النحو التالى :

الملحق الأول : يغطى الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٠ (حوالى ٧٣٠٠ مدخل) وقد صدر عام ١٩٦٢ .

الملحق الثانى : يغطى الفترة من ١٩٦١ - ١٩٦٥ (حوالى ٨١٠٠ مدخل) وقد صدر عام ١٩٦٧ .

الملحق الثالث : يغطى الفترة من ١٩٦٦ - ١١٧٠ (حوالى ٨٠٠٠ مدخل) وقد صدر عام ١٩٧٢ .

الملحق الرابع : يغطى الفترة من ١٩٧١ - ١٩٧٥ (حوالى ١٠,٠٠٠ مدخل) وقد صدر عام ١٩٧٧ .

الملحق الخامس : يغطى الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٠ (حوالى ٢٢,٠٠٠ مدخل) وقد صدر عام ١٩٨٣ .

ويلاحظ أن هذا الملحق يشتمل على مجلدين الأول للمقالات والثانى للمنفردات . وهو تركيم لمحتويات الاعداد العشرين (مجلد ١ إلى ٥) من العمل التالى الذى يصدر فصليا :

The quarterly Index Islamicus, v.1,no.1-Jan. 1977 London: Mansell, 1977.

ويحلل هذا العمل أكثر من ١٣٠٠ دورية وأعمال تذكارية وغيرها من المجموعات إذ أنه يشتمل على إشارات ببليوجرافية للكتب ومقالات الدوريات . ويشتمل كل عدد على كشافات أسماء وموضوعات .

١٢/٥المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . إدارة التوثيق والاعلام . الببليوجرافيا الموضوعية العربية : علوم الدين الاسلامى ــ القاهرة : المنظمة ، ١٩٧٦ - ١٩٧٧ - ٧ مج .

إذا كان الكشاف السابق يغطى أساسا المقالات والدراسات التى نشرت عن الدراسات الاسلامية بمفهومها الواسع فى الدوريات الغربية بالإضافة إلى بحوث المؤتمرات والمطبوعات التذكارية والتجميعية منذ أوائل القرن العشرين الميلادى ، فان هذا الكشاف الكبير يغطى محتويات الدوريات العربية المتخصصة فى علوم الدين الاسلامى .

وقد أشرف على إعداد هذا الكشاف الدكتور عبد الوهاب أبو النور وقام بجمع مادته عدد كبير من المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات . ويشتمل الكشاف على حوالى ٥٠,٠٠٠ مقالة ظهرت فى الدوريات الاسلامية العربية منذ بداية القرن العشرين الميلادى تقريبا حتى منتصف السبعينات من هذا القرن .

وقد رتبت المقالات (المأخوذة من حوالى ١٢٠ دورية عربية) ترتيبا موضوعيا مصنفا فى الكشاف وفقا لنظام تصنيف خاص وضعه المشرف على العمل . ويشتمل المجلد الأول على الأعمال العامة عن الاسلام ، بينما يتناول المجلد الثانى علوم القرآن ويتناول المجلد الثالث علوم الحديث . وقد خصص المجلد الرابع للسيرة النبوية كما حصص المجلد الخامس للفقه وخصص المجلد السادس لعلم الكلام ومايتصل به أما المجلد السابع فهو عبارة عن كشاف هجائى بأسماء المؤلفين للمقالات التى وردت فى المجلدات الست الأولى . وكما هو الحال فى (الكشاف الاسلامى) فقد أعطيت بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كل مقالة فى ببليوجرافية علوم الدين الاسلامى .

بقى ان نشير الى ان هذا العمل الببليوجرافى الهام الذى صدر منذ حوالى خمسة عشر عاما فى عدد محدود من النسخ تتح له فرصة الانتشار والاستخدام على نطاق واسع كما أنه يقف فى التغطية عند عام ١٩٧٥ .

١٣/٥ دليل الباحث اللغوى فى الدوريات العربية/سلسلة لغوية يعدها محمد خير بدرة ، ثريا كرد علي .- بيروت مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٢ .

الجزء الأول : خاص بالدوريات المجمعية .

« جمع المقالات وتصنيفها فى أبواب من الموضوعات تنضوى تحتها الأشباه والنظائر مقرونة بأسماء دورياتها وتواريخ ظهورها ومواضعها فى الجزء والصفحة » ويلحق بهذا العمل كشافا بأسماء الكتاب .

ويتناول العمل الموضوعات التالية : دراسات لغوية ، اللغة العربية والعصر ، فى أصول اللغة ، الفصحى والعامية ، فى المصطلحات ، قضايا لفظية ، الأخطاء الشائعة ، قضايا لغوية ، دراسات فى كتب اللغة ، دراسات فى أعلام اللغة ، علاقات ومقارنات لغوية فى البلاغة .

وقد خصص هذا الجزء ليضم كل مانشر فى مجامع اللغة فى الوطن العربى من البحوث والمقالات والقرارات اللغوية منذ نشأة هذه المجامع .

رابعا ــ نشرات المستخلصات :

٥/١٤ LLBA: Languege and Language beharior abstracts, vl, no.1-Jan 1967-Mew York: Appleton, 1967

تصدر هذه النشرة فى أعداد فصلية وهى تشتمل على مستخلصات مصنفة الترتيب فى مجال اللغة والسلوك اللغوى . والمداخل فى هذه النشرة لمقالات دوريات (أكثر من ١٠٠٠ دورية) تقارير فى نحو ثلاثين لغة يوجد كشاف مؤلف .

خامسا ــ قواميس المصطلحات

٥/١٥ وهبه ، مراد المعجم الفلسفى .ــ ط ٣ - القاهرة : دار الثقافة الجديدة ، ١٩٧٩ - ٤٧٦ ، ٤٩ ص .

(صدرت الطبعة الأولى عام ١٩٦٦ والطبعة الثانية على ١٩٧١) .

إنها نقطة البداية لهذا الجهد استخراج المصطلحات الفلسفية من مؤلفات فلاسفة العرب الأقدمين وتعريب المصطلحات الواردة فى المعجم الفلسفى المبسط لكوفيلييه ، مع إضافات من مصادر أخرى . والمصطلحات فى هذا المعجم حوالى ١٢٥٠ مرتبة طبقا للحروف الهجائية فى اللغة العربية وموضوع أمامها مايقابلها فى اللغتين الفرنسية والانجليزية ثم شرح أو تعريف موجز بالعربية .

وفى نهاية الكتاب كشاف بالمصطلحات الفرنسية حيث يعطى المصطلح بالفرنسية وأمامه رقم الصفحة التى توجد بها مقابلاته بالعربية والانجليزية والشرح فى التفسير ، كما يوجد أيضا كشاف بالمصطلحات الانجليزية حيث يعطى المصطلح بالانجليزية ورقم الصفحة التى توجد بها مقابلاته بالعربية والفرنسية والشرح أو التفسير .

٥/١٦ وهبة ، مجدى . معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب/مجدى وهبه ، كامل المهندس - ط ٢ - بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٤ .

معجم شامل للمصطلحات العربية فى اللغة والأدب يعالج مصطلحات اللغة العربية فى شتى نواحيها من معان وبديع وبيان ونحو وصرف وعروض ، كما يعالج المصطلحات

الأدبية الغربية والعالمية التى ترد فى دراسات الأدب العربى الحديث والتى تهم طلاب اللغة والأدب .

وقد حرص المؤلفان فى أكثر الأحيان على إيراد التعريفات التراثية بألفاظ مؤلفيها وعباراتهم مع ذكر مراجعها كما بذلا جهدا فى إعطاء المصطلح الانجليزى أو الأجنبى المقابل لها .

وقد رتبت المصطلحات فى المعجم طبقا للحروف الهجائية فى اللغة العربية ، وأعطيت المقابلات بالانجليزية أو غيرها مع شروح أو تعريفات بالمصطلحات مزودة بشواهد أو أمثلة فى بعض الأحيان .

ويلحق بالمعجم كشافا هجائيا بالمصطلحات الأجنبية ومقابلاتها العربية .

١٧/٥ عبد النور ، جبور . المعجم الأدبى – بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ .

يقع هذا المعجم فى قسمين . القسم الأول (مصطلحات) وهو يشتمل فى ترتيب هجائى على المصطلحات الأدبية العربية ومقابلاتها بالفرنسية ثم شرح لمعانيها مع الاشارة فى بعض الأحيان لمصدر أو أكثر لمن يرغب فى التوسع .

والقسم الثانى (آداب ومؤلفون وكتب) وهو فى ترتيب هجائى أيضا يلقى نظرة على مجموعة من الآداب العالمية فى تطورها المتنامى حيث يقدم بشذرات تاريخية من حياة كل أدب (أدب أسبانى ، أدب يونانى ١٠٠٠ ح) وتطوره وتياراته ، معرفا فى عبارات مختزلة بسير أصحابها .

١٨/٥ Mayer, Ralph. Adictionary of art terms and techniques -London : Adam & Charles Black 1969.-447 p.

يعرّف هذا القاموس بالمصطلحات التى يقابلها الباحث والدارس فى ممارسة ودراسة الفنون والانتاج الفكرى فيها . ويغطى القاموس مجالات فنية متنوعة مثل النحت ، التصوير ، الرسم ، فن السراميك ، لكنه يستبعد المصطلحات المعمارية الحتة والمصطلحات المتداولة فى الفن الشرق ، كما أنه لايشتمل على مداخل خاصة بسير الفنانين .

ويشتمل القاموس على وصف لجوانب كثيرة فى الفن منها مايتعلق بالمدارس الفنية والأساليب الفنية والفن فى العصور المختلفة والمصطلحات مرتبة هجائية ويقوم القاموس ، بإعطاء تعريف موجز لكل مع مصطلح مع الإشارة إلى الخلفية التاريخية له .

١٩/٥ البهنسى ، عفيفى . معجم مصطلحات الفنون : ثلاثى اللغات .ــ دمشق : مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٢ .

يشتمل هذا القاموس على المصطلحات التى تستخدم فى الفنون التشكيلية (الرسم ، النحت ، الحفر ، التصوير ، الزخرفة) بالاضافة إلى بعض المصطلحات الأثارية والمعمارية المتعلقة بالفنون التشكيلية .

وينقسم القاموس الذى يشتمل على مايقرب من ٣٠٠٠ مصطلح إلى قسمين يتضمن القسم الأول المصطلحات الفرنسية (هجائية الترتيب) ومقابلاتها الانجليزية والعربية ، وتعطى تعريفات أو شروح موجزة بالعربية لبعض المصطلحات .

أما القسم الثانى فيتضمن المصطلحات العربية (مرتبة هجائيا) ومقابلاتها الانجليزية والفرنسية . كما أضيفت قائمة انجليزية تضم المصطلحات الفنية الواردة فى القاموس مرتبة هجائيا وإلى جانبها رقم وحرف المصطلح فى القسم الفرنسى وذلك تيسيرا على من يريد معرفة مايقابل المصطلح الانجليزى فى إحدى اللغتين الفرنسية والعربية .

والقاموس مزود بعدد قليل من وسائل الإيضاح .

سادسا ــ دوائر المعارف :

٢٠/٥ بدوى ، عبد الرحمن ، موسوعة الفلسفة .ــ ط ١ - بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٤ - ٢ مج

وضعت هذه الموسوعة لتلبى - كما يقول مؤلفها - « حاجة ماسة يستشعرها القارىء العربى ليس فقط المتخصص فى الفلسفة بل وكل مثقف بعامة ، فهى تسعف الأول بما يريغ إليه من معلومات موجزة عن الفلاسفة والمعانى والمذاهب الفلسفية ، وهى تزود الثانى بما يغنيه من معلومات عن هذا الفرع الأساسى من فروع المعرفة الذى يهيىء له التكوين العقلى الحر ويوسع من أفق تفكيره » .

وقد استقص فيها المؤلف أمرين : الأول يشمل كل ذى شأن فى الفلسفة على مدى تاريخها من منشىء مذاهب ومؤرخين لها ومسهمين فى تطورها والثانى يتناول أمهات المذاهب الفلسفية والموضوعات الرئيسية التى تندرج فى ميدانها . وقد حرص بالنسبة إلى كلا الأمرين أن يقدم عرضا واضحا مستوفيا لكل جوانب الفيلسوف : حياته ومذهبه ومؤلفاته ، ١ – تعلق القول ، بالنوع الأول ، وللمعالى الرئيسية والتحديد الدقيق والتطور فى المفهوم أن تعلق القول بالنوع الثانى . وقد ذيل كل مادة (يراعى أن المواد مرتبة هجائيا وفقا للهجائية العربية) بعدد من المراجع التى تعين الباحث على المزيد من الاطلاع والتوسع والتعمق .

٢١/٥ معهد الانماء العربى . الموسوعة الفلسفية العربية : المجلد الأول : الاصطلاحات والمفاهيم/رئيس التحرير معن زيادة .– ط ١ – بيروت : المعهد ، ١٩٨٦ – ٨٤٩ ص

اشترك حوالى ٦٠ متخصصا فى الفلسفة فى كتابة مواد هذه الموسوعة (حوالى ٣٠٠ مادة) الموجهة للباحث المتخصص والمهتم بالفلسفة .

وقد رتبت المواد أو المصطلحات العربية ترتيبا هجائيا وأعطيت المقابلات بالفرنسية والانجليزية والألمانية ثم تعريفات وشروح قد تقل عن ٣٠٠٠ كلمة للمادة وقد تصل الى ١٠,٠٠٠ كلمة للمادة عندما تكون من المواد المهمة والأساسية . والمواد موقعة بأسماء كاتبيها وينتهى بعضها بمصادر ومراجع لأغراض الاستزادة فى المعلومات .

لايشتمل هذا المجلد على المدارس والمذاهب والتيارات الفلسفية أو الاعلام فقد وعد ناشر الموسوعة بمعالجة المذاهب والاعلام فى مجلدين تاليين .

٢٢/٥ دائرة المعارف الاسلامية/أصدرها بالانكليزية والفرنسية والألمانية أئمة المستشرقين فى العالم ، يشرف على تحريرها تحت رعاية الاتحاد الدولى للمجامع العلمية هوتسما [وأخ] ؛ النسخة العربية إعداد وتحرير ابراهيم زكى خورشيد ، أحمد الشنتناوى ، عبد الحميد يونس – ط ٢ . – القاهرة : دار الشعب – ١٥ مج .

صدرت الطبعة الأولى من دائرة المعارف الاسلامية باللغة الانجليزية Encyclopedia of Islam فى ٤ مجلدات وملحق فى الفترة من ١٩١١ – ١٩٣٨

ولما نفذت هذه الطبعة قام المستشرقون القائمون بالاعداد باصدار طبعة جديدة منقحة ومزادة ومراجعة منذ عام ١٩٥٤ .

وقد وصلت مجلداتها حتى ١٩٨٩ إلى خمسة مجلدات بالاضافة إلى ملاحق ولم تكتمل بعد ، كما نشر فى عام ١٩٨٩ كشاف هجائى عام للمجلدات الخمسة والملحق والكراسات .

وقد صدرت الطبعة الأولى من ترجمة هذه الموسوعة إلى العربية على أجزاء ابتداء من سنة ١٩٣٤ لكن هذه الطبعة لم تغطى كل الأحرف الهجائية إذ وصلت إلى حرف العين فى المجلد ١٥ [صدرت نسخة مصورة فى ١٥ مجلد عن دار المعرفة بيروت عام ١٩٨٣] .

وقد أدى نفاذ نسخ الطبعة الأولى التى صدرت ابتداء من الثلاثينات بالاضافة إلى صدور طبعة جديدة من الأصل الانجليزى مشتملة على إضافات ومراجعات إلى قيام المترجمون بالعمل على إصدار طبعة جديدة من الترجمة العربية مضافا إليها تعديلات وإضافات مستقاة من الطبعة الانجليزية الجديدة ، كما أن هناك إضافات من جانب المترجمين أنفسهم ، قد بدأت هذه الطبعة الجديدة فى الصدور سنة ١٩٦٩ .

وتتناول الموسوعة التى رتبت فيها المواد ترتيبا هجائيا الموضوعات الاسلامية مثل التراجم ، التاريخ ، الجغرافيا ، الدين الاسلامى ، الهيئات الاسلامية ، العادات والتقاليد ، القبائل ، الصناعات ، العلوم ، بالاضافة إلى مصطلحات من أنواع مختلفة مع اهتمام خاص فى الطبعة الجديدة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية والفن الاسلامى .

ويلاحظ أن المقالات عن الشخصيات والأماكن والمؤسسات والموضوعات وهى موقعة بأسماء كاتبيها مفصلة فى معالجتها . وتنتهى كل مقالة بقائمة بالمصادر ، كما توجد تعليقات على بعض المواد من جانب المترجمين والعلماء العربى وهى موقعة هى الأخرى .

٥/٢٣ أحمد عطية الله . القاموس الاسلامى . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٣ - ١٩٧٩ - ٥ مج

موسوعة للتعريف بمصطلحات الفكر الاسلامى ومعالم الحضارة الاسلامية وتاريخ الدول الاسلامية وتراجم الاعلام والمشاهير مع التعريف بأشهر المؤلفات فى المكتبة العربية والاسلامية .

وقد رتبت المواد فى هذه الموسوعة ترتيبا هجائيا [المجلد الخامس ينتهى بمادة العينية] والمعلومات المعطاه عن المواد مختصرة بصفة عامة وهى مزودة بالخرائط والصور والرسوم .

٢٤/٥ الابيارى ، ابراهيم . الموسوعة القرآنية الميسرة . – القاهرة : مؤسسة سجل العرب ، ١٩٧٤ – ٥ مج

تتناول هذه الموسوعة حياة الرسول عليه الصلاة والسلام منذ أن ظفر به الوجود إلى أن رضى بجوار ربه ، يسبق ذلك الحياة بالجزيرة العربية سياسيا واجتماعيا ودينيا ، ثم تتناول كل مايتصل بالقرآن الكريم .

تنقسم الموسوعة إلى خمسة مجلدات يتناول كل مجلد منها موضوعا من الموضوعات على النحو التالى :

المجلد الأولى : خاص بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو يتناول الجزيرة العربية قبل مبعث الرسول ومولده والهجرة والغزوات وزوجاته وكتابه وكل مايتعلق به . ويمكن الوصول إلى المعلومات بهذا المجلد عن طريق الفهرس المفصل فى أوله .

المجلد الثانى : يختص بالعلوم القرآنية . ويلاحظ أن الموضوعات المتعلقة بالقرآن الكريم فى هذا المجلد مرتبة على حروف الهجاء كى يسهل الرجوع إليها .

المجلد الثالث : ويختص بالمعجم القرآنى . وهذا المعجم يجمع مادق من الألفاظ القرآنية ويحتاج إلى شرح . وقد زدت هذه الألفاظ إلى أصولها ورتبت الأصول على وفق حروف الهجاء ثم رتبت الألفاظ التى تظلها تلك الأصول على حروف الهجاء كذلك .

المجلد الرابع : ويختص بالتفسير . وقد رتبت مايتعلق بالتفسير حسب ترتيب السور إذ يأتى بسورة الفاتحة فى الأول وينتهى بسورة الناس . والمجلد عبارة عن تفسير مبسط للقرآن الكريم .

المجلد الخامس : ويختص بالفهرست القرآنى وهو يضم :

١ – الكلمات القرآنية (يحتل القسم الأكبر من المجلد) . رتبت الكلمات ترتيبا هجائيا بحسب أصولها أولا وتحت الأصل نجد كل الكلمات المشتقة منه مرتبة ترتيبا

هجائيا . ونجد بجوار كل لفظ اسم السورة أو أسماء السور التى ورد فيها هذا اللفظ .

٢ – الأعلام : رتبت أسماء الأعلام ترتيبا هجائيا من إشارة إلى اسم السورة أو أسماء السور التى وردت فيها الأعلام .

٣ – القبائل مرتب هجائيا بأسماء القبائل مع الاشارة إلى السور .

٤ – الأماكن مرتب هجائيا بأسماء الأماكن مع الاشارة إلى السور .

٥ – الكتب السماوية مع الاشارة إلى السور .

٥ / ٢٥ Encyclopedia of world Literature in the 20 th century -2 nd rev ed -New York : Ugar, 1981-1984-4 vols. & Index (132 p.)

شارك فى كتابة مواد هذه الموسوعة (١٧٠٠ مادة) حوالى ٧٥٠ باحثا والمواد موقعة بأسمائهم .

تشتمل الموسوعة على مقالات عن الآداب القومية والحركات الأدبية ، فضلا عن مقالات عن الكتّاب أو المؤلفين وهى الغالبة على الموسوعة ، بينما لاتوجد مقالات عن الأنواع الأدبية Literary genres.

ويلاحظ أن مقالات المؤلفين تتراوح مابين ٣٠٠ إلى ٢٤٠٠ كلمة بينما المقالات عن الآداب العالمية قد تصل إلى ١٤,٠٠٠ كلمة كما يلاحظ أن مقالات المؤلفين تنتهى بقوائم ببليوجرافية بأعمالهم والأعمال التى كتبت عنهم . كما تصحب الصور مقالات كثير من المؤلفين .

وقد نُشر كشاف هجائى للموسوعة عام ١٩٨٤ فى مجلد مستقل .

٥/٢٦ Encyclopedia of world art.-New York: Mcgraw -Hill, 1959.-1983-16 vols.

على الرغم من ان هذه الموسوعة تقع فى عدد كبير من المجلدات إلا أنها تشتمل فقط على حوالى ١٠٠٠ مقالة ومن ثم فان المقالات طويلة ومفصلة ، وهى تتناول الموضوعات

العريضة أو الواسعة فى مجال الفن ، والفن فى دول العالم المختلفة ، والمدارس الفنية كما تشتمل على مقالات مفصلة عن مشاهير الفنانين .

شارك فى إعداد هذه الموسوعة عدد كبير من المتخصصين من سائر أنحاء العالم وتوجد قائمة بالمساهمين فى كل مجلد فى الصفحات الأولى من المجلد والمقالات موقعة بأسمائهم .

يعطى عن كل فنان معلومات مفصلة عن حياته وأبرز إنجازاته وأعماله الفنية وتنتهى كل مقالة سواء بالنسبة لمقالات التراجم أو المقالات عن الموضوعات الفنية المختلفة بقائمة ببليوجرافية ومفصلة عن الموضوع . ويلاحظ أن كل مجلد يكاد ينقسم إلى قسمين القسم الأول عبارة عن المقالات القسم الثانى وهو يضم لوحات جميلة جدا تتعلق بالمواد التى وردت فى هذا المجلد .

وقد رتبت مواد الموسوعة ترتيبا هجائيا ، كما تجد أن المجلد ١٥ عبارة عن كشاف هجائى مفصل لمحتويات المجلدات من ١ – ١٤ ، أما المجلد ١٦ فهو ملحق بعنوان World art in our time تحرير برنارد مايرز Bernard Myers .

سابعا ـــ مختصرات الحقائق والموجزات الارشادية :

٥/٢٧ Handbook of world philosophy: contemporary developments since 1945/ed. by John R. Burr.- Westport, Conn: Greenwood pr., (1980).-641p.

يشتمل هذا العمل على ٢٨ مقالة كتبت بواسطة متخصصين تعالج التطورات فى مجال الفلسفة سواء فى دولة من الدول أو فى دولتين معا أو فى منطقة جغرافية عريضة . وقد جمعت المقالات فى ستة أقسام على النحو التالى :

أوربا الغربية وأستراليا ، أوربا الشرقية ، الأمريكتان ، أفريقيا ، البلاد الاسلامية ، آسيا .

تنتهى كل مقالة بقائمة ببليوجرافية بكتب ومقالات مختارة وقائمة بالدوريات .

توجد ملاحق : (١) دليل بالجمعيات الفلسفية (٢) المؤتمرات والاجتماعات . والعمل مكشف .

Allen, Charles Geoffry. A Manual of European Languages ٢٨/٥ for Librarians.-London&N.Y.: Bowker in assoc. with the London school of Ecanomics, (1977). - 803 p.

القصد من هذا العمل أن يكون أداه مساعدة للمكتبيين الذين يتعاملوا مع الكتب فى العديد من اللغات الأجنبية دون معرفة كافية بها . وهى تشتمل على الأقسام التالية :

(١) اللغات الجرمانية (٢) اللغات اللاتينية والرومانسية (٣) اللغات السلتية واليونانية والألبانية (٤) اللغات السلافونية (٥) اللغات البلطية (٦) اللغة الفنلندية (٧) اللغات الأخرى .

وهو يشتمل على نقل صوتى للحروف من الألفبائيات غير الرومانية .

٢٩/٥ فروخ ، عمر . تاريخ الأدب العربى .- ط ٥ - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ - ٦ مج

يتألف هذا الكتاب من مقدمات للعصور الأدبية ومن تراجم للشعراء والخطباء والكتّاب والأدباء من ذوى الانتاج الوجدانى . وفى مقدمات العصور استعراض لرؤوس الأحداث حتى يكون فيها اطارٌ يوقع القارىء فى نطاقه أزمان أصحاب التراجم ، وإذا كان المؤلف قد اتخذ تعاقب الدول أساسا للانتقال من عصر إلى عصر فلأنه أحب أن يستفيد من الوضوح فى تعاقب العصور ، ثم أنه تكلم بعد ذلك على الفنون والحقائق الأدبية للعصر . وأما التراجم فهى منسوقة فى كل عصر نسقا تاريخيا بحسب سنى الوفيات . وكل ترجمة فى أربعة أقسام : حياة الأديب ، خصائصه ، المختار من آثاره - المصادر والمراجع لدراسته حيث يورد أولا ، آثاره المطبوعة وبعد ذلك تأتى أسماء الكتب التى ألفت فى صاحب الترجمة .

وتوزيع المجلدات على النحو التالى :

مج ١ الأدب القديم من مطلع الجاهلية إلى سقوط الدولة الأموية .

مج ٢ الأعصر العباسية : الأدب المحدث إلى آخر القرن الرابع الهجرى ١٣٢ - ٣٩٩ هـ (٧٥٠ - ١٠٠٨ م) .

مج ٣ من مطلع القرن الخامس الهجرى إلى الفتح العثمانى ٤٠٠ – ٩٢٣ هـ (١٠٠٩ – ١٥١٧ م) فى المشرق .

مج ٤ الادب فى المغرب والأندلس منذ الفتح الاسلامى إلى آخر عصر ملوك الطوائف (أواخر القرن الخامس للهجرة – الحادى عشر للميلاد) .

مج ٥ الأدب فى المغرب والأندلس .

عصر المرابطين والموحدين .

مج ٦ الأدب فى المغرب والأندلس .

من أوائل ق ٧ إلى أواسط قرن ١٠ للهجرة (اوائل ق ١٣ إلى أواسط قرن ١٦ للميلاد) .

٣٠/٥ الباشا ، حسن . الفنون الاسلامية والوظائف على الآثار العربية – القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ – ١٩٦٦ – ٣ مج .

يتضمن هذا العمل دراسة للفنون الاسلامية والحرف والوظائف التى ورد ذكرها على الآثار العربية فيما بين ظهور الاسلام ونهاية القرن التاسع الهجرى (١٥ ميلادى) وهو يعنى بالآثار العربية جميع الآثار التى تشتمل على كتابات عربية مهما اختلفت مواطنها وموادها وأنواعها وأشكالها وقيمها الفنية . وقد درست هذه الفنون والحرف والوظائف من حيث نشأتها وتطورها فى مختلف العصور والدول الاسلامية مع الإشارة إلى أشهر من شغلوها أو احترفوها وإلى أساليبهم المهنية وإنتاجهم وتتبع ورودها على الآثار المختلفة وشرح كل منها فى ضوء الأثر الذى وردت عليه ، كما أشار المؤلف إلى أسماء باقى الوظائف والحرف المشتقة من الأسماء الواردة على الآثار والتحف والمتطورة عنها . وعلى ذلك يختص هذا العمل بتناول الألقاب المهنية أو أسماء الفنون الاسلامية والمهن والحرف والصنائع والوظائف .

وينتهى الكتاب بخاتمة يشير فيها المؤلف إلى نتائج دراسته للفنون الاسلامية والوظائف على الآثار العربية ومايمكن أن تلقيه من ضوء على دراسة الفنون والآثار الاسلامية من جهة وعلى دراسة التاريخ والنظم من جهة أخرى .

وقد رتبت المواد فى هذا العمل ترتيبا هجائيا ونظرا إلى أن أسماء الفنون والوظائف ترد صيغتها على الآثار غالبا بمعنى الفاعل مثل بناء ، مهندس ، حداد فقد عنون المؤلف كل مادة بحسب هذه الصيغة بصرف النظر عن الصيغ الأخرى التى وردت بها .

ثامنا ــ الأدلة :

٣١/٥ Internationd directory of philosophy and philosophers, Ed. 1-1966-Bowling Green, Ohio: Philosophy Documentation Center, Bowling Green Univ., 1966 Irregular.

ينقسم هذا الدليل إلى قسمين على النحو التالى :

القسم الأول : قائمة بالمنظمات الفلسفية الدولية .

القسم الثانى : مرتب هجائيا بأسماء الدول وتحت كل دولة أدرجت الكليات والجامعات (مع أسماء أعضاء هيئات تدريس الفلسفة) المعاهد ومراكز البحوث ، الجمعيات الفلسفية ، الدوريات الفلسفية ، الناشرون المتخصصون لدرجة ما فى نشر الأعمال الفلسفية .

٣٢/٥ رابطة العالم الاسلامى . الأمانة العامة . دليل أوعية النشاط الاسلامى فى العالم المتعاونة مع الرابطة .ــ مكة : الرابطة ، [- ١٩٧] - ٦٤٠ ص .

يغطى هذا الدليل مايقرب من ١٠٠٠ مؤسسة إسلامية على امتداد العالم كله من النوعيات التالية :

١ - الجامعات والمدارس والمعاهد والمكتبات الاسلامية

٢ - الجوامع والمساجد .

٣ - الجمعيات والمنظمات والاتحادات .

٤ - الصحف والمجلات ومكاتب الاعلام .

وينقسم هذا الدليل إلى قسمين ، القسم الأول ، وهو القسم الأساسى ، رتبت فيه الهيئات ومؤسسات النشاط الاسلامى ترتيبا جغرافيا ، فقد وزعت أولا حسب القارات وتحت كل قارة رتبت الدول فى هذه القارة ترتيبا هجائيا بأسمائها وتحت الدولة الواحدة رتبت المؤسسات ترتيبا هجائيا بأسمائها .

وهذا القسم الأول مسبوق ببيان خاص بمكاتب رابطة العالم الاسلامى فى دول العالم المختلفة .

أما القسم الثانى فهو عبارة عن ثلاثة ملاحق : الملحق الأول يضم أوعية النشاط الاسلامى مرتبة جميعها ترتيبا هجائيا واحدا بصرف النظر عن الأماكن التى توجد فيها والملحق الثانى رتبت فيه أوعية النشاط الاسلامى بحسب نوع النشاط ومن ثم فقد قسمت هذه الأوعية إلى الفئات الأربع السابق الاشارة إليها . وتحت كل فئة رتبت المؤسسات ترتيبا هجائيا بأسمائها .

أما الملحق الثالث فقد رتبت فيه المؤسسات بحسب المدن . ونجد بآخر الدليل لائحة بأسماء المدن والبلدان حيث توجد الرابطة .

وعلى أى حال فان هذا الدليل يفيد فى التعرف على الهيئات والمؤسسات الاسلامية فى العالم لأغراض الاتصالات والمراسلات فالبيانات المعطاه من الهيئة أو المظسسة تقتصر على العنوان واسم المدينة التى توجد فيها الهيئة .

٥/٣٣ International directory of arts ..1952/53-Berlin: Deutsche Zentradryckerei (1952) v1-Annual

يشتمل على قوائم مزودة بعناوين ومرتبة بأسماء الدول للمتاحف ، وصالات العرض الفنية ، الجمعيات ، الجامعات ، الكليات والأكاديميات التى تقدم مقررات فى الفن ، الدلالين ، المتعهدين ، بائعى الكتب ، الثميات ، الناشرين ، الدوريات .

وعلى الرغم من تنوع محتويات هذا الدليل من وقت لآخر ، إلا أنه أكثر الأدلة الدولية نفعا فى مجاله .

٥/٣٤ Who's who in art: biographies of leading men and women in the world of art today.-1 st ed.-London: Art Trade Pr., 1927-Biennial

يشتمل هذا العمل على تراجم للفنانين (حوالى ٣٠٠٠) من أماكن مختلفة وإن كانت الأسماء البريطانية هى الغالبة . » هو يشتمل على معلومات بيوجرافية عن فئات متعددة

من الفنانين : مهندسو الديكور ، الحرفيون ، النقاد ، الكتاب المعلمون ، أمناء المتاحف .. الخ . وتوجد ملاحق بالمونوغرامات [علامات ترمز إلى شخص وتتألف من أحرف اسمه الأولى مرقومة على نحو متشابك] والتوقيعات .

المصـــــادر

على الرغم من الرجوع إلى المصادر المرجعية نفسها فى أغلب الأحوال إلا أنه قد تم الرجوع أيضا إلى المراجع التالية :

١ . الحلوجى ، عبد الستار ، جهود المستشرقين فى مجال التكشيف الاسلامى - مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (جامعة الامام محمد بن سعود) - ع ٦ (١٩٧٦) . - ص ٧٣٧ - ٧٤٧ .

٢ . عبد الهادى ، محمد فتحى . دراسات فى الضبط البيبليوجرافى . ــ القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .

٣ . Sheehy, Eugene P. Guide to reference books. — 10th ed. — Chicago: American Library Association, 1986.

٤ Walford's Concise guide to reference material /edited by A.J. Walford. — London: The library Association, 1981.

الفصل السادس

المصادر المرجعية المتخصصة في العلوم والتكنولوچيا

تمهيد :

يشتمل هذا الفصل على المصادر والمراجع فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية وهما المجالين الذين تم تحديدهما فى تصنيف ديوى العشرى بالأرقام ٥٠٠ للعلوم البحتة و ٦٠٠ للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا . وهذا القطاع بوجه عام يضم العلوم البحتة التى تسعى إلى الكشف عن الظواهر الطبيعية الموجوده بشكل دقيق وتجريبى يكون قابل للاثبات ، أما العلوم التطبيقية فتهتم أكثر بتطبيق النظريات والاكتشافات التى تتوصل إليها العلوم البحتة .

ونظراً للعدد الكبير من المراجع فى العلوم البحتة والتطبيقية فسوف يقتصر هذا الفصل على المراجع التى تغطى جميع مجالات الفرعين معا أو على الأقل المراجع التى تضم عدة مجالات معا داخل هذا القطاع ، حتى لايتضخم الفصل إذا ما حاولنا أن نستعرض جميع أشكال وفئات المراجع فى جميع المجالات ، وهو جهد محتاج إلى كتاب شامل يجمع معا جميع مصادر ومراجع العلوم البحتة والتطبيقية فى جميع مجالاتها . لهذا فإن منهج اختيار المراجع فى هذا الفصل سوف يتم بمقتضاه عرض أهم المراجع وأكثرها فائدة واستخداماً فى الخدمات المرجعية . ومن المعروف أن سرعة تقادم المعلومات فى العلوم البحتة والتطبيقية أسرع من سرعة التقادم فى الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، لهذا فإن إصدارات المراجع فى هذا القطاع وتتجدد باستمرار بصورة شبه سنوية ، وعلى ذلك فإن هذا الفصل سيحتوى على أحدث الطبعات والإصدارات المتاحة من مراجع العلوم البحتة والتطبيقية .

أولا ــ أدلة الإنتاج الفكرى فى العلوم البحتة والتطبيقية .

١/٦ Grogn, Denis Ecience and technology: an introduction to the literature-4 th ed.- London : Clive Bingley, 1982.

دليل شامل بالانتاج الفكرى فى مجال العلوم البحتة والتطبيقية يغطى كل الفروع وكافة أنواع وأشكال المصادر والمراجع علاوة على بنوك المعلومات أيضا . ويتكون من ٢٢ فصل مستقل ، الأول منها يبدأ بالسمات الأساسية للانتاج الفكرى فى هذا القطاع من المعرفة ، ثم فصل ثانى عن أهم مصادر نشر هذا الانتاج ، ثم تتوالى الفصول بعد ذلك فيتناول كل منها نوع من أنواع المصادر والمراجع من حيث الشكل بداية بالكتب الاساسية ثم الدوريات والببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات واستعراضات الكتب وأعمال المؤتمرات والتقارير وبراءات الاختراع والعلاقات التجارية وببليوجرافيات الترجمات والرسائل الجامعية والمصغرات الفيلمية ودوائر المعارف وقواميس المصطلحات والأدلة والكتب السنوية وقواميس التراجم وفصل مستقل عن بنوك وقواعد المعلومات المتخصصة فى العلوم والتكنولوجيا مع كشاف هجائى برؤوس الموضوعات . والدليل يحرص على ذكر المعلومات الببليوجرافية عن كل وعاء معلومات يتناوله علاوة على عرض نقدى مختصر لمحتوياته .

ويعد هذا العمل أبرز أدلة الانتاج الفكرى فى العلوم البحتة والتطبيقية لظهوره فى طبعات متتالية اعتباراً من الطبعة الأولى عام ١٩٧٠ ، ولشموله لكل فروع هذا القطاع ولكافة أشكال أوعية النشر فضلا عن عروضه النقدية الممتازة .

٢/٦ Chen, ching-chich. Scientific and technical information sources. 2nd ed. Cambridge: MIT Press, 1988.

المؤلفة أشهر أساتذة المكتبات والمعلومات فى الولايات المتحدة فى العقد الحالى وهى عميده مدرسة المكتبات والمعلومات فى كلية سيمونز ببوسطن فى الولايات المتحدة ، وهذا الدليل هو المقرر على الطلبة الجدد فى معهد ماسيتشيوس للتكنولوجيا وهو من أقوى وأشهر مؤسسات البحث العلمى فى العالم ، ليتعرفوا على مصادر المعلومات فى

العلوم والتكنولوجيا قبل أن يبدؤا فى الدراسة المتخصصة ويشتمل على كافة فروع هذا القطاع من المعرفة وكل أشكال النشر فيه أيضا . وقد تم ترتيبه فى ٢٢ فصل مستقل كل منها يشمل المصادر والمراجع فى أحد فروع العلوم البحتة والتطبيقية العشرين كما جاءت فى تصنيف ديوى العشرى من فصل فى مقدمة الدليل عن الملامح العامة للانتاج الفكرى فى هذا القطاع ، ومصادره ومراجعه التى تغطى كل الفروع معا ولاتختص بفرع واحد ، والفصل الأخير عن قواعد وبنوك المعلومات العلمية كما أن هناك كشاف هجائى بعناوين المصادر والمراجع التى وردت به .

وعن كل مصدر أو مرجع تحرص المؤلفة على ذكر معلومات ببليوجرافية كاملة ومفصلة بنقل مافى بطاقة مكتبة الكونجرس عن هذا العمل ، ثم معلومات نقدية مفصلة معتمدة على عروض سبق إعدادها عن المرجع والمصدر . ويعد هذا الدليل من أفضل وأشمل وأحدث أدلة الانتاج الفكرى فى العلوم البحتة والتطبيقية فى الولايات المتحدة وكندا على وجه الخصوص منذ صدوره فى طبعته الأولى عام ١٩٧٧ لقوة وشهرة المؤلفة من ناحية ودقة اختيار المصادر المراجع واعتماده على عروض جيدة سبق نشرها عن كل عمل من ناحية اخرى .

ثانيا ـ البيليوجرافيات والكشافات والمستخلصات

٣/٦ Pure&applied science books; 1876-1982-N.Y Bowker 1982-6 vols.

أضخم ببليوجرافيات الكتب فى ميادين العلوم البحتة والتطبيقية التى ظهرت حتى الآن ، وتضم كل الكتب التى ظهرت فى الولايات المتحدة من عام ١٨٧٦ إلى عام ١٩٨٢ وإن كان هناك كتب موجودة بهذه الببليوجرافيات يرجع تاريخها إلى الاعوام الأولى من القرن التاسع عشر ، وبالتالى فهى تغطى با لفعل نحو ١٨٠ عاما وقد رتبت الكتب هجائيا برؤوس موضوعات أخذت من قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وفى نهايتها كشافين بالمؤلف والعنوان ، وقد اقتصرت معلوماتها على كل ماهو موجود من معلومات ببليوجرافية فى بطاقة مكتبة الكونجرس لكل كتاب ، وتحتوى فى مجلداتها الستة على ٢٢٠ ألف عنوان .

Science books and films vol. 1 No. 1, 1975- ٤/٦

ببليوجرافية جارية تصدر ٥ مرات فى السنة والإصداره السادسة هى التجمعية السنوية تصدر عن الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم American Association for the advancement of science وهى جميعه غير حكومية تعمل على تمويل الأبحاث العلمية ونشرها فى الولايات المتحدة . وتضم هذه الببليوجرافية الكتب العلمية والأفلام وشرائط الفيديو التى تصدر فى الولايات المتحدة أساسا وبدرجات متفاوتة فى أوربا الغربية واليابان فى جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا ، ورتب المداخل حسب خطة تصنيف مكتبة الكونجرس وبدون كشافات . وهناك بطاقة معلومات كاملة عن كل مدخل تحتوى على البيانات الببليوجرافية كاملة ، علاوة على شرح واف لمحتويات كل مدخل وبيان مستوى مادته العلمية لكل مرحلة تعليمية أو للباحثين المتخصصين وترجع أهمية هذه الببليوجرافية إلى أنها من أهم أدوات الضبط الببليوجرافى فى العلوم والتكنولوجيا فيما يختص بحصر الافلام والشرائط العلمية وهما من أهم أشكال النشر حاليا فى هذا القطاع من المعرفة ومما هو جدير بالذكر أن الجمعية المصدره تصدر اعتماداً على هذا العمل عدة ببليوجرافيات تضم كل منها الأفلام والشرائط والكتب المناسبة لكل مرحلة تعليمية بداية من التعليم الابتدائى إلى الجامعى .

The Mc-Graw-Hill basic bibliography of Science and technology 1962-Annual. ٥/٦

تصدر هذه الببليوجرافية من دار النشر الدولية مجروهيل وهى من أهم الهيئات التجارية فى مجال النشر فى جميع وفروع العلوم والتكنولوجيا على مستوى العالم ، وهو يصدر شبكة من المراجع يحاول بها تغطية هذه المجالات بشكل نوعى فهو يصدر دائرة مصارف وقاموس مصطلحات وقاموس تراجم وكتاب سنوى وهذه الببليوجرافية التى تعد أساسا ملحق لدائرة المعارف التى تنشرها دار النشر وتحمل اسمها والهدف الأساسى من هذه الببليوجرافية أن تحدّث من المصادر التى تعقب كل مقالة فى دائرة المعارف وتصدر سنويا فيما بين طبعات دائرة المعارف .

ويضم هذا العمل حوالى ٢٠ ألف كتاب ومقاله وبحث وتقرير معظمها تقريبا اللغة الانجليزية وصدرت فى الولايات المتحدة وكندا وانجلترا ، وترتيب المداخل هجائيا تحت نفس عناوين المقالات فى دائرة المعارف .

Applied Science and technology Index vol 1. No1, 1 . 1. N.Y.: ٦/٦
Wilson, 1913-Monthly

. ..ف بالمقالا . ال . تصا.. . ٢ . دورية باللغة الانجليزية فقط فى جميع مجالات العلوم والتـ... .. .. وريات التى يتم تغطيتها تصدر فى الولايات المتحدة وكندا وانجلترا فقد . . البيليوجرافية مرتبة موضوعيا فى قطاعات موضوعية عريضة هى علوم الطيران والفضاء والكيمياء والبناء والعمارة والفيزياء والهندسة بجميع تفريعاتها كل .. ا فى قطاع مستقل والمعادن والاتصالات ولا توجد أى كشافات وإنما ملحق بأسماء مؤ ..ى الكتب التى تم عمل استعراضات لها ، كما أن المعلومات عن كل مدخل . . . . المعلومات البيليوجرافية المقننة علاوه على قائمة كاملة بالدوريات المكشفه فى كل إصداره ، وهذه الاصدارات شهرية وتجميعات فصلية وسنوية . ومما هو جدير بالذكر أن البيليوجرافية كانت تصدر من عام ١٩١٣ إلى عام ١٩٥٧ بعنوان Industrial Art Index ثم استقر عنوانها على العنوان الجديد .

Pandex Current Index to Sientific and technical literature ٧/٦
1967-

يعد هذا الكشاف حاليا هو أشمل كشافات مقالات العلوم البحتة والتطبيقية وأكبرها تغطية فهو يصدر كل أسبوعين ويضم سنويا ٤٠٠ ألف مقالة نشرت فى ٢٢٠٠ دورية علاوة على حوالى ٥٠ ألف تقرير وبحث علمي و١٥ ألف كتاب ، وهذه الأوعية نشرت فى جميع دول العالم بكل اللغات ، وإن كان الاهتمام أكثر تركيزاً بالأوعية التى تصدر فى الولايات المتحدة وكندا وانجلترا وألمانيا الغربية واسبانيا والاتحاد السوفيتى . وترتب المداخل حسب كلمات من نص محتويات كل وثيقة وهى طريقه التكشيف المعروفة اختصاراً بـK WIC مع كشاف هجائى بالمؤلف ، ويقتصر على ذكر المعلومات البيليوجرافية لكل مدخل .

Index Medicus 1879-Maryland: National Library of ٨/٦
Medicine, 1879-

كشاف مقالات يعتبر المفتاح الحقيقى للدرويات الطبيه والحيويه علاوة على تغطيته لعدد آخر من الدوريات فى مجالات الكيمياء والنبات والزراعة والاجتماع وعلم النفس

والطب البيطرى وعلم الحيوان، ويغطى سنويا مالايقل عن ٤٠٠ ألف مقاله تظهر فى نحو الفين درويه بكل اللغات ومن كل دول العالم . والكشاف من ثلاثة أجزاء ، الأول فيها ترتب فيه المداخل تحت رؤوس موضوعات تأخذ من قائمة رؤوس الموضوعات الطبيه ثم معلومات ببليوجرافية كاملة تبدأ بالعنوان الأصلى والعنوان بالانجليزية ، والمؤلف أو المؤلفين وعنوان الدورية والمجلد والعدد والصفحات ، وتأتى المقالات الانجليزية ، تحت كل رأس موضوع أولا ثم المقالات الأخرى مرتبة حسب اللغة . أما القسم الثانى فترتب نفس المداخل هجائيا حسب اسم المؤلف أو المؤلفين ثم عنوان المقالة الأصلى ثم باللغة الانجليزية ، والقسم الثالث مخصص لاستعراضات الكتب والأبحاث والتقارير ويرتب هجائيا حسب اسم المؤلف الأصلى . وهذا الكشاف بدأ فى الظهور منذ عام ١٨٧٩ بأسم Index Medicus وتغير العنوان عام ١٩١٧ إلى quarterly cumulative index to current medical literature وتغير مرة أخرى عام ١٩٢٧ إلى Quarterly Cumulative index Medicus ثم تغير العنوان مرة أخرى عام ١٩٥٠ وأصبح Current list of Medical literature حتى استقر على العنوان الحالى عام ١٩٥٩ والكشاف يصدر حاليا شهريا ، وتصدر له طبعه مختصرة تحتوى على مقالات أهم ١٠٠ دورية طبيه اعتباراً من عام ١٩٧٠ بأسم A lridged Index Medicus كما أنه ينبغى الذكر أن محتويات هذا الكشاف تحولت إلى بنك معلومات ، كامل تمتلكه وتديره المكتبة القومية للطب فى الولايات المتحدة .

٩/٦ France-Centre de la Recherche — Scientifique-Bulletin Signaletique 1948 - Monthly.

يعد هذا العمل مركز المعلومات التابع للمركز القومى للأبحاث العلمية فى فرنسا ويعتبر أهم أدوات حصر الانتاج الفكرى فى العلوم والتكنولوجيا – كما أنه يصدر فى موضوعات أخرى فى فرنسا وباللغة الفرنسية بوجه عام . وهو كشاف بالمقالات التى تنتشر فى نحو ٥ آلاف دوريه من كل دول العالم مع التركيز على الدوريات التى تصدر فى فرنسا وفى الدول الناطقة بالفرنسية بشكل خاص ، كما أن الكشاف يضم تقارير وأبحاث علمية وعدد قليل من الكتب فى كافة مجالات العلوم والتكنولوجيا وبعض المجالات المرتبط بها – العلوم الاجتماعية وبالذات علم النفس والإدارة والاقتصاد والمكتبات والمعلومات والاحصاء . وترتب المداخل موضوعيا حسب خطة تصنيف خاصة وبدون

كشافات ، وعلاوة على البيانات البيليوجرافية عن كل مدخل فإن عنوان المقالة واسم الدورية يترجم إلى الفرنسية ، وهناك ملف قصير من سطرين فى المتوسط لمحتويات كل مدخل . ويعد هذا العمل من أفضل وأدق وأكبر الكشافات الدولية للانتاج الفكرى العالمى فى العلوم البحتة والتطبيقية وخاصة المكتوب باللغة الفرنسية .

١٠/٦ Current Contents 1961-phil.: Institute of Scientific Information, 1961-Weekly

معهد المعلومات العلمية شركة تجارية تتولى إصدار مئات الكشافات وبالذات سلسلة Current Contents وأيضا Citation Index ويشرف على المعهد عالم المعلومات المرموق يوجين جارفليد ، وقد ساعدت الحكومة الأمريكية فى إنشاء هذه الشركة فى أواخر الخمسينيات وفى تدعيمها بعد ذلك من أجل العمل على التحكم فى المعلومات واتاحتها للباحثين داخل الولايات المتحدة .

والفكرة الأساسية من هذا المرجع تقديم خدمة إحاطة جارية بمحتويات الدوريات بطريقة سهلة وبسيطة وذلك بتصوير صفحة المحتويات فى نحو ٦٠٠٠ دورية جارية وترتيبها هجائيا حسب العنوان وتحت قطاعات موضوعات عريضة هى الفيزياء والكيمياء ، الهندسة والتكنولوجيا ، العلوم الاجتماعية وعلم النفس ، العلوم البيولوجية ، الزراعة وعلوم البيئة ، العلوم الطبية ، الانسانيات .

١١/٦ Science Citation Index 1961-
Phil: Instiute of Scientific Information, 1961.

يتتبع هذا الكشاف الاستشهادات المرجعية فى ٣٨٠٠ دورية متخصصة فى العلوم البحتة والتطبيقية من كل دول العالم وبكل اللغات ، والكشاف من ثلاثة أقسام هى :

١- كشاف بالأعمال المستشهد بها وهى مرتبة حسب اسم المؤلف الأصلى .
٢ -كشاف بالأعمال التى استشهدت بأعمال المؤلفين من القسم الأول ومرتبة هجائيا حسبا أسماء المؤلفين الذين استعانوا بالوثائق الأولى .
٣ - كشاف موضوعى بالكلمات الدالة .

والقيمة الاستخدامية لسلسلة الكشافات من هذا النوع تعاظمت فى السنوات

الأخيرة لاعتماد كثير من عمليات التزويد وتقييم إنتاج المؤلفين واكتشاف الوثائق الأصلية والأساسية كل موضوع على مثل هذه الكشافات .

۱۲/٦ Guide to U.S. Indexing and abstracting services in scienc and technology. - Washington, D.C. : The Library of congress,

دليل بخدمات التكشيف والاستخلاص فى الولايات المتحدة ، تعده مكتبة الكونجرس بتمويل من الاتحاد القومى الأمريكى للعلوم ويهدف إلى حصر خدمات التكشيف والاستخلاص الجاريه والجاهزة داخل الولايات المتحدة ، لمنع تكرار عمليات التكشيف والاستخلاص وإتاحة مصدر جاهز للمكتبات ومراكز المعلومات تستطيع من خلاله تتبع هذه الخدمات يغطى حوالى ۲۸۰۰ خدمة تكشيف واستخلاص رتبت حسب أرقام التصنيف العشرى العالمى مع كشاف هجائى برؤوس الموضوعات ، وكشاف هجائى بالولايات الأمريكية ثم تحت كل ولاية اسماء الناشرين بها مرتبة هجائيا .. وعن كل خدمة تكشيف أو استخلاص يذكر هذا الدليل العنوان وتاريخ بداية الصدور وتتابع الصدور ومجالات التغطية وعدد المداخل سنويا والثمن والناشر .

۱۳/٦ Science abstracts 1889-London: Institute of Electrical Engineers, 1899-

من أهم المستخلصات الجارية فى مجالات العلوم البحتة التطبيقية ماعدا الطب والعلوم الحيوية ، كان يصدر من عام ۱۸۸۹ شاملا لكل مجال العلوم التكنولوجية ثم بداية من عام ۱۹۰۲ انفصل إلى قسمين مستقلين الأول للفيزياء بعنوان Physics Abstracts والثانى للهندسة بعنوان Engineering Abstracts ثم تغير عنوان القسم الثانى عام ۱۹٤۱ إلى Electrical and Electronics Abstracts ثم أصبح القسم الثانى من جزئية مستقلين اعتباراً من عام ۱۹٦٦ حافظ الجزء الأول على مجال الهندسة الكهربائية أما الثانى فقد اقتصر على الالكترونيات والحاسبات الالكترونية بعنوان Computer and control Abstracts وبالتالى فإن العمل الأصلى الذى ظهر عام ۱۸۹۹ أصبح ثلاث أعمال منفصلة الآن والأعمال الثلاثة تشمل ۲۰۰ ألف مستخلص سنويا من حوالى ۱٦۰۰ دورية فى مجالات العلوم والهندسة علاوة على أبحاث المؤتمرات والكتب

وبراءات الاختراع والتقارير والرسائل العلمية وترتب حسب خطة تصنيف خاصة وضعها المعهد الذى يصدر الأعمال الثلاثة وهناك كشافات نصف سنوية بالمؤلف والموضوع ثم كشافات منفصلة للكتب وبراءات الاختراع وأعمال المؤتمرات .

وتعد هذه المستخلصات هى الرائدة فى مجالات الهندسة بكافة فروعها والفيزياء والكيمياء أيضا على المستوى الدولى وتتميز بالدقة الشديدة فى البيانات والمستخلصات .

١٤/٦ Chemical abstracts 1907-Washington, D.C.: The Amerian chemical society 1907-Weekly.

يعد هذه المستخلصات قسم المعلومات الكيميائية بالجمعية الأمريكية للكيمياء وهى ابرز الجمعيات العلمية المتخصصة اهتماماً بتنظيم المعلومات العلمية ، ويعد هذا العمل من اكبر المستخلصات الجارية فى العالم الان وأهمها على الاطلاق فى مجال الكيمياء ويغطى المقالات التى تنتشر فى حوالى ١٤٠٠ دورية تظهر فى ١٥٠ دولة من دول العالم وتنشر بأكثر من ٥٠ لغة علاوة على تغطيته للكتب وابحاث المؤتمرات وبراءات الاختراع والتقارير العلمية وبحيث ان عدد المداخل سنويا يزيد عن ٣٠٠ الف مدخل ، ويغطى مجال الكيمياء على اتساعه وبالتالى فهو يستخلص مقالات فى دوريات الهندسة والفيزياء والزراعة والنبات والطب والصيدلة .

والمرجع مرتب موضوعى فى خمسة أجزاء هى الكيمياء التطبيقية والهندسة الكيميائية ، ثم الكيمياء الحيوية ، ثم كيمياء الجزئيات الدقيقة ، ثم الكيمياء العضوية ، ثم الكيمياء الطبيعية والتحليلية ، كما أن لكل إصداره ستة كشافات هى كشاف بالكلمات الدالة ، وكشاف مؤلفين ، وكشاف بأرقام براءات الاختراع ، وكشاف بالكلمات الدالة لبراءات الاختراع وكشاف بالعناصر الكيميائي وأخيرا كشاف برؤوس موضوعات عريضة . وعن كل مدخل هناك المعلومات الببليوجرافية بلغة الوثيقة علاوة على مستخلص واف جداً باللغة الانجليزية يصل فى بعض الأحيان إلى ألف كلمة .

وتعد المستخلصات الكيميائية هى المفتاح الحقيقى للانتاج الفكرى فى الكيمياء ومايتداخل معها من موضوعات على مستوى العالم كله للتغطية الدولية الشاملة والمعلومات الدقيقة والمستخلصات الوافية الممتازة ولطريقة التكشيف والكشافات المحكمة ، وقد تحولت الآن هذه المستخلصات إلى بنك معلومات يحمل نفس الاسم يضم أكثر من ثلاثة ملايين مستخلص .

١٥/٦ جامعة عين شمس . الرسائل العلمية : قطاع العلوم البحتة والتطبيقية .- القاهرة : مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم ، ١٩٨٠ .

هذه الكشافات عبارة عن مشروع متكامل يرجع تاريخه إلى أوائل السبعينات حينما أصبحت المكتبة المركزية بجامعة عين شمس المركزية مركزاً لتجميع الرسائل الجامعية للباحثين المصريين سواء نوقشت هذه الرسائل فى الجامعات المصرية أم الأجنبية ثم أعقب ذلك اتفاق الجامعات العربية من خلال الجامعات العربية على أن تضم المكتبة أيضا رسائل الباحثين العرب ، وقد تعاقدت المكتبة مع مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم لتنظيم هذه الرسائل وحفظها ميكروفيليما فى أواخر السبعينيات . ويبلغ حجم الرسائل الموجوده فى المكتبة الآن نحو ٢٨ ألف رسالة على مستوى الماجستير والدكتوراه معظمها من الجامعات المصرية وبعضها من الجامعات السورية والأردنية والعراقية ثم الأجنبية . وقد تم تقسيم الرسائل إلى ثلاثة قطاعات هى الانسانيات والعلوم الاجتماعية ثم العلوم البحتة والتطبيقية ، وقد قسم القطاع الأخير إلى عدد من الموضوعات لضخامته حيث يبلغ حجم رسائله نحو ٢٢ ألف رسالة . وقد صدر حتى ١٩٨٨ فى هذا القطاع المجلدات الآتية :

٣ مجلدات تغطى الإدارة والمحاسبة والتسويق والعلاقات العامة .
١ مجلد للكيمياء .
١ مجلد للرياضيات
١ مجلد للفيزياء والجيولوجيا .
١ مجلد للهندسة .
٣ مجلدات للعلوم الطبية والحيوية تشمل الرسائل حتى ١٩٨٥
٢ مجلد للزراعة والنبات تشمل الرسائل حتى ١٩٨٥ .

وتحت الأعداد الآن ٥ مجلدات فى العلوم الطبية والحيوية والزراعية تغطى الرسائل حتى ١٩٨٩ ، كما أن هناك خطة لإصدار مجلدات بالاضافات الحديثة فى نهاية كل عام .

والرسائل فى كل قطاع أو موضوع فى القطاع الخاص بالعلوم البحتة والتطبيقية رتبت حسب خطة التصنيف العشرى العالمى مع أربعة كشافات بالباحث والعنوان ورؤوس الموضوعات والأقسام والكليات والجامعات التى نوقشت فيها الرسائل ، ويحتوى مدخل كل رسالة على رقم النسخة الأصلية فى مكتبة جامعة عين شمس والباحث والعنوان ونوع

الرسالة – ماجستير أو دكتوراه – والقسم والكلية والجامعة وتاريخ الرسالة ورقم النسخة الميكروفيليمية ثم مستخلص عن الرسالة فى حوالى ١٠ – ٢٠ سطر يحتوى على المجال الدقيق والمنهج المتبع وأهم النتائج . وهذه الكشافات هى أكبر أدوات الحصد البيليوجرافى للرسائل الجامعية فى مصر رغم أن بعض الجامعات المصرية لاترسل كافة الرسائل التى نوقشت فيها إلى مكتبة الجامعة المركزية بجامعة عين شمس .

ثالثا ــ قواميس المصطلحات العلمية :

٦/١٦ Mc-Gaw-Hill dictionary of scientific and technical terms .- 3rd ed. — N.Y.: Mc-Gaw Hill. 1984.

أحد المراجع التى تصدرها دار النشر مجروهيل ليغطى بها قطاع العلوم البحتة والتطبيقية بشكل نوعى ، وهذا القاموس يضم ١٠٠ ألف كلمة انجليزية الأصل فى كافة مجالات العلوم البحتة والتطبيقية رتبت هجائيا حسب حروف الكلمة دون كشافات ولكن مع عدد من القوائم أهمها بالاختصارات والرموز المستخدمة فى هذا القطاع . وعن كل مصطلح يعطى القاموس المعنى الاصطلاحى والاستخدامات مهما تعددت أو اختلفت بين الفروع العلمية . ويعد هذا القاموس أفضل قاموس مصطلحات علمية فى العالم باللغة الانجليزية وأكثر هذه القواميس استخداماً ، كما أن الناشر يصدر بناء على هذا القاموس مجموعة أخرى متخصصة من القواميس يحتوى كل منها على مصطلحات فرع معين ، وصدر منها حتى الآن قواميس متخصصة فى الكيمياء والفلك والالكترونيات والهندسة والفيزياء .

ومما هو جدير بالذكر أنه سبب شهره وامتياز هذا القاموس فهناك محاولة عربية بدأت منذ عام ١٩٧٨ فى ترجمة مصطلحاته إلى العربية وهذه المحاولة هى :

٦/١٧ معهد الأنماء العربى . معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا : انجليزى – عربى – نيويورك : مجروهيل : ١٩٨٤ .

ويشارك فى هذا العمل المستمر حتى أعداد هذا الكتاب نخبة من أبرز أساتذة الجامعات المتخصصين فى العلوم فى كل من مصر وسوريا والعراق ولبنان والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية ، ويشرف على الترجمة معهد الأنماء العربى فى بيروت

بعد أن تم الاتفاق مع الناشر الأصلى على إصدار ترجمة عربية للطبعة الثانية من القاموس وقد صدر حتى عام ١٩٨٩ مجلد واحد يضم المصطلحات التى تبدأ بحروف من A إلى D وهى مرتبة هجائيا حسب حروف المصطلح الأجنبى ، ويضم المصطلح باللغة الانجليزية ونطقه ، ثم الكلمة المقابلة بالعربية والموضوع الأساسى للمصطلح وشرح مختصر باللغة العربية لاستخداماته . ورغم عدم اكتمال هذا القاموس الا أن الجهد المبذول فى المجلد الأول منه يدل على أنه بعد اكتماله سوف يكون أفضل قواميس المصطلحات العربية فى العلوم والتكنولوجيا .

١٨/٦ مجمع اللغة العربية . مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها المجمع ، ١٩٧٣ – القاهرة : المجمع ، ١٩٧٣ – ١٥ مجلد حتى الآن .

مجموعة كاملة من المصطلحات الأجنبية من أصل انجليزى وفرنسا وألمانى ولاتينى يقوم المجمع بتعريبها من أوائل السبعينيات وحتى الآن ، ظهر منها حتى الآن مصطلحات الطبيعية النووية والكيمياء والجيولوجيا وعلم القوى ألمانية والأحياء والصيدلة والبترول . وقد صدرت مصطلحات كل فرع من الفروع الأخرى فى مجلد مستقل مرتب هجائيا حسب المصطلح الأجنبى وأمامه لمصطلح العربى الذى استقر عليه المجمع والنطق ثم شرح المجال واستخدامات المصطلح فيما بين ٣ – ٥ سطور . والحقيقة أن هذه السلسلة عند اكتمالها ستكون من المجهودات المرموقة فى العالم العربى ، وستدفع حركة الترجمة العلمية خطوات إلى الامام ، كما ستساعد على تدريس تلك العلوم باللغة العربية فى المستقبل .

١٩/٦ معجم المصطلحات الفنية = Dictionary of Technical Terms: انجليزى – عربى/إعداد إدارة التدريب المهنى بالقوات المسلحة المصرية – بيروت : دار الوطن العربى ، ١٩٨٤ .

أعد هذا المرجع بواسطة مجموعة من أساتذة وخبراء الكلية الفنية العسكرية بالقاهرة بالتعاون مع بعض أساتذة العلوم والهندسة بالجامعات المصرية ، ثم توالى تصويره وطبعه وتوزيعه بعد ذلك من الطبعة الأساسية التى نشرتها إدارة التدريب المهنى بالقوات المسلحة المصرية . وهذه الطبعة مصورة عن الطبعة الاصلية حتى بمقدمتها الأصلية ولكن تم إضافة مجموعة من الملاحق برموز العناصر الكيميائية والمختصرات العلمية والأطوال والمسافات والموازين . ويضم هذا القاموس ١٥ ألف مصطلح معظمها من أصل انجليزى

وبعضها بالفرنسية والألمانية واللاتينية فى كل مجالات العلوم والهندسة ولكنه لايشمل مصطلحات العلوم الطبية والحيوية أو الزراعية . ويقدم القاموس المصطلح الأصلى ثم الكلمة المقابلة له باللغة العربية وشرح مختصر للمعنى والاستخدام باللغة العربية . ورغم أن هذا القاموس أعدت طبعته الأصلية فى أواخر الستينيات إلا أنه يعد من أفضل القواميس المتخصصة العربية فى مجاله ، كما أنه يعد من المصادر الهامة للقواميس العلمية المتخصصة التى أعدت بعده فى العالم العربى .

٢٠/٦ الخطيب ، أحمد شفيق . معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية : انجليزى – عربى . – ط ٦ .ـ بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٦ .

من أحدث قواميس المصطلحات العلمية الشاملة لكل فروع العلوم البحتة والتطبيقية ، ومن أكبرها أيضا إذ أنه يحتوى على ٤٠ ألف مصطلح باللغة الانجليزية والمصطلحات المقابلة لها باللغة العربية ، والمصطلحات مرتبة هجائيا حسب حروف الكلمة الانجليزية ، ويقتصر القاموس على تقديم المقابل العربى فقط بدون شرح ، ولكنه يمتاز بكمية كبيرة جداً من الصور والايضاحيات والنماذج التى تشرح المصطلحات الموجوده وهناك تقريبا شكل إيضاحى واحد لكل ثلاثة مصطلحات ، كما يمتاز هذا القاموس بوجود قائمة تحتوى على ١٢ ألف من الرموز والمختصرات المستخدمة فى مجالات العلوم البحتة والتطبيقية .

٢١/٦ النافوس ، ثانية . معجم المصطلحات العلمية الفنية والتطبيقية .ـ الموصل : جامعة الموصل ، ١٩٨٥

قاموس شامل لمصطلحات الهندسة والاحصاء والرياضيات والعماره والفيزياء والكيمياء والفلك والجيولوجيا ، يضم نحو ٩ آلاف مصطلح من أصل انجليزى وفرنسى وألمانى وايطالى ولاتينى مرتبة هجائيا حسب حروف المصطلح الأجنبى وأمامها المصطلح أو المصطلحات المقابلة فى اللغة العربية ثم شرح مفصل عن تاريخ هذا المصطلح وتطوره ومجالاته واستخداماته باللغة العربية فى نحو نصف صفحة فى المتوسط .

٢٢/٦ المعاجم التكنولوجية المتخصصة – لايبزج : دار نشر لايبزج ، ١٩٧٠ – ١٩٨٤ – ١٧ مج .

مجموعة كاملة من قواميس المصطلحات يغطى كل مجلد منها فرع دقيق من فروع العلوم التطبيقية ، وقد غطت الهندسة بكافة فروعها والكيمياء والفيزياء والزراعة والفضاء والفلك والاتصالات ، ويحتوى كل مجلد على حوالى ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ مصطلح من أصل انجليزى وفرنسى والمانى . وينقسم كل مجلد إلى أربعة أقسام الأول هجائى بالعربية حيث يظهر المصطلح العربى ومايقابله من اللغات الثلاثة الأخرى وشرح مختصر بمفهومه واستخداماته ، ثم قسم للمصطلحات الانجليزية وقسم للمصطلحات الفرنسية والقسم الأخير للمصطلحات الألمانية ثم ملحق فى نهاية مجلد يظهر فى صفحة واحدة وفى أربعة عواميد متقابلة فى شكل جدول المصطلحات باللغات الأربعة .

رابعا ـــ دوائر المعارف

٢٣/٦ The Mc-Graw-Hill Encyclopedia of Science and technology 5th ed., 1982 - 15 vols.

تعد أشمل دائرة معارف فى مجال العلوم البحتية والتطبيقية وأكثرها شهرة وحداثة ، تحتوى على حوالى ١٠ آلاف مقالة كتبها نحو ٢٧٠٠ متخصص أو تغطى جميع فروع هذا القطاع ولكنها متميزة فى فروع النبات والرياضيات والفيزياء على وجه الخصوص ، ويلاحظ أنها لاتغطى ترجمات أشخاص أو أسماء هيئات فى مقالات مستقلة وقد رتبت مقالاتها هجائيا حسب عنوان المقال ، مع كشاف هجائى برؤوس موضوعات عريضة يضم ٧٥ رأس موضوع وعدد وفير من الاحالات . والمقالات مطولة رغم أنها لاتتعرض لتاريخ أى موضوع وتشتمل على عنوان المقال والشرح اللغوى لكلمات العنوان وموضوع ومجال ونظريات وواقع هذا الموضوع وتختتم المقالات بقوائم من المصادر وبتوقيع كاتبها وكل المقالات كتبت بأسلوب متخصص دقيق .

وقد صدرت الطبعة الأولى من الدائرة عام ١٩٦٠ وتوالت الطبعات بعد ذلك ، وقد اعتمد عليها الناشر فى إصدار معارف مختصرة هى :

٢٤/٦ Mc-Gra-Hill concise encyclopedia of science and technology-N.Y. Mc-Graw Hill, 1984.

تحتوى على حوالى ٧ آلاف مقالة مع كشاف هجائى فى نهايتها كما أن الناشر يحافظ

على حداثة قوائم المصادر بيليوجرافية سنوية هى : Mc-Graw Hill Basic Bibliography of science and Technology. 1962.

٦/٢٥ Van Nostrand's scientific Encyclopedia 6th ed N.Y. Van Nostrand, 1983.

دائرة معارف عالمية مختصرة من مجلد واحد ضخم يعدها مجموعة من المحررين العلميين المختصصين العاملين فى دار النشر المصدره للدائرة ، وتغطى موضوعات الحيوان ، العلوم الحيوية ، الكيمياء ، الفلك ، الطاقة ، الرياضيات ، علم المعلومات والحاسبات الالكترونية ، الهندسة ، الطب ، الفيزياء ، علم النفس ، الزراعة والنبات ، علوم الطيران والفضاء ، وقد رتبت مقالاتها هجائيا حسب عنوان المقالة وبدون مداخل إضافية ، والمقالات مختصرة وقصيرة لاتتجاوز ٢ - ٣ صفحات ومعظم المقالات فى نحو ½ صفحة وكلها كتبت بأسلوب سهل وبسيط يناسب طلاب العلوم والتكنولوجيا ورجل الشارع العادى أكثر مما تناسب الباحث المتخصص .

خامسا ــ الكتب السنوية والحوليات :

٦/٢٦ Science year: The world book science annual 1965-

المرجع كتاب سنوى شامل لكل التطورات الحديثة فى العلوم البحتة والتطبيقية ، مقسم إلى قسمين الأول مقالات مطولة جدا كل منها بقلم عالم بارز عن القطاعات الرئيسية فى العلوم البحتة والتطبيقية ، والثانى استعراضات قصيرة للفروع الصغيرة وكل من القسمين مرتب هجائيا حسب الموضوع ، ومقالات القسم الأول مفصلة تحتوى على كل ماحدث فى خلال عام التغطية فى القطاعات العلمية المختلفة ومختتمة بقوائم مصادر وتوقيعات الكتاب ، وهناك أقسام ثابتة فى نهاية المرجع عن أهم علماء العالم فى هذا العام ، وأسماء من حصلوا على جوائز دولية مرموقة وأيضا العلماء البارزين الذين توفوا فى نفس العام . ومما يذكر أن هناك كشاف كلمات دالة فى نهاية المرجع يغطى القسم الأول والثانى معا . ويعد هذا المرجع من أفضل الكتب السنوية فى العلوم البحتة والتطبيقية ومن أكثرها شمولا ودقة ويهتم اهتماما كبيرا بأسماء العلماء وإنجازاتهم .

٦/٢٧ Mc-Graw-Hill year book of Science and technoloy 1962-N.Y.: Mc-Graw-Hill, 1962.

هو كتاب سنوى شامل للتطورات الحديثة فى كل مجالات وفروع العلوم البحتة والتطبيقية والتكنولوجيا يركز على الجوانب التطبيقية ، كما أن تغطيته تكاد تكون مركزه على الدول المتقدمة وبالذات الولايات المتحدة وانجلترا وكندا وألمانيا الغربية والاتحاد السوفيتى وفرنسا واليابان والصين . والمرجع ينقسم أيضا إلى قسمين الأول مقالات مطوله جداً عن أهم الموضوعات التى حدث بها تقدم جذرى فى هذا العام ، ويختار المحرر من ١٠ – ٢٠ موضوع سنوى ، ويستعرض كاتب المقال كل ماحدث من تطورات فى هذا الموضوع فى عام التغطية ويختتم هذه المقالات بقائمة طويلة من المصادر وبتوقيع كاتبها . أما القسم الثانى فهو مرتب هجائى حسب عنوان كل موضوع من الموضوعات العلمية التى لم يشملها مقالات القسم الأول ، وعاده مايكون بالقسم الثانى من ١٥٠ – ١٧٠ مقاله قصيرة تستعرض بأختصار وتركيز التطورات فى كل موضوع ، وهناك كشاف هجائى برؤوس الموضوعات فى نهاية المرجع .

ويمتاز هذا الكتاب السنوى باهتمامه بتحديد نقاط البحث المستقبلية وأهم الأبحاث الجاريه وأسماء كبار الباحثين ومراكز الأبحاث المهتمة بكل موضوع مما يجعله من المصادر الهامة للباحثين العرب لمعرفة التطورات الحديثة ونقاط البحث الجارية والمستقبلية فى الدول المتقدمة . ويمكن اعتبار هذا المرجع كملحق سنوى لدائرة المعارف الأصلية التى يصدرها الناشر .

٦/٢٨ Year book of science and the future 1869-chciago: Britannica carp., 1969-

هذا المرجع تصدره مؤسسة دائرة المعارف البريطانية كملحق علمى سنوى لدائرة المعارف البريطانية ، ويختلف المرجعين السابقين فى أنه يعد بأسلوب علمى مبسط يلائم القارىء العام أكثر من ملائمته للباحث المتخصص . والمرجع يتشابه فى تنظيمه مما سبقه من كتب سنوية فى أنه من قسمين الأول يحتوى على مقالات مطوله من الموضوعات التى حدث بها تقدم ملموس فى هذا العام ، والثانى لباقى الموضوعات فى كل فروع العلوم البحتة والتطبيقية ، ولكن لاتوجد كشافات من أى نوع ، كما أن التركيز واضح على

التطورات العلمية الحديثة فى الولايات المتحدة وانجلترا على وجه الخصوص . ومما هو جدير بالذكر أن هذا المرجع ينسق مع المرجع السابق الذى يصدره الناشر مجروهيل فى عدم تكرار الحديث عن الموضوعات المطوله فى الجزء الأول بل يختار موضوعات غيرها .

سادسا ــ الأدلة

هناك ثلاثة أنواع أساسية من الأدلة فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية ، كل منها له وظيفة مختلفة عن الأنواع الأخرى ، فهناك أدلة البحوث العلمية الجارية الذى يسجل البحوث التى لم تنتهى بعد ، وأدلة المراكز العلمية التى تجرى بها البحوث ، ثم أدلة المؤسسات المهنية ونعنى بها الجمعيات والاتحادات العلمية التى ينضم إليها العلماء .

أ/أدلة البحوث الجارية

٢٩/٦ NASA fact book, 1960-Bath: NASA, 1960-

يصدر هذا الدليل وكالة الفضاء والطيران فى الولايات المتحدة وهى من الجهات العلمية التى تتمتع بامكانيات مادية وتجهيزية وبشرية عالية ، وهذا الدليل هو بمثابة الكتاب السنوى للوكالة وينقسم إلى جزئين ، الأول فيها عن نشاطات الوكالة فى هذا العام وميزانياتها والعلماء العاملين بها والانجازات التى قامت بها وخطة العمل الخاصة بهذا العام ، أما الثانى فهو دليل بالأبحاث الجارية التى تعاقدت الوكالة على إجرائها مع مراكز الأبحاث والجامعات المتخصصة . ومن المعروف أن معنظم الهيئات العلمية والمصانع والشركات والوزارات فى الولايات المتحدة تفضل التعاقد مع مراكز أبحاث وجامعات لإجراء البحوث بدلا من تكوين مراكز أبحاث خاصة بها ومايتبعه ذلك من تكوين فرق باحثين ومعامل ومكتبات لان البديل الاول أرخص اقتصاديا .

ويضم الدليل سنويا حوالى ربع مليون بحث جارى فى كل مجالات العلوم البحتة والتطبيقية وليس فى مجال الطيران والفضاء فقط لتشعب هذه العلوم وامتدادها إلى مجالات الطب والفيزياء والهندسة والزراعة والعلوم الحيوية . وترتب هذه البحوث هجائيا حسب عنوان البحث ، ويذكر عنوان البحث والغرض من اجرائه والجهة المتعاقدة على تنفيذه والميزانية وتاريخ بدايته وتاريخ نهايته المتوقع وأسماء فريق الباحثين .

ويعد هذا الدليل من أهم أدلة البحوث الجارية فى العالم ومن أكثرها استخداما وأكبرها على الاطلاق ، ويصلح كمصدر ممتاز لمعرفة اتجاهات البحث المستقبلية واختيار نقاط ومشكلات البحوث للباحثين .

٣٠/٦ أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا . الشبكة القومية للمعلومات . دليل البحوث الجارية - القاهرة : الأكاديمية ، ١٩٨١ .

هو أول دليل بالأبحاث الجارية على المستوى الجماعى فى مصر ولم يسبق أن ظهر فيها هذا النوع من الأدلة إلا دليل صدر فى السبعينيات بالأبحاث الفردية المسجلة فى الجامعات المصرية وأصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء . ويضم هذا الدليل نحو ٤٠٠ بحث جارئ - فى عام ١٩٨١ - فى كافة المجالات والعلوم البحتة والتطبيقية والاجتماعية والانسانية وإن كان نحو ٩٠٪ من الأبحاث الموجودة فى مجالات الهندسة والطب والزراعة والعلوم . وقد رتبت الابحاث حسب خطة التصنيف العشرى العالمى مع وجود كشافين بالموضوعات وأسماء كبار الباحثين . وعن كل بحث يذكر الدليل بيانات وافية فى صفحة كاملة تضم عنوان البحث والهدف منه والميزانية والجهة الممولة والجهة التى تقوم بتنفيذه وأسماء الباحثين وتاريخ البداية وتاريخ النهاية ثم ملخص كامل لفروض البحث ومنهجه . وللأسف لم يجدد هذا الدليل مما يجعل المعلومات المسجلة فيه تفقد قيمتها بمرور السنوات .

ب - أدلة مراكز الأبحاث

٣١/٦ International Research Centers Directory, 1988 - 4th ed- Detroit : Gole, 1988.

يصدر هذا الدليل الناشر « جاك » ويصدر بجانبه عدد كبير من المراجع وبالذات الأدلة الخاصة بالمؤسسات والهيئات ويضم ٦٤٠٠ مركز ابحاث ومعمل ومختبر تابعة للجامعات أو الوزارات أو عبارة عن شركات خاصة من ٨٥ دولة من دول العالم ، وعلاوة على مراكز الأبحاث المتخصصة فى العلوم والتكنولوجيا ، فالدليل يضم مراكز أبحاث فى العلوم الادارية والقانونية والاقتصادية ولكنها لاتشكل أكثر من ١٠٪ من محتويات المرجع . والمرجع من قسمين الأول خاص بالمؤسسات الدولية ، ورتبت هذه

المؤسسات هجائيا حسب اسم المركز ، أما القسم الثانى فهو هجائى بالدول وبعد اسم الدولة ترتب مراكز الأبحاث هجائيا حسب اسم المركز . وعن كل مركز أبحاث يذكر اسم المركز باللغة الانجليزية ، والاسم المختصر الشائع ، الجهد التابع لها ، العنوان ، التليفونات ، تاريخ الانشاء ، عدد العاملين ، التخصص الموضوعى ، المنشورات المؤتمرات التى ينظمها ، الفروع الادارية ، التجهيزات المتوفرة ، وبعض الأبحاث التى قام بتنفيذها هذا المركز . وفى نهاية الدليل يوجد كشاف هجائى بأسماء مراكز الأبحاث ، وكشاف آخر بالكلمات الموضوعية الدالة .

وقد صدرت الطبعة الأولى من الدليل عام ١٩٨٢ ، ويصدر فى طبعه جديدة كل عامين ويعد من أكبر وأفضل أدلة مراكز الأبحاث وأكثرها استخداما فى المكتبات ومراكز المعلومات .

٣٢/٦ Research Centers Directory, 1989-10 th ed-Detroit : Gale, 1989.

يصدر هذا الدليل عن نفس دار النشر التى تصدر الدليل السابق له ، ويقتصر هذا الدليل على مراكز الأبحاث فى الولايات المتحدة وكندا فقط ، ويضم ٨٦٠٠ مركز أبحاث فى جميع التخصصات العلمية والتكنولوجية أساسا ، وبعض المراكز القليلة المتخصصة فى العلوم الادارية والاقتصادية والتربية والأديان والعلاقات العامة والتسويق . والمرجع مرتب موضوعى ، وعقب كل موضوع ترتب المراكز هجائيا حسب اسم المركز ، مع ٥ كشافات بأسماء المراكز ، وعناوين الأبحاث الجارية ، والمؤسسات الأم التى تتبعها المراكز ، ورؤوس الموضوعات الدقيقة ، والتجهيزات الموجوده فى المراكز . أما عن المعلومات التى يذكرها الدليل ، فهو يذكر اسم المركز والجهة التى يتبعها والاسم المختصر أو الشائع ، وتاريخ التأسيس والعنوان والتليفونات واسم المدير وأبرز الباحثين ، والميزانية ومصادر التمويل ، وعدد الابحاث السنوية ومجالات التخصص ، والمنشورات والأجهزة والمعامل والمكتبات الموجوده والأبحاث الجارية فى عام التغطية .

وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا الدليل عام ١٩٦٠ ، وتصدر طبعة جديدة كل ٣ – ٤ سنوات ويصدر له فصليا ملحق بعنوان Neur persearib centers يضم المركز التى تظهر حديثا ، ويعد أهم مصادر وأدلة مراكز الأبحاث الأمريكية والكندية .

٣٣/٦ European research centers-5 th ed-London:Longman, 1982.

دليل بمراكز البحوث الموجوده فى ٣٠ دولة من الدول الأوربية ، وهذه المراكز متخصصة فى كافة فروع العلوم البحتة والتطبيقية كما أن الدليل يضم بعض المراكز المتخصصة فى العلوم الاجتماعية أيضا . والدليل من قسمين الأول منهما كمراكز الأبحاث متعددة الجنسيات الأوربية والقسم الثانى هجائى بالدول وتحت كل دولة رتبت المراكز الموجوده بها هجائيا حسب اسم المركز وهناك كشافين الأول هجائى بالمراكز والثانى موضوعى وعن كل مركز أبحاث يذكر الدليل اسم المركز والترجمة الانجليزية للاسم والعنوان والتخصص والأقسام الإدارية وأسماء كبار الباحثين . والدليل يصدر فى طبعة جديدة مرة كل ٥ سنوات ، ويصدر اعتماد عليه مرجع آخر يضم المراكز الموجودة فى دول أوربا الشرقية فقط بعنوان : East European Research Index.

٣٤/٦ اتحاد مجالس البحث العلمى العربية . دليل أجهزة البحث العلمى العربية . — ط ٣ — بغداد : الاتحاد ، ١٩٨٧ .

دليل يضم نحو ٢٥٠ مركزاً للبحوث العلمية والاجتماعية فى جميع الدول العربية الأعضاء فى جامعة الدول العربية . وقد رتبت المراكز تحت أسماء الدول العربية المرتبة هجائيا ، وتحت كل دولة رتبت المراكز هجائيا حسب اسم المركز ولاتوجد أى كشافات أو مداخل إضافية . والدليل يذكر عن كل مركز بحث الاسم كاملا وتاريخ التأسيس والعنوان والتليفونات والجهة الادارية التى يتبعها المركز والأقسام الإدارية وعدد العاملين الاداريين والفنيين والباحثين والاصدارات والتخصصات الموضوعية .

جـ . أدله الجمعيات المهنية

٣٥/٦ United States, National Research Council. Scientific and technical societies of U.S&Canada-16th ed-Washington, 1988.

دليل بالجمعيات والاتحادات فى مجال العلوم البحتة والتطبيقية فى الولايات المتحدة وكندا ، يضم حوالى ١٨٠٠ جمعية أمريكية وحوالى ٨٠٠ هيئة وجمعية كندية ويستبعد الدليل الجمعيات التى تقبل فى عضويتها الأعضاء الحاصلين على أقل من الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس أو الليسانس) ورتبت الهيئات والجمعيات هجائيا حسب اسم

الجمعية مع وجود كشافين قاموسيين ، الأول بأسماء الأشخاص ورؤوس الموضوعات والولايات فى الولايات المتحدة ، والثانى مماثل ولكن للجمعيات الكندية . وعن كل جمعية يذكر اسم الجمعية كاملا والاختصار الشائع وتاريخ الانشاء والهيكل الادارى والميزانية والأبحاث السابقة والجارية وعدد الأعضاء وشروط العضوية ورسوم العضوية والمطبوعات والمؤتمرات التى تصدرها أو تنظمها وعنوان الجمعية .

ومما هو جدير بالذكر أن أدلة الجمعيات العلمية تعد مصدراً خصباً للمعلومات التى يطلبها بعض المستفيدين فى المكتبات ومراكز المعلومات فى العالم العربى ، والذين يهتمون بالانضمام لهذه الجمعيات من أجل رفع مستواهم العلمى والمشاركة فى نشاط ومؤتمرات كل جمعية ، وللحصول على المطبوعات التى تصدرها .

٣٦/٦ Scientific and Learned Societies of Great Britain 1884-London: Mc Millan, 1889.Annual

من أقدم أدلة الجمعيات العلمية فى العالم ويصدر بانتظام من عام ١٨٨٤ سنويا ، ويضم الجمعيات العلمية فى كل الجزر البريطانية . والجمعيات مرتبة موضوعيا فى قطاعات عريضه ، وهناك قسم خاص للجمعيات الشاملة فى كل مجالات العلوم ، مع كشاف هجائى شامل بأسماء الجمعيات أما عن المعلومات التى يضمها الدليل عن كل جمعية ، فهو يذكر اسم الجمعية ومعلومات تاريخية مفصلة عنها والهيئة التابعة لها إذا لم تكن مستقلة ، والعنوان وأسماء كبار الأعضاء والمديرين والمؤتمرات التى تنظمها سنويا وشروط العضوية وعدد الأعضاء وقائمة كاملة بالمنشورات التى تصدرها الجمعية والعنوان . ويعتبر هذا الدليل أيضا أحد المصادر الهامة للمعلومات عن الجمعيات البريطانية للباحثين العرب الذين يرغب عدد متزايد منهم فى الانضمام لبعض هذه الجمعيات خاصة فى مجالات الطب والعلوم للحصول على درجة الزمالة العلمية التى تمنحها بعض هذه الجمعيات .

سابعا ـــ قواميس التراجم

٣٧/٦ Dictionary of Scientific Biography-N.Y., Bowker: 1970-1980.-16 Vols.

أهم وأشمل قواميس تراجم العلماء عبر مراحل تطور الحضارة البشرية ، ويضم أهم ٦ آلاف عالم كان لهم انجازات ضخمة فى الاكتشافات والتطورات العلمية عبر مراحل التاريخ كله منذ أقدم العصور وحتى نهاية الستينيات من القرن العشرين ، والعلماء من كافة الأجناس وفى كل التخصصات العلمية . وقد رتبت محتويات المرجع هجائيا حسب اسم شهرة العالم مع ملاحظة أن المجلد رقم ١٥ يعد كملحق للعلماء البارزين الذين توفوا منذ ١٩٦٠ وحتى ١٩٨٠ ، أما المجلد السادس عشر والأخير فهو مخصص للكشافات وهى عن أسماء الدوريات التى ذكرت ، والجمعيات العلمية ومراكز البحوث وكشاف هجائى برؤوس الموضوعات .

وعن كل عالم يذكر معلومات مفصلة جداً تصل إلى عشرات الصفحات أحيانا تتضمن اسم الشهرة والاسم كاملا وتاريخى الميلاد والوفاه والتعليم والحياة الاجتماعية ومجالات التخصص والمكتشفات أو الأبحاث العلمية ومؤلفاته وبعض ماكتب عنه والنقد الذى وجه إلى أبحاثه ونظرياته وكل المعلومات عن كل شخص موقعه وقد يشترك فيها أكثر من كاتب وتختتم بقوائم من المصادر . وهذا القاموس من أهم قواميس التراجم العلمية ومن اكثرها استخداما ويضم المئات من العلماء العرب .

٣٨/٦ Mc-Graw-Hill Modern Scientists and engineers-N.Y., Mc Graw-Hill, 1980.-3 Vols.

يصدر هذا القاموس عن دار نشر مجروهيل وهو يكمل سلسلة المراجع العلمية التى يصدرها الناشر ويغطى هذا المجال نوعيا ، باصداره دائرة معارف وببليوجرافية وكتاب سنوى وقاموس مصطلحات ثم قاموس تراجم . ويحتوى هذا المرجع على ١٢٠٠ عالم من الأحياء الذين اعتبرتهم دار النشر أشهر العلماء من الأحياء وقت إعداد المرجع وهم من كل دول العالم ، وقد راعت دار النشر فى اختيار العلماء أن يكونوا جميعا ممن حصلوا على جوائز دولية أو لهم مراكز قيادية فى البحث العلمى فى دولهم . وقد رتبت المعلومات هجائيا حسب اسم شهرة العالم مع كشاف هجائى برؤوس الموضوعات فى نهاية

القاموس ، ويذكر اسم العالم والعنوان والمنصب الحالى وسبب الشهرة والجوائز التى حصل عليها وأهم الانجازات العلمية وأهم الأبحاث أو المؤلفات ، كما يحيل القاموس إلى أى معلومات قد تكون موجوده عن هذا العالم فى دائرة المعارف التى تصدرها دار النشر .

وترجع أهمية هذا المرجع إلى أنه أكثر قواميس تراجم العلماء ومن الأحياء انتقائية واختياراً لأبرز العلماء بوجه عام .

٣٩/٦ American Men and women of Science:physical and Biological sciencies.-15th ed-N.Y : Bowker, 1982. - 7 Vols.

يضم حوالى ٣٠ ألف من العلماء فى مجالات الفيزياء والأحياء والطب والهندسة والحاسبات الالكترونية من الأمريكيين الأحياء ، ويشترط فى اختياره للعلماء أن تكون لهم ثلاثة أبحاث علمية منشوره على الأقل وأن يكونوا حاصلين على درجة ماجستير العلوم كحد أدنى من التعليم وقد رتبت الأسماء هجائيا حسب اسم الشهرة مع وجود كشافين الأول هجائى بالولايات الأمريكية والثانى برؤوس موضوعات . ويذكر المرجع عن كل اسم وتاريخ الميلاد والحياة الاجتماعية والتعليم والمؤهلات والتخصص الدقيق والعمل الحالى والجمعيات العلمية التى ينضم إليها العالم وأهم ثلاث أبحاث منشورة والجوائز التى حصل عليها وعنوانه . ويعد هذا المرجع أكبر قواميس تراجم العلماء الأحياء ، كما ان ظهوره فى طبعات متتالية تجعله مصدراً بيوجرافيا هاما للعلماء الأمريكيين .

٤٠/٦ Who's Who in Suience in Europe.-3rd ed.-London: Black 1984-3 Vol.

قاموس تراجم للعلماء الأحياء يضم ٣٠ ألف اسم عالم من حوالى ٣٠ دولة أوربية معظمها من أوربا الغربية فى مجالات الفيزياء والطب والزراعة والهندسة والكمياء . وقد رتب القاموس هجائيا حسب اسم شهرة الشخص ، مع وجود كشاف هجائى بالدول وكشاف هجائى بالتخصصات الدقيقة للعلماء . وعلى غرار كل سلسلة قواميس التراجم الشهيرة who's who فإن المعلومات مختصرة وموحده ولكنها أساسية وتضم اسم

الشخص وعنوانه الحالى وسبب السهرة والمؤهلات العلمية والتخصص الدقيق والعمل الحالى وأهم الأبحاث المنشورة . ويعد أهم القواميس للعلماء الأحياء فى أوربا .

٤١/٦ قيسى ، حافظ ، دليل الباحثين العلميين العرب ـــ طرابلس : معهد الأنماء العربى ، ١٩٧٩ - ٧ مج .

دليل بحوالى ثلاثة آلاف من الباحثين العرب من كل الدول العربية ، أو من الباحثين العرب العاملين فى كل دول العالم فى مجالات العلوم الهندسية والتكنولوجية والزراعية والبيئية والفيزيائية والرياضية والكيميائية والحيوية والاحصائية . وقد اعتمد القاموس فى حصره للأسماء على من لهم أبحاث علمية منشورة فى عام ١٩٧٧ وقد رتبت الأسماء حسب طريقة كتابة الاسم باللغة الانجليزية ويذكر عن كل عالم اسم العائلة ثم الاسم الشخصى والتخصص الدقيق والوظيفة الحالية ومكان وعنوان العمل والأبحاث التى نشرها الباحث عام ١٩٧٧ وهناك كشافين الأول بالتخصصات الدقيقة والثانى هجائى بالدول التى يعمل بها الباحثين . ورغم اعتماد المرجع فى حصره للعلماء على من لهم أبحاث منشورة عام ١٩٧٧ ، وعدم اكتمال البيانات الببليوجرافية لهذه الأبحاث ، وتقادم محتوياته باستمرار ، إلا أنه يعد أحد قواميس التراجم القليلة للعلماء والباحثين العرب فى العلوم البحتة والتطبيقية .

٤٢/٦ بدران ، ابراهيم ، موسوعة العلماء والمخترعين/اعداد ابراهيم بدران ومحمد فارس - ط ٣ - بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٧ .

قاموس تراجم يضم حوالى ٣٥٠٠ من العلماء والمخترعين على مدار تاريخ البشرية فى كل التخصصات العلمية ومن كل دول العالم . والمرجع من قسمين الأول للعلماء والباحثين والثانى للمخترعين ، والأسماء فى كل قسم رتبت هجائيا حسب حروف كتابة الاسم باللغة العربية ، وعن كل عالم أو مخترع يذكر الاسم بالعربية والانجليزية والجنسية وتاريخى الميلاد والوفاه والتعليم والمناصب وأهم الأبحاث والمؤلفات والاختراعات والمرجع يصلح للقارىء العام أكثر من صلاحيته للقارىء المتخصص ، كما أنه يضم عدد ملحوظ من الباحثين والعلماء العرب الذين ظهرت لهم ترجمات فى قواميس التراجم العالمية الأخرى .

المصـــادر

1 - Bone, Larry Earl (ed.) reference books for small and Medium size Libraries. - 4th ed. - Chicago : ALA, 1987.
2 - Chen, Ching-Chih. Scientific and Technical Information sources. - 2nd ed. - Cambridge: MIT, 1988.
3 - Grogan, Denis. Science and Technology; an introduction to the literature. - 4 th ed. - London: Clive Bingley, 1982.
4 - Sheehy, Engene (ed.) and others. Guide to reference books. - 10 th ed. - Chicago : ALA, 1986.
5 - Walford, A.J.Guide to reference materials. - 4th cd.-London: L. A., 1980. - 1987. - 3 vols.

الفصل السابع



بنوك وقواعد
المعلومات المتخصصة

تمهيد

تحول عدد لابأس به من المصادر والمراجع المتخصصة فى العقود الثلاثة الماضية إلى بنوك وقواعد معلومات تمتلكها وتديرها مكتبات ومراكز معلومات أو شركات تجارية ضخمة ، وازداد اعتماد الخدمات المرجعية على الاتصال بهذه البنوك والقواعد لتلبية استفسارات المستفيدين خاصة من التسهيلات الكبيرة التى تقدمها وسائل الاتصال عن بعد للاتصال الفورى المباشر مابين المكتبات وبين هذه البنوك والقواعد .

وسيخصص هذا الفصل لحصر أهم بنوك وقواعد المعلومات المتخصصة على المستوى الدولى ، وبيان محتوياتها وتغطيتها الموضوعية وخدماتها وتكلفة الاتصال بها ، وستكون بداية الفصل لتعريفات هذه البنوك والقواعد والعلاقة بينها وبين المراجع المطبوعة ، وأيضا العلاقة بينها وبين الخدمات المرجعية ، ثم الوضع الحالى لها من حيث الانتشار والنمو حتى وصلت منذ سنوات إلى أن تصبح صناعة ضخمة تحقق البلايين من الأرباح ، ويعمل بها عشرات الآلاف من العاملين ، وكذلك فوائد استخدام بنوك وقواعد المعلومات المتخصصة فى الخدمات المرجعية .

يمكن اعتبار عام ١٩٦٠ هو بداية تحويل المراجع من شكلها المألوف المطبوع ، إلى الشكل الالكترونى المقروء آليا ، عندما قام ناشر دائرة المعارف The Golden book Encyclopedia باختزانها الكترونيا وتحويل مقالاتها إلى بنك معلومات متكامل . وكانت هذه البداية المتواضعة فتحا لسلسلة متعاقبة وسريعة من التطورات أدت إلى أن يصبح تحويل المراجع إلى الشكل الالكترونى ، واختزان محتوياتها فى بنوك وقواعد المعلومات صناعة ضخمة نمت نموا هائلا خلال الثلاثين عاما الماضية ، ويجدر بنا قبل أن نتطرق إلى هذه البنوك والقواعد فى شكلها ووضعها ، أن نحدد مجموعة من الأساسيات عن مفهومها وعلاقتها بالمراجع المطبوعة .

إن بنوك وقواعد المعلومات هى ملفات ضخمة من المعلومات بكافة أشكالها وصورها ومختزنة ومحتفظ بها بشكل يسهل التعامل معها واستدعائها بالحاسبات الالكترونية . وكل بنوك وقواعد المعلومات الموجوده حاليا هى عبارة عن مراجع بالفعل – إن لم تكن بالفعل تحويل للمراجع المطبوعة إلى شكل مقروء آليا – وبالتالى فان جميع تعريفات وأنواع ووظائف وفوائد المراجع تنطبق أيضا على هذه البنوك والقواعد . ومن المعروف أن تحويل المعلومات من الشكل المطبوع إلى الشكل المقروء آليا يكسب هذه المعلومات مرونة بالغة فى الحذف والاضافة والتعديل والترتيب والتخزين والاسترجاع وبالسرعات العالية للحاسبات الالكترونية ، كما أن التقدم التكنولوجى فى وسائل الاتصال عن بعد قد مكن من ربط عدة حاسبات الكترونية معا ، وتسهيل الاتصال بالحاسب الذى تختزن عليه المعلومات فى بنوك وقواعد المعلومات مهما كانت المسافة المكانية ، وبالتالى فإن عملية نقل المعلومات أصبحت سهلة وميسرة مهما كان تباعد الحاسبات الالكترونية بعضها عن بعض .

مع الزيادة العددية والنوعية فى عدد المراجع ، وزيادة الطلب على الخدمات المرجعية السريعة من المكتبات ومراكز المعلومات ، وزيادة أسعار المراجع المطبوعة باستمرار من جهة ، وانخفاض تكلفة المراجع غير المطبوعة التى تظهر بأشكال يمكن للحاسبات الالكترونية التعامل معها ، وزيادة كفاءة شبكات الاتصال عن بعد ، وانخفاض تكلفة وتحسن أداء الحاسبات الالكترونية من جهة ثانية ، وجدت المكتبات ومراكز المعلومات أنه من المكلف جداً مواصلة تكوين مجموعات ضخمة من المراجع وتجديدها باستمرار ،

خاصة مع الانخفاض المستمر فى الميزانيات وأنه من الأفضل من الناحية الاقتصاديه ، مع وضع عاملى السرعة والشمول فى الحسبان ، انه من الافضل التوسع فى الاعتماد على بنوك وقواعد المعلومات فى تقديم الخدمات المرجعية بحيث يصبح استخدام الحاسبات الالكترونية فى البحث الفورى المباشر عن أى معلومات مطلوبة من بنوك وقواعد المعلومات هى أحد المهارات الأساسية التى ينبغى أن يتدرب عليها أخصائى المعلومات ، وتطورت خدمات المراجع من حيث وسيلة البحث عن المعلومات وأصبح الاعتماد أكثر على الحاسبات الالكترونية بدلا من طريقة البحث اليدوى التقليدية ، إلا أن الجهد البشرى فى تحليل أسئلة المستفيد ووضع استراتيجية البحث لاتختلف بالطبع .

وتشير أدلة بنوك وقواعد المعلومات إلى أنها قد تجاوزت الألفين بنك وقاعدة متاحة فوريا للمكتبات ومراكز المعلومات ، وكان هذا التقدير يرجع إلى منتصف عام ١٩٨٨ ، معظمها فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وانجلترا وفرنسا وألمانيا الغربية واليابان ، وكان عددها فى أوائل عام ١٩٨٠ لايتجاوز الخمسمائة بنك وقاعده إلا بقليل ، ولكنه زاد حتى وصل إلى نحو الألف عام ١٩٨٣ ، كما أن عدد التسجيلات Records البيليوجرافية والرقمية والنصية قد زادت هى الأخرى عن ١٤٨ مليون تسجيله فى بداية الثمانينيات منها ٥٨ مليون تسجيله ببليوجرافية إلى نحو ٢٥٢ مليون تسجيله فى منتصف عام ١٩٨٨ منها ١٠٧ مليون تسجيله ببليوجرافية . ومن الطبيعى أن تضخم عدد البنوك والقواعد وأيضا زيادة ماتحتويه من تسجيلات قد أدى إلى زيادة استخدامها حتى وصل إلى ٧٢ إلى مليون سؤال وبحث سنويا وادى أيضا إلى زيادة عدد العاملين بهذه البنوك والقواعد حتى تجاوز مليون من الاخصائيين فى الولايات المتحدة فقط ، وحققت البنوك والقواعد الأمريكية نحو ٢,٧٩ مليار دولار أرباح عام ١٩٨٨ وحده .

وتنقسم بنوك وقواعد المعلومات الموجوده حاليا إلى خمسة أنواع أساسية هى :

١ - بنوك وقواعد معلومات ببليوجرافية تختزن الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات ، وهى البنوك والقواعد الأكثر عدداً وانتشاراً.

٢ - بنوك وقواعد للإحالة Referal وتحتفظ عادة بأدلة المؤسسات والفهارس الموحدة وقواميس التراجم .

٣ - بنوك وقواعد معلومات النص الكامل وتختزن نص الوثائق بهما كان حجمها وتحتوى على جميع محتويات بطاقة المعلومات فى المراجع بكافة أنواعها .

٤ - بنوك وقواعد معلومات رقمية تختزن الاحصائيات والأسعار .

٥ - بنوك وقواعد معلومات رقمية ونصية معا وتحتوى على معلومات مكثفة سواء بالشكل الرقمى أو النص وعادة ماتحتوى على الأدله والكتب السنوية .

وهذه البنوك والقواعد منها ماتمتكله الحكومات أو المنظمات الدولية مثل NTIS ، ومنها ماهو مملوك لجمعيات مهنية أو هيئات أكاديمية مثل Chemical Abstracts ومنها ماهو مملوك لشركات أو مؤسسات تجارية مثل DIALOG وبزيادة الخبرة والمعرفة على استخدام بنوك وقواعد المعلومات فى تقديم الخدمات المرجعية أمكن جنى فؤاد متعددة من الاعتماد عليها ، ولعل أهم تلك الفوائد والمميزات هى :

١ / السرعة الشديدة فى البحث عن المعلومات واستدعائها .

٢ / القدره على تغطية أكثر من مرجع معا ذلك لأن كل بنوك وقواعد المعلومات تدمج معا اكثر من مرجع ، وبالتالى يمكن لاخصائى المراجع أو المستفيد الإلمام بكل المعلومات المتاحة عن السؤال المطلوب فى وقت واحد .

٣ / السعة الهائلة الناتجة عن تراكم المعلومات فى هذه البنوك والقواعد عبر السنوات العشر الماضية وبالتالى يمكن البحث فى حجم كبير من المعلومات قد يستلزم البحث عنها بالطريقة اليدوية لو كانت المراجع لاتزال مطبوعة جهداً ووقتاً كبيراً .

٤ / اكتشاف معلومات قد لايتوقعها الباحث عند بداية البحث نتيجة للتنظيم الجيد للمعلومات المختزنة فى بنوك وقواعد المعلومات ، ووجود شبكة كبيرة من الاحالات بين تسجيلات المعلومات بعضها وبعض .

وهناك عدة عناصر تحسب على أساسها تكلفة الاتصال ببنوك وقواعد المعلومات ، وأهم هذه العناصر هى تكاليف شراء أو استئجار الآلات وتكاليف صيانتها وتشغيلها ، وتكاليف دوائر الاتصال ، وتكاليف ورسوم الاتصال ببنك أو قاعده المعلومات وقيمه المعلومات نفسها ، ثم تكاليف تدريب العاملين والمستفيدين وتجهيزات المكان .. الخ .. وتختلف تكاليف الحصول على المعلومات طبقا لابتعاد أو اقتراب المكتبة من البنك أو قاعدة المعلومات ، ومن الطبيعى أن تكاليف الاتصال تقل إلى حد كبير للغاية فى

الولايات المتحدة الأمريكية تمركز معظم البنوك والقواعد هناك ثم ترتفع نسبيا فى أوربا لقلة عددها فى أوربا واعتماد المكتبات ومراكز المعلومات الأوربية على البنوك والقواعد الأمريكية ، وترتفع التكاليف إلى حد كبير فى دول العالم الثالث بسبب البعد المكانى وتكلفة دوائر الاتصالات الدولية إلا أنه بوجه عام فقد تبين أن الاعتماد على بنوك وقواعد المعلومات فى الخدمات المرجعية هو إجراء اقتصادى خاصة مع كثرة وتعقد الأسئلة المرجعية من جهة ، وارتفاع أجور أخصائى المراجع من ناحية أخرى وزيادة تكلفة تكوين مجموعات كبيرة وحديثة من المراجع المطبوعة من ناحية أخرى .

وكما سبق القول فإن أقل التقديرات تحفظاً تفيد بأن هناك مالايقل عن ألفين من البنوك والقواعد ، ومن الطبيعى أن استعراضها كلها سيكون أكبر من مجال وحجم هذا الكتاب ، ولهذا سيقتصر الجزء التالى من هذا الفصل على استعراض عينة تمثل أهم بنوك وقواعد المعلومات المتخصصة ، وأكثرها فائدة للمكتبات ومراكز المعلومات العربية وسوف يتم تناول اسم بنك أو قاعدة للمعلومات والمالك لها ، والتخصصات الموضوعية والأصل المطبوع الذى أخذت منه المعلومات ، وذلك طبقا لنفس ترتيب فصول هذا الكتاب بداية ببنوك وقواعد المكتبات والمعلومات ، ثم العلوم الاجتماعية ، ثم الانسانيات وأخيراً بنوك وقواعد المعلومات فى العلوم والتكنولوجيا .

أولا ــ بنوك وقواعد المعلومات فى المكتبات والمعلومات :

Inspec Information science

بنك معلومات ببليوجرافى يمتلكه Institute of Electrical Ingineers ورغم أنه متخصص فى علوم الحاسبات الالكترونية إلا أنه يحتوى على عدد كبير من المداخل عن استخدام الحاسبات الالكترونية فى أعمال المكتبات ومراكز المعلومات كما يحتوى على بعض المداخل عن علم ونظم المعلومات . يعتمد على المستخلصات المطبوعة computer and control Abstracts، وقد أضاف المعهد الناشر ملف خاص منذ منتصف عام ١٩٨٨ بأسماء ومعلومات مفصلة عن البرامج الجاهزة فى المكتبات والمعلومات متاح مباشرة من بنك المعلومات Information Retrieval services (IRS) فى ايطاليا .

Library and Information science Abstracts (LISA) ٢/٧

يعده جمعية المكتبات فى بريطانيا وتصدر مستخلصات مطبوعة بنفس الاسم وقد أعطت الجمعية حق اختزانه واسترجاعه فوريا لعدد من بنوك وقواعد المعلومات الدولية أهمها ORBIT و DIALOG . ويعد هذا العمل من أفضل وأكبر قواعد وبنوك المعلومات فى المكتبات ويغطى مجال المكتبات والمعلومات على اتساعه علاوة على بعض التداخلات الموضوعية من الإدارة واللغويات والمنطق والحاسبات الالكترونية وعلم النفس والاجتماع والاحصاء .

ثانيا ــ بنوك وقواعد المعلومات فى العلوم الاجتماعية :

PAIS ٣/٧

بنك معلومات ببليوجرافى شامل لكل مجالات العلوم الاجتماعية ، يغطى معلومات عن وثائق فى مجالات العلوم السياسية والاقتصاد والاجتماع والسكان والبنوك والإدارة والنقل والقانون . يعتمد على الأصل المطبوع Pullic Affairs Information services International ومتاح من بنوك المعلومات BRS و DIALOG فى الولايات المتحدة .

Criminal Justice Periodical Index ٤/٧

بنك معلومات ببليوجرافى يضم مداخل ببليوجرافية لوثائق تصدر باللغة الانجليزية والفرنسية فى مجالى الجريمة والعقاب بوجه خاص وباقى فروع علم الاجتماع بوجه عام وهو متاح الكترونيا من بنك المعلومات DAILOG وتصدر له نسخة مطبوعة ورقية تحمل نفس العنوان .

Family Resources Database ٥/٧

بنك معلومات احصائى عن مجال الأسرة فيضم احصائيات عن عدد الأفراد وعدد الأسر والدخل السنوى فى معظم دول العالم يمتلكه ويعده مركز الاحصاء بجامعة مينسوتا فى الولايات المتحدة وتغطى احصائياته الفترة من بداية ١٩٤٦ وحتى الآن . متاح فوريا عن طريق نظام الحاسبات الالكترونية المركزى بجامعة مينسوتا .

٦/٧ American statistics Index

بنك معلومات للمعلومات الاحصائية عن النشاط الاقتصادى والسكانى فى الولايات المتحدة يعطى معلومات احصائية عن الأرقام المتاحة فى الحكومة الفيدرالية الأمريكية علاوة على اشتماله على معلومات بيليوجرافية بالوثائق المستمده منها هذه الاحصائيات مع ملخصات لها . تختزن فى بنكى المعلومات ORBIT و DIALOG فى الولايات المتحدة .

٧/٧ POPLINE

بنك معلومات أحصائى عن النشاط السكانى فى الولايات المتحدة ودول غرب أوربا واستراليا واليابان بصفة أساسية وباقى دول العالم بدرجات متفاوتة ، تعتمد على الاحصائيات التى يعدها مكتب الاحصائيات السكانى للأمم المتحدة وتختزن الكترونيا فى بنك معلومات British Library Automated Information Services BLAISEفى انجلترا .

٨/٧ Dow Jones News and Retrieval Sytem

بنك معلومات بأسعار الأسهم والسندات والعملات فى بورصات العالم الكبرى فى الولايات المتحدة وانجلترا والمانيا الغربية وسويسرا واليابان يعمل بصفة متصلة لمدة ٢٤ ساعة يوميا ومتاح الكترونيا من بنك معلومات Dow Jonesفى نيوجرسى بالولايات المتحدة .

٩/٧ Economics Abstracts International

بنك معلومات بيليوجرافى يعتمد على المستخلصات المطبوعة التى تحمل نفس العنوان وتصدر فى هولندا ويضم معلومات بيليوجرافية ومستخلصات عن البنوك والاستثمار وحركة التصدير والاستيراد متاح الكترونيا من بنوك معلومات DAILOG فى الولايات المتحدة وايضا فى بنك معلومات Belgium Information and dissemination servicesفى بلجيكا والمعروف اختصاراً باسم BELINDIS.

LABOR DOC ١٠/٧

بنك معلومات شامل للمعلومات الاحصائية والمعلومات الببلوجرافية ومعلومات دليلية عن المؤسسات العاملة فى مجال العمل والأجور فى دول العالم . يعد معلوماته مركز التوثيق التابع لمنظمة العمل الدولية وأعطت حق إتاحته الكترونيا لقاعدة معلومات – Telesystemes Questel فى فرنسا .

International Road Research Documents ١١/٧

بنك معلومات ببليوجرافى بالوثائق التى تصدر باللغات الايطالية والفرنسية والألمانية والانجليزية فى جميع مجالات النقل والطرق . يشتمل على مستخلصات بجانب المعلومات الببليوجرافية ويمتلكه ويعده ويديره ويتيحه الكترونيا قاعدة معلومات IRS فى ايطاليا .

Historical Abstracts ١٢/٧

بنك معلومات ببليوجرافى يعده الجمعية التاريخية الأمريكية ويتكون من أربعة مستخلصات مطبوعة تغطى جميع مجالات وعصور التاريخ فى كل دول العالم ومنذ عام ١٤٥٠ حتى الآن متاح الكترونيا من بنك معلومات DAILOG فى الولايات المتحدة .

ABI/INFLINE ١٣/٧

بنك معلومات شامل للمعلومات الدليلية والاحصائية فى كافة مجالات إدارة الأعمال يضم معلومات عن مؤسسات مالية وبنوك ومكاتب استشارية وبورصات ووسائل اعلام من محطات تليفزيون وراديو وصحف فى الولايات المتحدة وغرب أوربا .

يعده ويمتلكه ويتيحه الكترونيا بنك معلومات IBS فى ايطاليا ويحتوى على نحو ربع مليون مؤسسة .

Accountants Index ١٤/٧

بنك معلومات ببليوجرافى يعتمد على الكشاف الذى يحمل نفس العنوان ويعده معهد المحاسبة العامة فى الولايات المتحدة ويشتمل على مداخل للوثائق التى تصدر فى مجالات

المحاسبة والتأمين وإدارة الأعمال والبنوك والتحويل والاستثمار والضرائب ويحتوى على نحو ٢٠٠ ألف مدخل متاح الكترونيا من بنك معلومات ORBIT فى الولايات المتحدة .

ثالثا ــ بنوك وقواعد معلومات فى الانسانيات

١٥/٧ FRANCIS

بنك معلومات بيليوجرافى بالوثائق التى تصدر باللغة الفرنسية فقط فى مجالات اللغة والأدب والأديان والفنون والفلسفة بجانب المعلومات البيليوجرافية فهناك ملف خاص بأسماء المؤسسات البحثية والتعليمية والمهنية فى كل الدول الأوربية الناطقة بالفرنسية وكندا . يعده ويمتلكه مركز توثيق أبحاث الإنسانيات Centre de Documentation sciences Humaines فى فرنسا كما أنه متاح مباشرة من بنوك وقواعد معلومات Telesystems -questel فى فرنسا وأيضا بنك المعلومات الكندى CAN—OLE وهو اختصار الخط المباشر الكندى للاستفسار Canadian online Enquiry .

١٦/٧ Religion Index

بنك معلومات بيليوجرافى يختزن المعلومات البيليوجرافية ومستخلصات شاملة للوثائق فى الأديان عامة والتى تصدر باللغة الانجليزية من الكشافات والمستخلصات الاساسية فى الموضوع يعد النص الأصلى المطبوع جمعية الأديان فى الولايات المتحدة ومتاح مباشرة من بنك المعلومات BRS .

١٧/٧ MLA International Bibliography

بنك معلومات بيليوجرافى بالوثائق فى مجال اللغات والآداب التى تصدر فى معظم دول العالم وبكل اللغات تعتمد أساسا على البيليوجرافية العالمية التى تصدر بالشكل المطبوع Modern Languages International التى تصدرها جمعية اللغات الحديثة فى الولايات المتحدة وأعطت حق اختزانها واتاحتها الكترونيا الى بنك المعلومات الأمريكى DAILOG .

١٨/٧ Art Modern

بنك معلومات ببليوجرافى يحتوى على ملف خاص بالمتاحف ومقتنياتها الفنية فى مجال الفنون على اتساعه ، ويغطى الوثائق التى تناولت الموضوع طوال القرنين ١٩ ، ٢٠ بجميع اللغات الأوربية يعده الناشرClio Pressومتاح مباشرة من بنك المعلومات الخاص بالناشر الأمريكى ABC Clio .

١٩/٧ RILM Abstracts of Music Literature

بنك معلومات ببليوجرافى فى جميع مجالات الموسيقى بكافة أنواعها وفى كل دول العالم ويغطى الوثائق والنوت الموسيقية المنشورة ، الأصل المطبوع يعده ناشر فرنسى ومتاح مباشرة من بنك المعلومات DAILOG ، وقد أضيف إلى الأصل المطبوع ملف خاص بأسماء القطع الموسيقية ومعلومات بيوجرافية عن الموسيقيين .

٢٠/٧ Sport and Recreation Information Bank (SARIB)

بنك معلومات أحصائى بالأرقام الرياضية القياسية فى كافة اللعبات الرياضية وليس له أصل مطبوع ، يغطى كافة اللعبات الرياضية فى كل دول العالم منذ عام ١٩٥٠ وحتى الآن يعده ويمتلكه ويتيحه بنك معلومات Datacentralen فى الدانمرك .

رابعا ــ بنوك وقواعد المعلومات فى العلوم والتكنولوجيا .

٢١/٧ PASCAL

بنك معلومات ببليوجرافى شامل يعد من أكبر بنوك وقواعد المعلومات الدولية فى جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا حيث يضم مستخلصات لأكثر من ٨ مليون وثيقة بكل اللغات ومن كل دول العالم ويزيد سنويا بحوالى ٦٠٠ ألف مستخلص جديد متاح مباشرة من جميع بنوك وقواعد المعلومات الشاملة وأهمها Telerystems quistel فى فرنسا وBLAISE فى انجلترا و BRS و DAILOG فى الولايات المتحدة .

٢٢/٧ Scisearch

هو النسخة الالكترونية لسلسلة كشافات تحليل الاستشهادات المرجعية Citation Index التى يعدها معهد المعلومات العلمية فى الولايات المتحدة وتغطى جميع فروع المعرفة ، ويختزن الكترونيا فى بنك معلومات DAILOG لاستخدامات المستفيد فى الولايات المتحدة ، كما أن تختزن فى بنك معلومات DIMDI (وهو الاختصار الألمانى للمعهد الألمانى للمعلومات والتوثيق الميكانيكى) فى ألمانيا الغربية لاستخدامات المكتبات ومراكز المعلومات والمستفيد الأوربى .

٢٣/٧ Inka-Math

بنك معلومات ببليوجرافى بالوثائق الصادرة فى مجال الرياضيات والاحصاء فى كل الدول الأوربية والولايات المتحدة وكندا واليابان والصين واسرائيل وجنوب افريقيا يحتوى على مستخلصات لحوالى ٧٢٠ ألف وثيقة تزيد سنويا بحصول ٤٥ ألف وثيقة ويحتى حديثا على ملف خاص رقمى بالمعادلات الرياضية . فتختزن الكترونيا فى بنك معلومات INKA (هو الاختصار الألمانى لبنك معلومات مقاطعة كالسروه) فى ألمانيا الغربية وأيضا فى بنك معلومات IBD (هو الاختصار السويدى لمعهد التوثيق العلمى) فى السويد .

٢٤/٧ CA searb .

هو النظام الالكترونى للمستخلصات الكيميائية chemical Abstracts وهى أكبر أدوات الضبط فى مجال الكيمياء فى العالم كله . يحتوى حاليا على نحو ٧,٤ مليون مستخلص ومتاح الكترونيا من معظم بنوك وقواعد المعلومات الدولية وأهمها AN-OLE فى كندا و Data Stsr فى سويسرا و DAILOG و BRS فى الولايات المتحدة علاوة على بنك معلومات JICST (الاختصار لنظام المعلومات المباشر فى المركز الوطنى اليابانى للمعلومات العلمية والتكنولوجية) فى اليابان .

٢٥/٧ BIOSIS

بنك معلومات ببليوجرافى يختزن الكترونيا اعتماداً على المستخلصات البيولوجية

الحيوية يختزن الكترونيا اعتماداً على المستخلصات البيولوجية الدولية التى تغطى كافة مجالات العلوم البيولوجية ويحتوى حاليا على معلومات ببليوجرافية ومستخلصات لأكثر من ٥,٣ مليون وثيقة بكل اللغات . متاح الكترونيا من عدد كبير من بنوك وقواعد المعلومات الدولية وخاصة DAILOG و ORBIT فى الولايات المتحدة و IBR فى ايطاليا و CAN—OLE فى كندا و DIMDI فى ألمانيا الغربية و DATA—STAR فى سويسرا .

Physics Abstracts ٢٦/٧

هو النسخة الالكترونية للمستخلصات المطبوعة التى تحمل نفس الاسم والتى يعدها معهد المهندسين الالكترونيين فى انجلترا ، ويشتمل على معلومات ببليوجرافية ومستخلصات لحوالى ٢ مليون وثيقة بكل اللغات فى كافة مجالات الفيزياء . ومتاح الكترونيا من بنوك وقواعد معلومات BLAISE فى انجلترا DAILOG فى الولايات المتحدة .

ENVIROLINE ٢٧/٧

بنك معلومات شامل للوثائق وأسماء المؤسسات وأسماء العلماء ولبعض المعلومات والحقائق النصية المتعلقة بعلوم البيئة والتلوث . يعد اعتماداً على نحو خمسة عشر من المستخلصات وقواميس التراجم والأدلة الدولية للمؤسسات ومتاح الكترونيا من بنك معلومات IBS فى ايطاليا وأيضا CAN—OLE فى كندا .

Compendex ٢٨/٧

بنك معلومات ببليوجرافى للوثائق فى مجال الهندسة بوجه عام يحتوى على معلومات ببليوجرافية لأكثر من ٢,٥ مليون وثيقة تزيد سنويا بحوالى ١١٠ ألف وثيقة جديدة ويعد اعتماداً على الكشاف الذى يحمل نفس الاسم ومتاح الكترونيا من بنك معلومات INKA فى ألمانيا الغربية .

٢٩/٧ CAT LINE

واحد من اكبر بنوك المعلومات فى العالم فى مجال الطب ويعده أساسا المكتبة الوطنية للطب فى الولايات المتحدة ويحتوى حاليا على مليون مدخل بيليوجرافى علاوة على المستخلصات الخاصة بهذه الوثائق ومتاح الكترونيا من بنك معلومات المكتبة نفسها وايضا من بنك معلومات BLAISE فى انجلترا .

٣٠/٧ EM BASE

بنك معلومات بيليوجرافى يعد اعتماداً على البيليوجرافية الطبية الشهيرة Excerpta Medica ويضم حوالى ثلاثة ملايين مدخل ومزود بمستخلصات مختصره لوثائق فى كافة مجالات الطب وبكل اللغات ومتاح الكترونيا من بنك معلومات المكتبة الطبية ، و DAILOG فى الولايات المتحدة ومن Data Star فى سويسرا و BLAISE فى انجلترا و DIMDI فى ألمانيا الغربية .

٣١/٧ Medline

أكبر بنوك المعلومات البيليوجرافية الطبية فى العالم ويحتوى على معلومات بيليوجرافية مع مستخلصات لنحو ٤,٩ مليون وثيقة بكل اللغات ومن كل دول . العالم تعده وتتيحه المكتبة الوطنية الطبية فى الولايات المتحدة كما انه متاح من بنك معلومات BLAISE فى انجلترا و Data Star فى سويسرا .

٣٢/٧ TITUS

بنك معلومات شامل لكل من المعلومات البيليوجرافية المنشورة عن صناعات النسيج فى العالم وأيضا بنك معلومات دليلى لأسماء المصانع العاملة فى هذا المجال . يعده ويمتلكه معهد النسيج الفرنسى ومتاح أيضا من بنك المعلومات Telesytemes-questel فى فرنسا .

Agricola ٣٣/٧

بنك معلومات ببليوجرافى يعد بناء على الببليوجرافيات التى تعدها المكتبة الوطنية الزراعية فى الولايات المتحدة ويحتوى على معلومات ببليوجرافية ومستخلصات لأكثر من ٢,٥ مليون وثيقة تزيد سنويا بنحو ١٥٠ ألف وثيقة بكل اللغات ومن كل دول العالم فى كافة مجالات العلوم النباتية والزراعية متاح الكترونيا من بنك معلومات المكتبة ذاتها علاوه على بنوك معلومات DAILOG و BRS فى الولايات المتحدة .

المصـــــادر

١ – سيد حسب الله . بنوك المعلومات أو ، المصادر والمراجع البيليوجرافية المحسبه/تقديم سعد محمد الهجرسى الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٠ – ٢٥٣ ص .

٢ – شكرى سيد أحمد . كيفية الاستعانة بنظام ايريك – مكه ــ مركز البحوث التربوية بجامعة أم القرى ، ١٩٨٦ – ٨٨ ص .

٣ ــ Byerly, G. Online Searching . - Cal.: Libraries unlimited, 1983. - 283 p.

٤ ــ Hall, James & Brown, M. online Bibliographic data bases. - 3 rd ed. - London: ASLIB, 1983. - 383p.

٥ ــ Meadow, Charles & Atherton, (Cocharne) Pauline. Basis of online searcing N. Y: John, Wiley, 1986. - 245s.

٦ ــ Stand, Josef. The Universe of online data bases, reality and Models. - Journal of Information Science, vol 14, No. 3, 1988. - pp 141 - 158

٧ ــ Williams, Martha. Data bases and online statistics for 1979. - Bulletin of ASIS, vol 7, No.2, December 1980. - pp. 27 - 29.

كشاف عناويـن
المصـادر المرجعيـة

(أ)

(ب)

(ت)

(د)

(ن)

Title Index of Reference Sources

(K)

(L)

(M)

World yearbook of education ٢٧/٤

(Y)

Yearbook of science and the future ٢٨/٦

رقم الإيداع

١٩٩١/٣٨٩٢

عربية للطباعة والنشر

١٥ ش نابلس ـ ميدان موسى جلال ـ المهندسين

من ش شهاب ـ أمام مسجد طارق بن زياد

ت : ٣٤٦٥٣٧٦

هذا الكتاب

إن مصادر المعلومات هي مصادر المعرفة، وهي أيضاً المصادر التي يحصل منها الفرد على المعلومات التي تلبي احتياجاته وترضي اهتماماته.

والمصادر المرجعية للمعلومات قد تكون عامة تغطي عدة موضوعات او مجالات متنوعة معاً، وقد تكون متخصصة تقتصر في تغطيتها على موضوعات أو مجالات بعينها.

وهذا النوع الأخير هو موضوع هذا الكتاب، الذى يهدف إلى التعريف بالمصادر المرجعية المتخصصة وفئاتها وتنظيمها وإدارتها، فضلاً عن الوصف والاستعراض لأبرز المصادر المرجعية التخصصة في المجالات الموضوعية المختلفة وذلك للدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات، ولاختصاصيّ المراجع والمعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات. وخاصة ان هناك نقص واضح في الكتب العربية الخاصة بهذا الموضوع.

والله نأمل.. أن يكون عملنا هذا مفيداً للمكتبيين بصفة عامة، ولاختصاصيّ المراجع والمعلومات بصفة خاصة.

والله الموفق،

أحمد أمين